بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مرسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
الخميس ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ ـ ١/١٢/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٥٦
London - Thursday, 1 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3656
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

جورج ميتشل سيناتور امريكي جديد تجري فيه دماء عربية يتم انتخابه زعيما للاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

سمير عطا الله يكتب عن موت الزعيم اللبناني تقي الدين الصلح في باريس ويصفها بانها منفى اللبنانيين ودار عزائهم.
(صفحة الرأي)



ثمة مشكلة مزمنة مقلقة ومتطورة في تاريخ العرب المعاصر هي مشكلة علاقاتهم بامريكا.
(صفحة الرأي)

«الشرق الاوسط» تستعرض استعدادات المنتخبات العربية المشاركة في نهائيات كاس الدول الآسيوية التاسعة التي ستقام في قطر من ٢ ـ ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.
(صفحة الرياضة)

الجدول اليومي لاسواق العالم بالاحصائيات والارقام وتقرير لـ «الشرق الاوسط» عن اتهام جنرال اليكتريك بالتحايل على الجيش الامريكي وغرامة قدرها ٧٢ مليون دولار.
(صفحة الاقتصاد)

الملك فهد: لا سلام دون إحترام للحق

القضية الفلسطينية تنتقل لجنيف منتصف ديسمبر

واشنطن ـ نيويورك ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من خليل مطر وزكي موسى ـ واس:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مجددا ان حق الشعب الفلسطيني واضح لا ريب فيه مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية ايدت كل خطوة تؤدي الى سلام يقوم على العدل، وقال ان مساعي تحقيق السلام القائم على الحق والعدل لا بد ان تعبر جسر احترام القيم والالتزام بالمواثيق والاعتماد على مبادىء الحق وقواعد الشرع موضحا ان سلاما لا يقوم على هذه القواعد سوف لا يدوم كما ان سلاما دائم على الاخلال بها والتحايل على احترامها سوف لا يقوم.

وحمل خادم الحرمين الشريفين في رسالة وجهها الى رئيسة اللجنة الدولية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم ٢٩ نوفمبر (كانون الثاني) الماضي السلطات الاسرائيلية مسؤولية تعطيل المبادرات الدولية ومنها مبادرة قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ لاقامة سلام مبني على العدل في فلسطين والشرق الاوسط ومسؤولية تعطيل مساعي الامم المتحدة المستمرة في هذا الاتجاه.

واعرب خادم الحرمين الشريفين في رسالته التي سلمها الى رئيسة اللجنة

السفير سمير الشهابي المندوب الدائم للسعودية في الامم المتحدة عن تقديره لجهود اللجنة وقال: اننا نؤكد لكم وللجنة دعمنا لما تقومون به تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يجاهد دفاعا عن بلاده ويكافح لنيل حقوقه واستعادة وطنه وتراث ابائه واجداده.

ـ واضاف يقول: لقد نهض الشعب الفلسطيني بكل اجياله يعلن للعالم رفضه للظلم الواقع عليه في بلده ويكشف للملأ طبيعة الممارسات الارهابية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضده مخالفة بذلك كل الشرائع ومتحدية كل المواثيق.

ونوه الملك فهد بن عبد العزيز بجهود اللجنة في كشف الممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وفي كشف الاجراءات والسياسات الاسرائيلية التي تحرم هذا الشعب من اسباب الحياة الانسانية ومصالحه الحيوية.

وشدد على ان ما ترتكبه سلطات اسرائيل في الاراضي المحتلة وما ترتكبه ضد حقوق الشعب الفلسطيني ككل هو خرق لكل الاعراف والالتزامات والمواثيق والحقوق. وقال: ان كل ذلك انتهاك لما قامت من اجله الامم المتحدة سعيا للحفاظ على السلام والقيم والحفاظ على العلاقات الانسانية بين الشعوب.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله في ان تتخذ الامم المتحدة موقفا قويا يدعم الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني ويدعم التوجه الى السلام القائم على العدل والمبني على تفهم الحقائق الواضحة.

وفي نيويورك اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الخطوة الاولى نحو نقل مناقشاتها السنوية حول القضية الفلسطينية الى جنيف ردا على القرار الامريكي بحجب تأشيرة الدخول عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتبنيها القرار بتأجيل المناقشات التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم. كذلك صوتت اللجنة القانونية للامم المتحدة لصالح قرار يعرب عن «الاسف لكون الدولة المضيفة ـ الولايات المتحدة ـ لم توافق على طلب تأشيرة الدخول المقدم اليها»، ويدعو واشنطن الى مراجعة موقفها.

واكد الدكتور عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ان نقل مناقشة القضية الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى قصر الامم في جنيف مسألة مضمونة مائة في المائة.

(التتمة على الصفحة ٢)

محاولة اغتيال ابراهيم الوزير في أمريكا

روايتان مختلفتان لملابسات الحادث والشرطة لا تمتلك أدلة كافية

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

ظهر اختلاف في الروايات حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم السبت الماضي في مدينة ديربورن بولاية ميتشيجان السياسي اليمني ابراهيم الوزير سواء في ما يتعلق بملابسات الحادث ومكانه او في ما يتعلق بالاسلحة التي استخدمت فيه.

ويصف ابراهيم الوزير الحادثة في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» قائلا: كنت وخمسة من اصحابي بشاركونني الفكر، متوجهين في سيارتين الى مطعم هندي في مدينة ديربورن وحين نزلنا في طريقنا الى المطعم لاحظ احد اصحابي سيارة كاديلاك سوداء فيها شخصان يراقباننا، احدهما ملامحه عربية والآخر متنكر لكنني اعتقد انه هندي، وكان ذلك حوالي الساعة السابعة والثلث من مساء السبت بينما كنا سنغادر ديربورن صباح يوم الاحد التالي.

واضاف: وبينما كنا ندخل المطعم اطلقت عشر رصاصات متتابعة علينا لمست الطلقة الاولى منها معطفي واصابت بعضا من النسيج واصابت ساق ابن اختي هاني، هذا بينما اسرع ناجي عيسى، احد اصحابي، ليحميني فاصابته ثلاث رصاصات في ساقه اليسرى فوق الركبة.

وقال ان الطلقات جاءت من رشاش اوتوماتيكي وحطمت عظام ساق ناجي عيسى تحطيما بشعا، خاصة وانه «لم يفصل بيننا اكثر من خمسة امتار».

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة لا تنفي ولا تؤكد أنباء التقارب المصري ـ السوري

وكأنه في مظاهرة ترحيب بوصول العاهل الاردني الملك حسين الى القاهرة التقطت هذه الصورة لقائد فرقة موسيقات الحرس الجمهوري المصري وهو يرفع يده ليضبط ايقاعات عزف الموسيقى العسكرية المصاحبة لاستعراض الملك حسين لحرس الشرف الذي اصطف لتحيته والى يمينه الرئيس المصري حسني مبارك.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان موضوع التقارب المصري ـ السوري سابق لأوانه، وذلك ردا على سؤال عما اذا كانت محادثات العاهل الاردني الملك حسين والرئيس مبارك ستتناول محاولة احداث تقارب بين القاهرة ودمشق.

وكان قد تردد ان الملك حسين يقوم بجهود وساطة بين مصر وسورية خاصة بعد تصريح المصدر السوري المسؤول الذي نوه فيه بموقف القاهرة من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والذي قالت الدوائر السياسية في مصر ان تصريحه حمل من النوايا الطيبة ما يؤكد وجود مؤشرات مهمة لامكانية عودة العلاقات بين سورية ومصر.

وتردد ايضا ان ثمة اتصالات تجرى الآن بين القاهرة ودمشق بعضها مباشر والبعض الآخر غير مباشر للاعداد للقاء قمة بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد في عاصمة عربية قد تكون عمان او في العقبة يحضرها الملك حسين.

ولكن مصادر في العاصمة المصرية قالت ان هذه الاتصالات لم تصل بعد الى مستوى الاتفاق على عقد لقاء قمة وان كانت تبشر بتقارب محتمل قد يؤدي الى فتح حوار مباشر حول امكانيات اعادة العلاقات بين البلدين.

ورغم ان الدكتور الباز قد اكد ان القضية الفلسطينية هي اساس محادثات الملك حسين والرئيس مبارك في القاهرة الا انه اعلن ايضا ان اية قمة عربية مقبلة ستشترك فيها مصر.

والمعروف ان الملك حسين كان قد زار

(التتمة على الصفحة ٢)

صدام يطبق سياسة "لتنسحب مراكب الدولة من السواقي الصغيرة"

انتخابات نيابية جديدة في العراق خلال ٤ أشهر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مطلع ومقرب من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ان ما اعلنه الرئيس صدام حسين بخصوص اطلاق التعددية الحزبية قرار متخذ منذ حوالي عامين وان ظروف الحرب حالت دون وضعه موضع التنفيذ. وقال المصدر ان تصميم القيادة العراقية، على تنفيذ مضمون هذا القرار هو الدافع وراء تأجيل انتخابات المجلس الوطني (مجلس النواب) الذي انتهت مدته في الربيع الماضي قبل وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وقال المصدر ان للرئيس صدام حسين اراء حاسمة في هذا المجال بدأ بوضعها موضع التنفيذ حتى قبل وقف اطلاق النار بين العراق وايران في شهر يوليو (تموز) الماضي وذلك بتقليصه القطاع العام حيث لا دور ولا جدوى اساسية للدولة في مباشرة نشاط اقتصادي او اجتماعي.

وكان الرئيس العراقي قد رفع قبل عامين شعار «لتنسحب مراكب الدولة من السواقي الصغيرة»، معززا ذلك التوجه باعادة بعض الانشطة الاقتصادية والاجتماعية الى القطاع الخاص بل بتمليك القطاع الخاص حصصا واسهما في ميادين كانت وقفا على القطاع العام كالخطوط الجوية العراقية.

وأكد المصدر ان سياسة تمليك القطاع الخاص هي الاساس الاقتصادي لسياسة التعددية الحزبية التي تقرر اعتمادها.

وقال ان اعتماد التعددية الحزبية ينطوي على السماح بتأسيس احزاب جديدة في العراق ومباشرة نشاطها بكل حرية، والسماح للاحزاب القائمة التي اختارت العمل السري بالعودة الى النشاط العلني دون قيود. وان لا عوائق امام التنظيمات الحزبية والنشاط الحزبي الا في ناحية وحيدة هي عدم التهاون او التسامح مع كل شخص ثبت تعاونه مع ايران خلال اعوام الحرب، اي مع العملاء والجواسيس.

(التتمة على الصفحة ٢)

مفاوضات المجاهدين والسوفيات الاحد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر المجاهدين الافغان ان محادثات مباشرة ستجري يوم الاحد المقبل في بلد عربي اسلامي بين مسؤولين سوفيات وممثلين للمجاهدين الافغان.

وقالت المصادر ان هذه المحادثات وهي الاولى من نوعها منذ الغزو السوفياتي لافغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ ستتناول سبل اتمام الانسحاب السوفياتي من افغانستان.

سيدتان تقودان الصراع السياسي في باكستان

بنازير بوتو تستعد لرئاسة الحكومة وعابدة حسين مرشحة لقيادة المعارضة



لندن ـ «الشرق الاوسط» من عثمان ميرغني:

تعززت امس فرص بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني في ان تكلف بتشكيل الحكومة لتصبح اول رئيسة للوزراء في باكستان وذلك بعد انسحاب منافسها الرئيسي نواز شريف من السباق لتشكيل الحكومة واختياره العمل في برلمان البنجاب الاقليمي بدلا من البرلمان الوطني في اسلام اباد. وسيسمي الرئيس الباكستاني بالوكالة اسحق خان اليوم الشخص الذي سيكلف بتشكيل الحكومة الجديدة في خطاب يوجهه للشعب الباكستاني. وتشير كل الدلائل الى انه سيكلف بنازير بوتو (٣٥ عاما) بتولي اعباء رئاسة الوزارة وتشكيل الحكومة.

واشارت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد الى ان التحالف الديمقراطي المنافس لحزب الشعب الباكستاني بدا وكأنه اقر بهزيمته في السباق لتشكيل الحكومة. فاضافة الى قرار مرشح التحالف الرئيسي نواز شريف الانسحاب من حلبة السباق واختياره للاستمرار في موقعه الحالي كرئيس للوزراء في اقليم البنجاب بدلا من الاستمرار في مسعاه لكي يكون رئيسا للوزراء، لاحظت المصادر ان التحالف الاسلامي باشر في مهمة البحث عن زعيم للمعارضة مما يعني اعترافا ضمنيا بفقدانه الأمل في تشكيل الحكومة وانتزاع منصب رئيس الوزراء.

وقالت المصادر ان قادة التحالف الديمقراطي اجروا اتصالات ومشاورات مع شخصيتين لاختيار احداهما لقيادة المعارضة في البرلمان. الاولى هي عابدة حسين التي اجتمعت لبضع ساعات مع مبعوثين من قيادة التحالف لدراسة امكانية قيادتها للمعارضة.

وعابدة حسين (٤٢ عاما) سياسية عريقة دخلت حلبة السياسة الباكستانية منذ حوالي ١٨ عاما وانضمت الى حزب الشعب الباكستاني في السبعينات ولكنها

(التتمة على الصفحة ٢)

وفاة عبد الباسط عبد الصمد شيخ القارئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توفي امس الشيخ عبد الباسط عبد الصمد شيخ القارئين المصريين ورئيس نقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم في مصر، بعد ان امضى نصف قرن من حياته في خدمة القرآن الكريم.

والشيخ عبد الباسط من رواد قراءة القرآن الكريم في الاذاعة والتليفزيون وقد حصل على العديد من الاوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم، كان آخرها الوسام الذي حصل عليه من الرئيس المصري حسني مبارك في يوم الدعاة العام الماضي.

وتشيع جنازته اليوم من مسجد محمود بالمهندسين.

... فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ...
... Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C ...

هكذا من الأصل

وزراء الداخلية العرب يجتمعون في تونس اليوم

الأمير نايف: الأمن العربي ركيزة لكل عوامل الاستقرار والتطور والنمو

تونس ـ واس: قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان الاعوام المقبلة ستشهد انجازات علمية مهمة تتناسب مع ما حققته دولنا في ميدان العمل الامني والاستقرار من جهة مقارنة بالدول الاخرى ومع تطلعاتنا وطموحاتنا في الوطن العربي نحو ربط الجهود وتنسيقها والتضامن ازاء المشكلات التي يتعرض لها العالم اليوم من جهة اخرى.

واضاف الامير نايف ردا على اسئلة لوكالة الانباء السعودية بمناسبة انعقاد الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدأ اعمالها في العاصمة التونسية اليوم: ان المجلس يوالي اهتماماته الامنية ببحث الامور التي تحقق الامن العربي باعتبار ذلك ركيزة اساسية لكل عوامل الاستقرار والتطور والنمو.

وفي هذا الصدد اشار الامير نايف الى ان المجلس انجز خلال دوراته السابقة الكثير من المهام الامنية مثل اقرار الاستراتيجية الامنية وما نتج عنها من خطة امنية وكذلك اقرار النظام الاسترشادي الموحد لمكافحة المخدرات.

واضاف: كما ان المجلس حقق الكثير من اوجه التعاون من خلال لقاءات المسؤولين بالاجهزة الامنية المختصة في الدول العربية لتبادل وجهات النظر والخبرات والتجارب دعما للجهود الهادفة الى تحقيق الامن العربي بمفهومه الشامل.

وردا على سؤال عن اهم الموضوعات التي سيبحثها وزراء الداخلية العرب قال: ان جدول الاعمال لهذه الدورة حافل بالعديد من الموضوعات المهمة التي من شأنها دعم العمل العربي المشترك.

واوضح ان من اهم هذه الموضوعات النظر في ما تم تنفيذه بشأن الخطة الامنية العربية التي سبق اقرارها وكذلك النظر في ما تم تنفيذه من الخطة المرحلية الخاصة بتطبيق الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات اضافة الى استعراض نتائج اجتماعات العديد من اللجان المختصة مثل اجتماعات قادة الشرطة والامن العرب والمسؤولين عن امن الحدود والمسؤولين عن الادلة الجنائية.

وسئل عن رؤيته لسير الخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرت العقلية وعن التعاون العربي في سبيل انجاحها فقال: ان اجتماعنا في تونس سيستعرض سير هذه الخطة وما اتخذته كل دولة في هذا الصدد.. ونحن من جانبنا نتطلع باستمرار الى مزيد من التعاون في سبيل مكافحة هذا الوباء الخطير.

واكد الامير نايف: ان المملكة اتخذت على النطاق المحلي والاقليمي والدولي كل ما يمكن عمله من حيث الاجراءات الوقائية والعقابية والعلاجية. اننا فخورون بما تحقق لدينا حتى الان في مجال مكافحة المخدرات وان كنا نطمع في المزيد املا في ان نجد اوطاننا وقد تحصنت بشكل قوي ضد هذا الوباء الخطير.

وعن برامج المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض الذي يتولى الامير نايف بن عبد العزيز رئاسة مجلس ادارته وخطته المستقبلية لدعم العمل العربي الامني قال: ان للمركز استراتيجية طويلة المدى تسير برامجه على هديها. واشار الى ان هذه الاستراتيجية وضعت واقرت من مجلس ادارة المركز في اطار الاستراتيجية الامنية العربية التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب.

واوضح ان البرامج المقبلة لعمل المركز ستركز على رفع الكفاءات الادائية للاجهزة الامنية العربية والتنسيق الافضل بين الجهود العربية المختلفة والوصول بها الى مستوى التكامل على الصعيد الامني.

ثم استعرض وزير الداخلية السعودي الاهداف التي يسعى المركز الى تحقيقها والتي تتمثل في التخصصات الامنية العالية من خلال برامج الدراسات العليا التي يقرها المعهد العالي للعلوم الامنية والتدريب المستمر والمتخصص على المهارات الامنية المختلفة الداخلة في العمل الامني والطرح العلمي والمناقشة واستخلاص المواقف المشتركة تجاه المسائل الامنية والمشكلات الاخرى ذات الابعاد الامنية وذلك من خلال الحلقات العلمية والندوات والمحاضرات واجتماعات الخبراء والمؤتمرات الدولية.

واضاف انه من بين الاهداف التي يسعى المركز الى تحقيقها التعبير بصوت واضح وبالاسلوب العلمي عن تراث الامة العربية الديني والاخلاقي والاجتماعي الذي يعد الدرع الواقي للمجتمع العربي ضد الجريمة والانحراف ونشر هذا التراث على المستوى العلمي العربي والمستوى الدولي بشكل عام.

وبين الامير نايف بن عبد العزيز انه يدخل في اطار ذلك نشر الثقافة الامنية من خلال جائزة المركز العربي الدراسات الامنية والتدريب للكتاب الامني وكذلك ما وفق المركز في تطويره من قواعد تبنتها الامم المتحدة، والمحافل العلمية العالمية المسماة بقواعد الرياض لوقاية الاحداث من الانحراف.

القدومي يؤكد الاستمرار في القتال

نيويورك ـ ر: قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لا تستطيع الاعتراف باسرائيل قبل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف القدومي: هذه مسألة ستناقش في المؤتمر الدولي.

والقدومي موجود في نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال القدومي ردا على سؤال عما اذا كان يؤيد تصريحات لممثل منظمة التحرير في لندن قال فيها ان المنظمة اعترفت باسرائيل وتبنت العنف «لم يصدر بيان في لندن وانا لا اصدق هذا».

واضاف: انني اقاتل اسرائيل وسأواصل قتال الاحتلال الاسرائيلي لانهم يحتلون بلادي ويقاتلون شعبي ويقتلون اهلي ويدمرون منازلهم ويطردونهم.

القاء زجاجتين حارقتين على قنصلية امريكا في القدس

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين القوا مساء امس قنبلتين حارقتين باتجاه مكاتب القنصلية الامريكية في القدس المحتلة.

واوضح المصدر ان الزجاجتين انفجرتا ولكنها لم تسببا اصابات او اضرارا مادية.

من جهة اخرى اشارت مصادر فلسطينية الى سقوط ١١ جريحا فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية بعد ظهر امس في الاراضي المحتلة مما رفع عدد الجرحى بالرصاص الاسرائيلي امس الى ١٣ شخصا.

اسرائيل ابعدت مواطنا فلسطينيا الى زيورخ

عمان ـ ق.ن.أ: ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس المواطن الفلسطيني محمود محمد درويش (ابو النور) الى زيورخ بعد ان امضى في المعتقل قرابة ثلاث سنوات.

ذكر ذلك راديو اسرائيل مشيرا الى انه تم خطف محمود محمد درويش بعد احتجاز سفينة كانت متجهة من قبرص الى سواحل لبنان قبل ثلاث سنوات.

واضاف ان درويش هو احد قادة «قوات الـ ١٧» التابعة لحركة فتح.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية درجت على ممارسة اعمال قرصنة في البحر حيث تعترض السفن وتقوم بتفتيشها واحتجاز بعض ركابها بحجة البحث عن رجال المقاومة الفلسطينية.

مصر واسرائيل ابرمتا في روما اتفاقا لتنفيذ الحكم حول طابا

روما ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر دبلوماسية متطابقة في روما امس ان مصر واسرائيل ابرمتا في العاصمة الايطالية امس الاول اتفاقا التزمتا بموجبه «بتنفيذ قرار محكمة التحكيم الدولية في جنيف بشأن طابا»، وهي الشريط الممتد على ساحل البحر الاحمر الذي تطالب مصر باستعادته من اسرائيل.

واستنادا الى متحدثين باسم سفارات مصر واسرائيل والولايات المتحدة في العاصمة الايطالية فان وفدين مصريا واسرائيليا اجتمعا الاثنين والثلاثاء في مقر القوة المتعددة الجنسيات للسلام في الشرق الاوسط بحضور ممثلين اثنين لوزارة الخارجية الامريكية وقعا الاتفاق كشاهدين.

وذكر المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان الطرفين «تعهدا بتنفيذ قرار التحكيم الذي اتخذ في جنيف بشأن طابا» مشيرا الى ان الاجتماع كان اجتماعا لمناقشة التفاصيل الاجرائية. وقال: انه لم يتم التطرق مباشرة الى مسألة طابا ولكن فقط الى نقط خط الحدود.

لكن المتحدث المصري صرح من جهته ان الاتفاق «يؤكد مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من طابا».

واكتفى المسؤولون في السفارة الامريكية على سؤال بتأكيد «ابرام اتفاق بشأن تنفيذ التحكيم حول طابا» بحضور شاهدين امريكيين من موظفي وزارة الخارجية واشاروا الى انه «لا يمكن الكشف عن مضمون الاتفاق على وجه التحديد الا من قبل الطرفين المعنيين».

وكشف الملحق الصحافي في سفارة اسرائيل ان الاتفاق يتكون من جزءين. فمن جهة تلتزم كل من مصر واسرائيل «بتنفيذ التحكيم حول التخوم الاربعة عشر للحدود» الى تم تحديدها في جنيف. والتحكيم يتعلق برسم الحدود غداة الانسحاب الاسرائيلي من طابا.

اما النقطة الثانية من الاتفاق فتتناول «المسائل الاخرى المعلقة»، وقد اتفق الطرفان حسب الموظف الاسرائيلي على «الاجتماع مجددا بعد ستين يوما في مكان يحدد لاحقا من اجل التوصل الى اتفاق بشأنها».

قرار لمحكمة الجنايات في ميناء بورتسودان

مصادرة ٤ زوارق صيد مصرية وبيع حمولتها من الأسماك للمواطنين

الخرطوم ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصادر في القاهرة ان الحكومة المصرية لم تتلق من الخرطوم بعد نص القرار الذي اصدرته محكمة جنايات بورتسودان بمصادرة اربعة زوارق صيد مصرية وفتح بلاغات ضد ٧٢ صيادا مصريا كانوا على ظهرها.

وكانت القوات البحرية السودانية قد ضبطت الزوارق الاربعة داخل المياه الاقليمية السودانية بمنطقة محمد قول في السابع عشر من نوفمبر (كانون الثاني) الماضي دون ان تحصل على تصريح من السلطات السودانية.

وقال مصدر امني سوداني ان الزوارق المضبوطة كان على متنها ٧٢ من صيادي الاسماك المصريين فتحت ضدهم بلاغات طبقا للائحة الطوارىء وقوانين الصيد والجمارك والجوازات في السودان.

وقال المصدر السوداني انه قد ضبطت على ظهر الزوارق ١٤ طنا من الاسماك بيعت للمواطنين بواسطة المحكمة.

تشييع تقي الدين الصلح وحد المشاعر في البيروتين

بيروت ـ أ.ف.ب: شيع امس في بيروت الغربية جثمان رئيس الوزراء اللبناني الاسبق تقي الدين الصلح فيما اقامت حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون جنازة رمزية منفصلة في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وكان الرئيس تقي الدين الصلح الذي تراس الحكومة في لبنان عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ قد توفي في باريس عن ٧٩ عاما.

وشارك رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في الجنازة الى جانب رجال دين مسلمين والرئيس الاسبق شارل حلو ووفد سوري برئاسة وزير الدولة لشؤون الرئاسة وهيب فاضل.

واخترق الموكب الرسمي المؤلف من اكثر من ٢٠٠ سيارة شوارع بيروت الغربية فيما كانت المحلات تغلق ابوابها.

وفي كلمة تأبينية وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد تقي الدين صلح بانه الرجل «الذي دعا طوال حياته الى التعايش والوفاق بين اللبنانيين». واضاف: سنظل اوفياء للخط الذي رسمه وسنظل دائما نرفض العنف.

وفي الوقت نفسه تقبل العماد عون تعازي العديد من السفراء والشخصيات السياسية في القطاع الشرقي من بيروت.

بنازير بوتو تستعد لرئاسة الحكومة

اختلفت مع زعيم الحزب آنذاك ذو الفقار علي بوتو، واصبحت العلاقة بينها وبين عائلة بوتو غير ودية منذ ذلك الحين. وهي

تتمة المنشور ص ١

الآن واحدة من اربع سيدات في البرلمان الباكستاني، هن ـ بالاضافة اليها ـ بنازير بوتو ونصرت بوتو (والدة بنازير) وسيدة اخرى من حزب الشعب.

وفي حال اختيار عابدة حسين لقيادة المعارضة «وبنازير بوتو لقيادة الحكومة سيصبح البرلمان الباكستاني ساحة لصراع عنيف بين سيدتين طموحتين.

اما المرشح الآخر لقيادة المعارضة فهو رئيس وزراء اقليم بلوشستان بالوكالة ظافر جمال، الذي عقد جولة مباحثات مع قادة التحالف الديمقراطي ايضا.

ورغم انه يبدو راغبا في تحمل مسؤولية قيادة المعارضة نظرا الى ضآلة فرصه في الفوز برئاسة الحكومة الاقليمية في بلوشستان بعد ان حقق حزبه فوزا محدودا في الانتخابات هناك، الا ان بعض الدوائر الباكستانية تعتبره غير مؤهل وغير معروف بشكل كاف لقيادة المعارضة في فترة ستكون صعبة بالنسبة للتحالف الديمقراطي.

وكان البرلمان الباكستاني قد عقد اول جلسة له امس ادى فيها النواب الجدد اليمين الدستورية وبدأوا مشاورات لاختيار ٣٣ مرشحة سيتنافسن على ٢٠ مقعدا من مقاعد البرلمان المخصصة للسيدات.

ونظرا لأن توزيع مقاعد هؤلاء السيدات سيتم على اسس نسبي بين الأحزاب، فان الغالبية منهن سيتبعن لحزب الشعب الباكستاني.

وكان حزب الشعب قد حصل على ٤٥ في المائة من مقاعد البرلمان بالمقارنة مع ٢٧ في المائة للتحالف الديمقراطي.

وكان من المفترض ان يعقد البرلمان جلسته الاولى في الخامس من الشهر المقبل الا ان رئيس الدولة بالوكالة اسحق خان تجاوب مع طلب تقدمت به بنازير بوتو لتقديم موعد الجلسة خمسة ايام. ومن هذا المنطلق عقدت الجلسة الاولى امس.

ولوحظ ان بنازير بوتو جلست في الجلسة الافتتاحية على المقعد المخصص لرئيس الوزراء، بينما جلست في المقعد المجاور لها والدتها نصرت بوتو.

كما جلس عدد كبير من النواب المستقلين ونواب حركة المهاجرين في الجانب الذي اصطف فيه نواب حزب الشعب الباكستاني، مما يؤكد ان بنازير بوتو ضمنت تأييدهم.

وذكرت وكالة «رويتر» للأنباء في تقرير لها من اسلام اباد ان بنازير بوتو تأهبت لتعزيز مساعيها لكي تصبح رئيسة للوزراء امس عند اجتماع اعضاء البرلمان الجديد.

واضافت ان جميع المراقبين السياسيين يتوقعون ان يسمي الرئيس بالوكالة غلام اسحق خان بنازير بوتو رئيسة للوزراء.

انتخابات نيابية جديدة في العراق

تتمة المنشور ص ١

ويعتقد المصدر ان انتخابات عامة ستجري في العراق قبل ٧ ابريل (نيسان) المقبل وذلك على اساس قانون الانتخابات الحالي ولكن مع التشديد على حرية المنافسة بحيث يكون لكل مركز سواء في المجلس الوطني او في مجالس الشعب (المجالس المحلية) مرشحان متنافسان على الاقل، وان يكون من حق سائر الاحزاب منافسة مرشحي حزب البعث الحاكم في كل الدوائر وعلى جميع المستويات.

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي مساء امس قرارا بالعفو العام والشامل عن الهاربين والمحكوم عليهم لاسباب سياسية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القرار شمل الهاربين لاسباب سياسية داخل العراق او خارجه والنزلاء والمودعين الذين اكتسبت الاحكام الصادرة ضدهم البت القطعي قبل نفاذ القرار.

واكد القرار الذي صدر بتوقيع الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ان احكام المادة الاولى تسري على المشمولين بها لمدة شهر اذا كانوا داخل العراق ولمدة ثلاثة اشهر اذا كانوا خارجه اعتبارا من تاريخ نفاذه وهو تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

قرار سوداني بالاستيلاء على انتاج شركة الاطارات الدولية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور علي الحاج وزير التجارة الداخلية السوداني امس امرا بالاستيلاء على انتاج شركة الاطارات الدولية وشمل الامر الاستيلاء على اطارات السيارات والجرارات وكل الانتاج من الاطارات بجميع انواعها واحجامها المنتجة والمخزونة في السودان.

ونص الامر على ان تتولى لجنة يشكلها وزير التجارة استلام الاطارات وتصريف الكميات المستولى عليها وفق الاسعار التي حددتها وزارة الصناعة.

القضية الفلسطينية تنتقل لجنيف منتصف ديسمبر

تتمة المنشور ص ١

وقال الدكتور الارياني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» امس ان جهود المجموعة العربية التي تبذل على مدار الساعة في نيويورك ومن خلال الاتصالات التي تجري بين العواصم العربية والدول الصديقة تبشر بالخير والنجاح.

واشار الى انه سيشارك في المناقشات التي ستجري حول القضية الفلسطينية مع وزراء الخارجية العرب الاخرين الذين كانوا يزمعون التوجه الى نيويورك لولا قرار الادارة الامريكية بحظر اعطاء السيد عرفات تأشيرة دخول.

ووصف القرار الامريكي بانه اجراء غير قانوني وغير شرعي ويتنافى مع اتفاقية المقر. واكد على ان للشعب الفلسطيني وممثليه الذين يختارهم كامل الحق في ان يخاطبوا العالم عبر هذا المنبر ويسمعوا صوتهم ويشرحوا حقيقة توجهاتهم السلمية التي تحاول الادارة الامريكية التعتيم عليها عبر اتخاذ مثل هذا الاجراء المستنكر من كل الدول المحبة للعدل والسلام وسيادة القانون.

واضاف الدكتور الارياني قائلا «انه في الوقت الذي يتوالى الاعتراف الدولي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه تشذ الولايات المتحدة عن هذه القاعدة وتعمل على تجاهل حق هذا الشعب الذي عانى على مدى الاعوام الماضية من الظلم والقهر وتحول دون ان يطل على العالم من منبر كمنبر الامم المتحدة».

وتساءل الوزير اليمني عن دور الادارة الامريكية الجديدة التي ستتسلم مهامها في العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل قائلا: لا يمكنني التكهن بخطواتها المقبلة اذا كانت المزاجية ستتحكم في تخطيط وتحديد سياستها الخارجية.

ولاحظت مصادر عربية في نيويورك ان تصويت اللجنة القانونية للامم المتحدة لصالح القرار الذي يدعو واشنطن الى اعادة النظر في موقفها، كان باغلبية واضحة ولم تصوت ضده سوى الولايات المتحدة واسرائيل بينما امتنعت بريطانيا عن التصويت.

واشارت المصادر الى ان بريطانيا خالفت بهذا الامتناع موقف المجموعة الاوروبية المشترك تأييدا للموقف العربي. وكانت بريطانيا قد اتخذت الموقف نفسه من قرار الجمعية العامة لتأييد الانتفاضة الفلسطينية والمطالبة بدعمها مخالفة المجموعة الاوروبية قاطبة.

ويطلب قرار الجمعية العامة، الامين العام للامم المتحدة، الذي لازم منزله طوال الاسبوع الحالي بسبب المرض، تقديم تقرير عن مساعيه لاقناع الولايات المتحدة بالعدول عن موقفها قبل نهاية الاسبوع الحالي. لكن الامين العام لم يقم حتى الآن بأي جهد خارج اطار مجموعة من البيانات التي تؤكد حق السيد ياسر عرفات في الحصول على التأشيرة لزيارة الامم المتحدة دون ان يطالب واشنطن بالعدول عن موقفها.

ومن جهة اخرى، فقد اثارت الضجة التي تفجرت خلال الاسبوع الحالي حفيظة سفراء افارقة لهم صلات باسرائيل، وذلك بعد ان حثتهم واشنطن وتل ابيب على الادعاء بأن هذه الضجة انما «تحول الانظار عن مسألة معاداة العنصرية» التي تبحثها الجمعية العامة في الوقت نفسه الذي تبحث فيه القضية الفلسطينية.

ويعبر السفراء العرب في الامم المتحدة بوضوح عن استيائهم من موقف رئيس لجنة معاداة العنصرية وهو سفير نيجيريا الجنرال جوزيف جاربا.

بيد ان التحرك الدولي يتحول تدريجيا اليوم الى الحديث عن الخطوة التالية والتي تتمثل بدعوة الجمعية العامة الى مناقشة بندي فلسطين والشرق الاوسط في جنيف بدلا من نيويورك ما بين ١٢ و١٦ من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وقال المندوبون العرب انهم سيمهلون الولايات المتحدة يوما او يومين للرد قبل ان يقترحوا نقل مناقشات الجمعية العامة المؤلفة من ١٥٩ عضوا الى جنيف في اجراء لم يسبق له مثيل.

واضاف المندوبون انه يوجد عدد كاف من الاصوات بلا شك للتصديق على القرار.

وقال احد المصادر بالامم المتحدة ان كلمة السيد عرفات قد تبثها الاقمار الصناعية على الهواء الى الامم المتحدة في نيويورك.

واشار راؤول كويجانو احد مساعدي دانتي كابوتو رئيس الجمعية العامة ان الجمعية ستعود الى نيويورك بعد انتهاء المناقشات بشأن قضية فلسطين. وكان كابوتو قد تعهد بأن تستمع الجمعية الى السيد عرفات.

القاهرة لا تنفي أنباء تقاربها مع دمشق

تتمة المنشور ص ١

دمشق في الاسبوع الماضي ضمن جولته العربية ولجرى محادثات مع الرئيس الاسد وبعد الزيارة بأيام قليلة وصل الى القاهرة فجأة الرئيس العراقي صدام حسين في اول زيارة له لمصر منذ توليه الرئاسة.

وقد عقد الملك حسين والرئيس مبارك امس جلسة محادثات عقب وصول العاهل الأردني الى القاهرة قادما من صنعاء وتلى الجلسة لقاء موسع حضره اعضاء الوفدين الأردني والمصري.

ومن جانب اخر قالت مصادر دبلوماسية ان عودة العلاقات المصرية الجزائرية يمكن ان تكون مقدمة مهمة لاحتمال قيام الجزائر بجهود وساطة من اجل انهاء حالة التوتر في العلاقات المصرية الليبية وان الارضية ممهدة لذلك بعد موافقة ليبيا المبدئية على صرف مستحقات العمال المصريين.

ومن المنتظر ان تكون الجزائر احدى الدول العربية التي ستوقع مع مصر اتفاقية تشكيل لجنة عليا للتنسيق بين البلدين كما حدث مع ست دول عربية حديثا.

من ناحية اخرى اكد الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ان تبادل السفراء بين مصر والجزائر هو وضع طبيعي، فالعلاقة بين مصر والجزائر هي علاقة قوية ومتينة وان ما حدث من قطيعة لم يكن مقبولا.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه بالنسبة للبنان فان تأخر عودة العلاقات يرجع الى حالة عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد والازمة الطاحنة هناك عقب الفشل في انتخاب رئيس الجمهورية الا ان الاتصالات مازالت مستمرة بين الجانبين حول الاوضاع في المنطقة وفي لبنان.

وكان الملك حسين قد اجرى امس في صنعاء محادثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وبحث معه في المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان المحادثات تركزت على تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات ارهابية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد الجانبان اليمني والاردني على اهمية التنسيق والتشاور لتعزيز التضامن العربي بما يمكن الامة العربية من التغلب على كافة التحديات التي تواجهها ويضمن دعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل استعادة حقوقه المشروعة والثابتة في اقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه.

روايتان مختلفتان لمحاولة اغتيال ابراهيم الوزير

تتمة المنشور ص ١

وعن علاقاته بايران قال الوزير ان ذلك «كلام فاضي. انا لست ضد احد ولا مع احد انا اقوم بزيارات الى مختلف انحاء العالم والقي محاضرات عامة».

لكن الوزير ذكر انه زار ايران خمس مرات قبل ١٩٧٩ ومرة واحدة بعدها.

وفي الوقت نفسه روى رئيس مكتب المباحث في شرطة مدينة ديربورن ملابسات الحادث بشكل مختلف عما رواه الوزير. ويقول الملازم دونالدسون الذي تحدثت اليه «الشرق الاوسط» هاتفيا ان الحادث وقع امام منزل بعض اليمنيين بعنوان ٤٥-٤ مايبل ستريت في مدينة ديربورن، وبينما كان الوزير وزملاؤه يغادرون المنزل.

وعما اذا كانت دوافع المحاولة سياسية قال دونالدسون انه «لا يملك اية دلائل حتى الآن حول ذلك. هناك الكثير من التوقعات لكنها غير مبنية على وقائع ثابتة والتحقيق لايزال جاريا».

واضاف ان الشرطة لم تتمكن بعد من تحديد الدوافع او مرتكبي الجريمة فالمعلومات مازالت محدودة والمعلومات التي حصلنا عليها وقت وقوع الحادث ليست كافية.

ويختلف تقرير دونالدسون عن رواية الوزير حول عدد الطلقات التي اطلقت ايضا، فقد قال انها اربع الى خمس طلقات من مسدس عادي وان ناجي عيسى اصيب بواحدة منها فقط في حين قال الوزير انها رصاصات رشاش وان ثلاثا او اربعا منها اصابت ناجي عيسى.

ومعروف ان استعلامات المستشفى الذي يرقد فيه ناجي عيسى، والتي كانت يوم الاحد الماضي قد منعت عنه الاتصالات محولة اياها الى ممرضة في القسم الموجود فيه، تنفي اليوم وجود الجريح في ذلك المستشفى.

حلمية...

ميشال ابو جوده

بيانان صلحيان يصلحان

بين سنة ١٩٤٣ وسنة ١٩٧٣ ثلاثون سنة يجمع بينها بيانان للصلحيين: رياض الصلح وتقي الدين الصلح. الاهداف ذاتها، كذلك التطلعات، كذلك التعهدات، كذلك العلاقات بين لبنان وسوريا.

ويقف القارىء متسائلا على اية مسافة جسدية وفكرية كان يقف تقي الدين الصلح من الرئيس رياض الصلح وهو يضع بيان حكومته الاستقلالية.

ثم يقف القارىء متسائلا على اية مسافة روحية وفكرية وإلهية كانت ترفرف روح رياض الصلح عندما كان الرئيس تقي الدين الصلح يضع بيان حكومته في عهد الرئيس سليمان فرنجيه، الرئيس الاستقلالي الخامس.

● ● ●

الرئيس رياض الصلح يقول تحت مقطع «تنظيم الاستقلال» ما يكاد يردده حاليا الاصلاحيون والوفاقيون والتحرريون والاستقلاليون:

«... وعلينا قبل كل شيء ان ننظم هذا الاستقلال تنظيما محكما بحيث يصبح امرا واقعيا، بل نعمة شاملة يتمتع بها اللبنانيون كافة. ولا يستقيم لوطن كيان واستقلال ما لم ينبض له قلوب بنيه جميعا، فالقلوب الوطنية هي خير سياج للوطن، وهي الزم لحفظه وصيانته من سلاح المادة مهما يكن قويا. فرائدنا الاول في تنظيم هذا الاستقلال سيكون اذن تأليف قلوب جميع اللبنانيين على حب وطنهم. ونحن نعلم ان في طليعة ما يحببه الى النفوس ان تتوفر فيه معاني العزة والاباء القومي، فستعمد الى كل ما فيه تحقيق هذه العزة سواء اكان ذلك في النصوص والمظاهر ام في الوقائع والحياة العملية. فسنبادر نحن، وانتم، متعاونين الى اصلاح الدستور اللبناني، بحيث يصبح ملائما كل الملاءمة لمعنى الاستقلال الصحيح. فان حضراتكم تعلمون ان في الدستور اللبناني مواد لا يتفق وجودها وقيام الاستقلال، وفيها ما يجعل لغير اللبناني وممثليه الشرعيين مشاورة في تسيير شؤونه. وستعمد الحكومة حالا فتطالب الى مجلسكم الكريم ان يجري في الدستور التعديلات التي تجرده من هذه القيود فيصبح دستور دولة مستقلة تامة الاستقلال...».

وعن العلاقات مع سوريا عبارة كافية وافية لا هي انفصالية ولا هي اتصالية. انها عبارة عن العلاقات بين دولتين شقيقتين مستقلتين:

«... ويقتضي تنظيم الاستقلال ان تعمد الحكومة الى تسلم جميع صلاحياتها كحكومة دستورية شرعية لدولة مستقلة. وهي، على ذلك، ستقوم بالاتفاق مع شقيقتها سوريا على ادارة ما تعرفه اليوم بالمصالح المشتركة...».

● ● ●

اما بيان حكومة الرئيس تقي الدين فانه صالح لكل المواضيع المطروحة حاليا بعد اربع عشرة سنة من الحرب كانت بداية بداياتها بعد خروجه من الحكم في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٤. والحرب بدأت بعد خمسة اشهر.

يقول بيان الرئيس تقي الدين الصلح:

«... وليست المشاركة تقسيم مغانم، بل هي مساواة في الحقوق والواجبات، وتعميم خدمات الدولة ومؤسساتها ومرافقها على كل المناطق، وتخصيص المحروم منها.

ولا ننظر اليها من اسس تنازع منافع بين طوائف، لكننا ننظر اليها ونعالجها من منطلق وطني ومن روح الميثاق تتاح معه الفرصة، امام كل مواطن، ان يقوم بشرف واجب، وهو خدمة لبنان في كل مجال، ومع تمسكنا بمعتقداتنا وارثنا الروحي، فسيظل الغاء الطائفية امنية من اعز امانينا التي نسعى بجد لتحقيقها.

فلبنان لكل اللبنانيين، كما ان كل اللبنانيين للبنان، ابناء شعب واحد ووطن واحد، اثبتوا جميعا، وفي كل الظروف، ولاءهم اولا واخيرا للبنان، وطنا سيدا عزيزا حرا، وتطلعهم الى لبنان، دولة عصرية ومجتمعا سعيدا، اخا لاخوانه شقيقا، وصديقا لاصدقائه صدوقا.

وفي العلاقات مع البلاد العربية، يقيم لبنان سياسته على اسس عدم الارتباط مع الوفاء لانتسابه العربي الثابت العريق، الذي حدد له دورا لعبه باشراق ونجاح في فترات عدة، فادى للعرب وقضاياهم خدمات مسجلة وهذا الدور لا يتردد لبنان في الاستمرار به، على ان يلقى تفهما وتجاوبا من الاشقاء جميعا، وعلى ان يكون له، من ظروفه الداخلية، ما يفتح له الطريق امام هذا الدور، والانفتاح على الجميع هو الاساس.

وخطتنا ان ننطلق، نحن والاشقاء العرب، وبنوع خاص الشقيقة سوريا، الى تركيز العلاقات على قاعدة لا تكون عرضة للاهتزاز، متخذين نحن وهم من الازمة الاخيرة العبرة والدرس.

والروابط بيننا وبين الشقيقة سوريا، يعززها الجوار، فلنعمل لان تعود العلاقات الى طبيعتها الودية الصافية...».

بيانان صلحيان يصلحان، نصا ومضمونا ولغة ووضوحا، للمتعاطين بالازمة اللبنانية وبالعلاقات بين اللبنانيين وبين لبنان وسوريا والعرب.

وزير الإعلام الكويتي لـ «الشرق الاوسط»:

التعاون الإعلامي العربي لم يصل بعد إلى مستوى المرحلة التاريخية الدقيقة والحاسمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من هشام الديوان:

نوه وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بنتائج زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للمملكة العربية السعودية ووصفها بانها خطوة اخرى على طريق توثيق العلاقات ودعم خطوات التنمية والعمل المشترك وتاكيد لاواصر المحبة والاخوة. واكد في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء والتشاور والتنسيق بين الاشقاء هي من منطلقات العمل السياسي بين قادة دول مجلس التعاون.

من جهة اخرى دعا الوزير الكويتي الى تضافر افضل وتعاون اوثق خصوصا في هذه المرحلة وابدى عدم ارتياحه الى المستوى الحالي مشيرا الى ان التعاون الاعلامي العربي لم يرق بعد الى الطموحات المنشودة. وقال ان الامة العربية تعيش مرحلة تاريخية دقيقة وحاسمة تستوجب من الجميع ان يكونوا على مستوى من الحيطة والحذر امام اعداء امتنا وان نعلو فوق الجراح ونغلب مصالحنا القومية العليا حتى نستطيع اثبات وجودنا ونحقق شخصيتنا العربية ونفرض احترام العالم لنا وعدم استهانته بقدراتنا.

وامتدح وزير الاعلام الكويتي مسيرة التعاون الاعلامي الخليجي وقال: ان هذه السياسة ترتكز على متطلبات واسس ومفاهيم مشتركة وان التنسيق والتشاور والاتصالات المستمرة قائمة بين المسؤولين عن السياسات الاعلامية وصولا الى خدمة الهدف الواحد.

ولم يستبعد الشيخ جابر المبارك الحمد امكانية اتفاق الجهات المعنية في المجلس وظهور قناة تلفزيونية موحدة واذاعة خليجية وصحيفة واحدة ناطقة باسم كل دول المجلس وذلك في ظل النوايا الطيبة والطموحات الخيرة لقادة دول المجلس.

وهنا نص الحوار:

● ما رأيكم بمستوى التعاون الاعلامي العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص في ظل استمرار غياب الوفاق العربي وتعزيز مسيرة التعاون الخليجي؟

ـ ان التعاون الاعلامي العربي قائم منذ زمن بعيد ويتمثل بادارة الاعلام في الجامعة العربية وبالمؤسسات والاتحادات الاعلامية المتخصصة القائمة وهناك كذلك اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تعقد اجتماعات سنوية على مستوى خبراء الاعلام العرب تمهيدا لاجتماعات وزراء الاعلام. لكن هذا التعاون الاعلامي لم يرق بعد الى الطموحات المنشودة فنحن نعيش اليوم مرحلة تاريخية دقيقة وحاسمة تستوجب منا جميعا ان نكون على اعلى مستوى من الحيطة والحذر امام اعداء امتنا، وان نعلو فوق الجراح، ونغلب مصالحنا القومية العليا حتى نستطيع اثبات وجودنا ونحقق شخصيتنا العربية ونفرض احترام العالم لنا وعدم استهانته بقدراتنا وامكاناتنا.

ومما يدعو للامل والتفاؤل هو اتجاه اعلامنا العربي الى توحيد وجهات النظر العربية تجاه القضايا المصيرية الملحة، ونأمل ان يتطور التعاون بين الاشقاء وان يتحقق المزيد من التنسيق والتقارب والتماثل في وجهات النظر، خدمة لجموع هذه الامة وطموحات ابنائها بالمستقبل المشرق في كل مجالات الحياة العامة.

اما في حالة الاعلام الخليجي، فاستطيع القول اننا، وبحمد الله، في دول مجلس التعاون ننتهج سياسة اعلامية تعتبر انعكاسا لما يجمع هذه الدول من روابط تاريخية وجغرافية واقتصادية وسياسية، حريصين في ذلك على استمرار التنسيق والتشاور للخروج بمواقف اعلامية موحدة. وما الاجتماعات السنوية لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية والاتصالات الدائمة والنشاط الكبير للمؤسسات المشتركة العديدة سوى برهان ساطع على صدق توجهاتنا الاعلامية الواحدة.

ان السياسة الاعلامية لهذه الدول ترتكز على معطيات واسس ومفاهيم مشتركة فالتنسيق والتشاور والاتصالات المتواصلة قائمة بين المسؤولين عن السياسات الاعلامية في دول الخليج العربية وصولا الى خدمة الهدف الواحد، ويشكل هذا التعاون، بحمد الله، احد مظاهر وحدة الكلمة والموقف بين هذه الدول.

● ما هي توجهات وزراء الاعلام العرب لمواجهة الاعلام الصهيوني المعادي للعروبة والاسلام؟

ـ انا من اكثر الناس ايمانا بان معركتنا الحقيقية مع الصهاينة هي ذات طابع اعلامي في المقام الاول، ولأن اعداءنا كانوا السباقين لادراك واستيعاب هذه الحقيقة وتقدير ما للاعلام من تأثير في ترجيح كفة على اخرى، بل وفي قلب الحقائق ورفع شأن الباطل، فقد سارعوا وضمن تخطيط محكم للسيطرة على وسائل الاعلام العالمي وتسخيرها لخدمة قضاياهم الباطلة، اما نحن اهل الحق، فقد انشغلنا عن معركتنا الحقيقية بقضايا جانبية.

ومما يدعو للاسف، بالفعل، ان يكون الاعلام العربي دون المستوى المطلوب في وقت وفرت فيه المستجدات على الساحتين الاقليمية والعالمية فرصا ذهبية كان يتوجب استغلالها اعلاميا على الوجه الاكمل. فمنذ احد عشر شهرا والانتفاضة الفلسطينية الباسلة تكشف للعالم عن وجه الصهاينة الحقيقي البشع. وتلقى الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال كل ادانة حتى من وسائل اعلام كانت محسوبة على العدو، ويتكشف يوما بعد يوم بان بالامكان تغيير الصورة السلبية التي رسمها الاعداء هنا في اعين العالم، وذلك اذا ما تحركنا اعلاميا بذكاء وبنوايا المخلصين وبهدف موحد. المطلوب تحرك اعلامي عربي شامل لاستثمار الظروف الدولية المواتية وبخاصة في مثل هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد تطورات مصيرية بالنسبة للعالم العربي، وهذا ما نأمل من الاخوة وزراء الاعلام العرب التركيز عليه في اجتماعاتهم المقبلة.

● هل تعتقدون ان التعاون الاعلامي الخليجي في اطار مجلس التعاون يمكن ان يذهب الى امكانية توحيد الرقابة بكل انواعها وتوحيد قوانين ونظم المطبوعات والنشر؟

ـ في اطار مجلس التعاون الخليجي، وانطلاقا من قرارات وزراء الاعلام في دول المجلس والمتابعة المستمرة لامانته العامة حول التنسيق الاعلامي وتطويره، يمكن القول بان التعاون الاعلامي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدأ مسيرته العملية بخطى واثقة راسخة وشمل ذلك التعاون شتى المجالات الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية. ومن نافلة القول ان يتناول التعاون الاعلامي في تفاصيله موضوع الرقابة الشاملة وان يتطرق الى قوانين ونظم المطبوعات والنشر بيد ان ذلك لم يصل بعد الى توحيد الرقابة بكل انواعها وتوحيد قوانين ونظم المطبوعات والنشر، وان كان ذلك املا يراود النفوس وتأمل ان نصل مع الاشقاء الى تحقيقه في المستقبل. واكرر ما قلت في سؤال سابق من ان السياسة الاعلامية لدول مجلس التعاون ترتكز على معطيات واسس ومفاهيم مشتركة وان التنسيق والتشاور والاتصالات المستمرة قائمة بين المسؤولين عن السياسات الاعلامية وصولا الى خدمة الهدف الواحد.

واستطيع ان اؤكد بأن التعاون الاعلامي القائم اذا ما استمر في المضي وفق ما هو مقرر ومرسوم له في مجالات الاذاعة والتلفزيون والمطبوعات والنشر ووكالات الانباء والتراث فسيصل بفضل النوايا الطيبة والطموحات الكبيرة لقادة المجلس الى مستوى التوحيد الشامل في السياسات الاعلامية بمختلف جوانبها، ومن الله تعالى التوفيق.

● ما رأيكم بنتائج وآثار زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والوفد المرافق له للمملكة العربية السعودية؟

ـ لقد تابعنا، باهتمام بالغ، الحفاوة التي لقيها الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من اخوانه في المملكة العربية السعودية الشقيقة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله بن عبد العزيز واخوانه الامراء، واثلجت صدورنا الاصداء الواسعة التي واكبت هذه الزيارة الميمونة.

والواقع ان الاهتمام المتميز والحفاوة البالغة التي لقيها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته للمملكة لم يكن شيئا مفاجئا ولا امرا جديدا على اشقائنا السعوديين. فقد كان لقاء حميما فاضت خلاله مشاعر الود والاخاء والمحبة المتبادلة وتجلت فيه قوة الروابط والعلاقات الكويتية ـ السعودية المتميزة.

وزيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمملكة الشقيقة تعتبر خطوة اخرى على طريق توثيق العلاقات ودعم خطوات التنمية والعمل المشترك، وتأكيدا لأواصر الاخوة والمحبة. والحقيقة ان اللقاء والتشاور والتنسيق بين الاشقاء هي من منطلقات العمل السياسي والقومي بين قادة مجلس التعاون. كما ان الزيارة جاءت في وقت تشهد فيه منطقة الخليج مرحلة جديدة في ظل الهدوء والاستقرار للمنطقة. كما ان اللقاء السعودي ـ الكويتي جاء في مرحلة تتطلب التعاضد والتضامن الخليجي لمواجهة تحديات السلام بعد ان نجحت دول مجلس التعاون في تخطي فترة حالكة وبكثير من الشجاعة والشموخ.

ان البيان الصحفي عن الزيارة والبرقيات المتبادلة بين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح واشقائه في المملكة العربية السعودية عكست الفيض الزاخر من المشاعر الصادقة التي يكنها الاشقاء في البلدين بعضهما لبعض، وكشفت عن عمق الروابط التاريخية بينهما، تلك الروابط التي زادتها الايام ثباتا ورسوخا وتعاونا شاملا في مختلف الميادين، يعود بخيره على الشعبين الشقيقين وشعوب دول الخليج العربية جميعا.

● بالنسبة للكويت: الى متى ستظل رقابة وزارة الاعلام على الصحف والمجلات ومتى يعلن القانون الجديد للمطبوعات؟

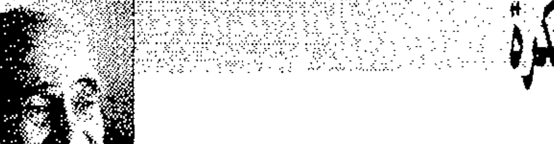
ـ ارجو ان اوضح نقطة مهمة في هذا الموضوع نعلم جميعا بأن الصحافة في الكويت تضم العديد من الصحفيين المحليين والعرب من ذوي الانتماءات والاتجاهات الفكرية والسياسية المختلفة. وقد ارتؤي وفي ظل ظروف غاية في الحساسية عشناها جميعا طوال السنوات الماضية اخضاع جميع المطبوعات الدورية للرقابة المسبقة، وهو اجراء وقائي في المقام الاول اريد به صون المجتمع والحفاظ على المصلحة العامة. ولا اكون مبالغا اذا قلت بأن الرقيب لا يتدخل الا في ما ندر وعندما يشعر فقط بان هناك تجاوزا واضحا، وان كان غير مقصود في الكثير من الاحيان لحدود الحرية التي يسمح بها القانون وتمليها المصلحة العامة للبلاد يتضح من ذلك ان الرقابة على الصحف اجراء وقائي مؤقت سيرفع في الوقت المناسب. في ما يتعلق بقانون المطبوعات والنشر فاننا نحرص اشد الحرص على ان يلقى مشروع مثل هذا القانون المقترح ما يستحق من دراسة وتمحيص ليخرج في افضل صوره.

● ما رأيكم بالاعلام السعودي بشقيه الرسمي والاهلي وهل يمكن لمواطني دول التعاون توقع صدور صحيفة يومية خليجية او تطوير فكرة الانتاج المشترك تلفزيونيا لاقامة تلفزيون او اذاعة خليجية في احد اقطار المجلس ناطقة باسم كل دوله؟

ـ لقد مرت وسائل الاعلام السعودية الرسمية منها والاهلية في السنوات الاخيرة بنقله نوعية جعلت محطات الاذاعة والتلفزيون والصحافة السعودية في مصاف الاجهزة الاعلامية البارزة في العالم العربي، فالاذاعة السعودية بموجاتها المختلفة تصل وبوضوح الى معظم انحاء المعمورة. والتلفزيون السعودي يبث برامجه على موجات قوية تغطي اطراف الجزيرة والخليج المترامية، في حين ان الصحف والمجلات السعودية زادت كما ونوعا، في زمن قياسي وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى ادراك الاخوة المسؤولين عن الاعلام في المملكة الشقيقة لحيوية الرسالة الاعلامية باشكالها المختلفة.

اما عن الفكرة الخاصة باصدار جريدة يومية خليجية، فانه يمكن القول بان الصحف الخليجية تتكلم بنفس واحد ومن منطلق واحد ولعل اول انطباع يأخذه القارىء العربي لدى مطالعته اية صحيفة تصدر في دولة ما من دول مجلس التعاون هو ان هذه الصحيفة خليجية. وكما قلت في اجاباتي السابقة فان التعاون في مجال التلفزيون والاذاعة لا يقف عند حدود وبان اذاعة صوت مجلس التعاون تظل احدى ثمار التنسيق الاعلامي بين الدول الخليجية العربية، ومع ذلك فاننا نأمل ان يتطور التعاون الاذاعي والتلفزيوني والصحفي الى الحد الذي تبرز معه قناة تلفزيونية موحدة واذاعة خليجية موحدة وصحيفة خليجية موحدة تنطق باسم كل دول المجلس، فليس هناك مستحيل في ظل النوايا الطيبة والطموحات الخيرة لقادة دول مجلس التعاون.

وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح



فكرة

مصطفى أمين

زارني الدكتور معروف الدواليبي رئيس وزراء سورية الاسبق. انه اول زعيم عربي طالب بتاميم قناة السويس. كان ذلك في عام ١٩٥٠ قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو باكثر من عامين. ونشر هذا الراي في جريدة «المصري» وتناقلته وكالات الانباء واحدث ضجة عالية. ولم اره منذ ثلاثين عاما. وعندما التقينا امس شعرت اننا لم نفترق ابدا جاء الى القاهرة يرأس وفد منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي لمتابعة قضية اسرى الحرب العراقية الايرانية انها قضية تهم مليون مسلم وعربي. لقد نصت اتفاقية جنيف على ان يفرج عن الاسرى عقب وقف اطلاق النار. ووقف اطلاق النار بين العراق وايران. ولانزال نتفاوض ونتباحث ونتعقد وننقض. بين الاسرى من امضوا ثماني سنوات واربعة اشهر في الاسر. عائلات كثيرة في ايران والعراق لا تعرف حتى الان اذا كان ابناؤها احياء او امواتا جرحى او مفقودين! يوجد ٣٠ الف اسير لا تريد حكومة ايران تسجيلهم وترفض ان تقول هل هم احياء ينتظرهم اهلهم ام اموات تبكيهم امهاتهم وزوجاتهم وبناتهم! لا تعرف الاسر هل تنصب المآتم او تقيم الافراح. بعض البيوت رفعت الاعلام عقب وقف اطلاق النار ومضت الشهور ولم تسمع شيئا عن ابنائها فعادت تنكس الاعلام. سيدة عراقية ابلغت ان زوجها استشهد وبعد ست سنوات تزوجت مرة اخرى. وبعد اسابيع جاءها نبأ ان زوجها الاول على قيد الحياة. سكبت على نفسها البترول وانتحرت وماتت. مآس مروعة في آلاف البيوت.

ويتألف الوفد من الدكتور معروف الدواليبي والدكتور بشار عوا معروف الامين العام للمؤتمر الاسلامي الشعبي والدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف السابق والدكتور موسى الموسوي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في امريكا ومن المهندس نوفل الدواليبي سكرتير اللجنة ومهمة الوفد القيام بحملة عالمية انسانية تهدف الى تكوين راي عام عالمي انساني ضاغط من اجل التعجيل في حل مشكلة اسرى الحرب العراقية الايرانية.

ان بين هؤلاء الاسرى الوفا من المصريين ونحن لا نطالب بالافراج عنهم وحدهم، بل نطالب بالافراج عن كل عراقي وايراني ايضا. ولا نفهم السبب في التسويف والتعطيل والاستمرار في تعذيب اسر ١٢٠ الف اسير؟! هذه الاسر في قلق شديد على مصير ابنائها وعلى زيادة معاناتهم وعذابهم، حينما بدأت تشعر بأن هذه المسألة الانسانية بدأت ترتبط بالمفاوضات والمسائل السياسية المعقدة ويقول الوفد ان طول مدة الاسر اوجد كثيرا من المشاكل الاسرية والاجتماعية والدينية وسوف تشمل هذه الجولة عددا كبيرا من المنظمات والهيئات والشخصيات والمقامات الدينية الاسلامية والمسيحية في العالم.

وقد تقرر اعلان الاسبوع الاول من السنة الميلادية الجديد اسبوعا لحملة عالمية واسعة النطاق تطالب باطلاق سراح الاسرى وتشترك فيها الجوامع والكنائس والصحافة والتلفزيون والاذاعة.

اكتب برقية او رسالة الى حكومة ايران وحكومة العراق وطالب بالافراج فورا عن الاسرى المسجونين! اكتب رسالتك باللغة العربية فالامام الخميني يعرف اللغة العربية!

القليبي يستكمل مشاوراته لتحديد موعد الاجتماع الوزاري العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر قريب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة، يجري حاليا مشاورات مع وزراء الخارجية العرب بشأن الموعد المناسب لعقد دورة طارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب لبحث قضية لبنان ووسائل مساعدته على تجاوز ازمته الدستورية والحفاظ على وحدته الوطنية، وقد باشر الامين العام هذه الاتصالات اثر انتهاء مشاوراته الاخيرة مع كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الموجود في زيارة خاصة للمغرب، والملك حسين ملك الاردن، وكبار المسؤولين في دمشق.

ويبدو ان صعوبة تحديد موعد لهذا الاجتماع العربي الخاص بقضية لبنان، يرجع لتزاحم اللقاءات العربية المنتظر عقدها خلال الايام المقبلة، فهناك لقاء عربي افريقي مبرمج للاسبوع الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) في مدينة اوقادودو الافريقية على مستوى اللجنة الوزارية العربية الافريقية للتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. وهناك ايضا المساعي العربية والدولية المبذولة حاليا، لعقد اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف لدرس قضية فلسطين والاستماع الى خطاب السيد ياسر عرفات، بعدما رفضت الولايات المتحدة منحه تأشيرة الدخول الى امريكا لالقاء كلمة في الجمعية العامة بنيويورك.

فهذه المواعيد المهمة التي من المقرر ان يحضرها الامين العام للجامعة ووزراء الخارجية العرب.

النمسا تعتبر الضفة وغزة اراضي محتلة

فيينا ـ ق. ن. ا: صرح الدكتور فرانز فرانيتسكي مستشار النمسا ورئيس الحزب الاشتراكي ان بلاده تعترف بان الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض محتلة من جانب اسرائيل. واكد ان النمسا دولة صديقة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار المستشار النمساوي الى ان حكومته رحبت باخلاص بالقرارات التي توصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر... وقال ان المجتمع الدولي قد قبل حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واعرب فرانيتسكي عن قناعته بان زيارة السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية العراقي الاخيرة للنمسا ستسهم في تعزيز العلاقات العراقية النمساوية خاصة في المجال الاقتصادي.

واضاف انه اعرب خلال لقائه مع السيد معروف عن امله في ان تحقق مفاوضات السلام بين العراق وايران النجاح في اقامة سلام دائم وثابت.

باريس لن تبيع ايران تجهيزات عسكرية

باريس ـ كونا: اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان ان بلاده لا تنوي تزويد ايران بالسلاح على الرغم من عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٨.

واكد الوزير الفرنسي الذي كان يتحدث امام النادي الاقليمي الذي يضم ٢٢ صحيفة محلية فرنسية «ان عودة العلاقات وتطبيعها بيننا وبين ايران لا يمكنها ان تتم على حساب علاقاتنا مع البلدان العربية وليس من المتوقع حاليا بيع التجهيزات العسكرية لطهران».

قتيل وجريح بحادث على متن حاملة طائرات امريكية

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان احد جنود البحرية الامريكية قتل واصيب آخر بجروح خطرة نتيجة حريق تسبب فيه اطلاق نار وقع خطأ على متن حاملة الطائرات نيميتز التي تعمل بالطاقة النووية والموجودة حاليا في بحر عمان وذلك ليل الثلاثاء الاربعاء.

وقال الميجور جون سميث ان الحريق الذي اخمد بسرعة اندلع عند الدقيقة ٤٨ بعد منتصف الليل عندما انطلق نظام الدفاع على طائرة مقاتلة من نوع «اي ٧» خطأ اثناء عملية صيانة.

واوضح المتحدث ان ست طائرات اخرى كانت قريبة على سطح الحاملة اثناء الحادث اصيبت باضرار ولا يعرف حتى الآن ما اذا كان بالامكان اصلاحها ام لا.

معتمد العاصمة السودانية لـ «الشرق الاوسط»:

قرنق ينفذ عبر اعوانه مخططا تخريبيا في الخرطوم وناقشنا مع حزب الامة تحفظاتنا على اتفاق السلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

حذر اللواء الفاتح عابدون معتمد العاصمة السودانية من وجود عناصر تسعى لزعزعة الاستقرار في الخرطوم، وقال انه توفرت معلومات بأن جون قرنق زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي تقود الحرب في جنوب السودان، يخطط عبر اعوانه في الخرطوم لاحداث اضطراب امني واغتيالات وتخريب في بعض المؤسسات.

واضاف اللواء عابدون في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» تعقيبا على المصادمات التي حدثت خلال الموكب الذي سيرته الجبهة الاسلامية القومية يوم الثلاثاء قبل الماضي احتجاجا على اتفاق السلام الذي وقعه زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني مع جون قرنق، ان عناصر ـ وصفها بأنها جنوبية وشيوعية حرضت على التحرش بالموكب بهدف اثارة بلبلة.

وقال اللواء عابدون الذي يعتبر من قياديي الجبهة الاسلامية القومية: «لقد حدث احتكاك مباشر من بعض العناصر من جنوب السودان للموكب الذي سيرته الجبهة الاسلامية يوم الثلاثاء قبل الماضي. وكان قد صدر بيان من وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء يدين عناصر الموكب بانها تسببت في التحرش والصدام، ولكن مجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد الماضي اصدر بيانا آخر صحح فيه بيان وزيره بعد ان وضحت الحقائق من اللجان التي تم تشكيلها وتقارير اجهزة الامن التي رأت ان عناصر جنوبية وشيوعية حرضت على التحرش بالموكب. وبالفعل تم اعتقال صمويل ارو احد ابرز قادة الاحزاب الجنوبية ويجري التحقيق معه الان بعد ان توفرت معلومات تفيد ان جون قرنق يخطط عبر اعوانه في العاصمة لاحداث اضطراب امني واغتيالات وتخريب في بعض المؤسسات. وقد جرى تأمين الشخصيات والمؤسسات المقصودة في خطوة اولى لتأمين العاصمة تتبعها خطوات اخرى. كما ان اجهزة الامن ضبطت مخططا استخدم فيه بعض عناصر امنية واعلامية لتشويه صورة عدد من القادة الاسلاميين في السودان ومنهم الصادق المهدي وعثمان خالد مضوي وابراهيم السنوسي ومهدي ابراهيم والذين كانوا يمثلون القيادة العسكرية للمعارضة ابان فترة حكم نميري. وبالفعل تم اعتقال بعض العناصر التي عملت على تشويه سمعة عثمان خالد مضوي احد ابرز قادة الجبهة الاسلامية».

وجدد اللواء عابدون معارضة الجبهة الاسلامية لاتفاق السلام قائلا ان هذا الاتفاق يمثل رأي العناصر الجنوبية المتمردة في الداخل والخارج، وقوى اليسار، وكذلك بعض المسيحيين الذين يعتقدون خطأ ان التوجه الاسلامي يضر بمصالحهم.

واشار الى ان اجتماعا عقد يوم الاثنين الماضي بين قيادتي حزب الامة والجبهة الاسلامية لمناقشة الاتفاق قائلا ان وفد حزب الامة كان برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وعضوية الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ومبارك عبدالله الفاضل وزير الطاقة والتعدين، وعبدالله محمد احمد وزير الاعلام، اما وفد الجبهة الاسلامية فضم الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة ووزير العدل والنائب العام، والدكتور علي الحاج وزير التجارة والتموين، واحمد عبد الرحمن وزير الرعاية الاجتماعية والزكاة، ومهدي ابراهيم.

واضاف انه اتفق في الاجتماع على ست نقاط اساسية هي:

١ـ الاتفاق على السلام.

٢ـ الاتفاق على عقد المؤتمر الدستوري في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

٣ـ عدم رفع حالة الطوارىء قبل الوقف الكامل لاطلاق النار.

٤ـ رفض تجميد مناقشة القانون الاسلامي الجنائي المعروض حاليا في مرحلة القراءة الثانية لدى الجمعية التأسيسية.

٥ـ رفض تجميد او الغاء الاتفاقيات الثنائية مع الدول الشقيقة «ان وجدت».

٦ـ السعي لتقريب وجهات النظر مع الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وكان اللواء الفاتح عابدون قد وصل الى جدة مع وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الدكتور عمر نور الدائم في طريقهما الى باريس لحضور اجتماع بخصوص ديون السودان لدى البنك الدولي.

وجه جديد لقيادة المعارضة لحكومة بوش

ميتشل زعيماً للأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ

واشنطن ـ الوكالات: اختارت الاغلبية الديمقراطية الحية في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور جورج ميتشل (من ولاية ماين) زعيما جديدا لها خلفا للسناتور روبرت بيرد. وقد فاز ميتشل في معركة انتخابية خاضها مع اثنين من ابرز واقدم اعضاء مجلس الشيوخ هما السناتور دانيال اينويي (من هاواي) والسناتور بينيت جونستون (من لويزيانا).

ميتشل (٥٥ سنة) محسوب على الجناح الليبرالي في الحزب الديمقراطي ويعتبر من الاعضاء الحديثي العهد بالمجلس اذ دخله عام ١٩٨٠، الا انه سرعان ما لمع فيه خصوصا لدوره المميز في التحقيق بفضيحة ايران جيت. وابان الاقتراع الذي تم في مبنى الكونجرس حصل ميتشل على ٢٧ صوتا (أي باقل من صوت واحد لضمان الفوز باكثر من نصف عدد الاصوات الاجمالي) مقابل حصول كل من اينويي وجونستون على ١٤ صوتا. ولكن قبل اجراء جولة ثانية من التصويت اعلن اينويي وجونستون انسحابهما ليفوز ميتشل بالتزكية.

ومما يجدر ذكره ان والدة الزعيم الديمقراطي الجديد عربية اسمها ماري سعد (من اصل لبناني ـ سوري) وقد رحب رئيس اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز السيد عابدين جبارة بانتخاب ميتشل، وقال في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان فوز ميتشل يعد فخرا لاكثر من ٢،٥ مليون امريكي من اصل عربي، واضاف جبارة ان هذا الانجاز الى جانب تولي جون سنونو منصب رئيس جهاز البيت الابيض يظهر ان الامريكيين من اصل عربي باتوا يشكلون جزءا حيويا من الحياة السياسية للولايات المتحدة.

على صعيد أخر اجتمع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش في واشنطن الليلة قبل الماضية مع الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي واعرب بوش خلال الاجتماع عن رغبته في ان يعجل الكونجرس باقرار تعيين الفريق الحكومي الذي يعمل بوش على تشكيله تمهيدا لتولي السلطة في العشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وصرح عضو مجلس الشيوخ الان سمبسون عقب الاجتماع بان الرئيس المنتخب اعرب عن رغبته في الاجتماع بمجموعة من اعضاء الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لبحث الوضع الاقتصادي قبل ان يقدم بوش اول ميزانية حكومية في فترة رئاسته الى الكونجرس الامريكي.

وكان الاعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ الامريكي قد اعادوا انتخاب روبرت دول لمنصب زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس بعد مصالحته علنيا مع الرئيس المنتخب الذي خاض معه معركة انتخابية شرسة للفوز بترشيح الحزب الجمهوري.


السيناتور جورج ميتشل (اليمين) يصافح سلفه السيناتور روبرت بيرد.

بانتظار اقرار مقترحات جورباتشوف
رئيس استونيا يدافع عن موقف جمهوريته حيال موضوع الاستقلال الداخلي

موسكو ـ الوكالات: دافع رئيس جمهورية استونيا السوفياتية ارنولد روتيل امس الاربعاء عن القرار الذي اتخذته جمهوريته عندما اعطت لنفسها حق الاعتراض على قوانين تصدرها القيادة السوفياتية واعرب عن دهشته لرد فعل القيادة المتشدد من القرار.

وقد جاء في كلمة روتيل امام مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان السوفياتي) في جلسته الخاصة، بضعة انتقادات لجوانب من خطط الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الدستورية الاصلاحية التي اثارت ردود فعل عنيفة في استونيا.

وقال روتيل امام ١٥٠٠ من نواب مجلس السوفيات الاعلى ان مشروعي القانون اللذين اثارهما مجلس السوفيات الاعلى يتضمنان «الكثير من التعديلات» التي «نوافق عليها» ويجب ان يكون لكل جمهورية الحق في ان تختار نظامها الخاص في انتخاب النواب.

واوضح ان نقاشا واسعا دار حول سبل التوصل الى «الاستقلال الذاتي» الحقيقي للجمهوريات بعد المؤتمر الاتحادي في يونيو (حزيران) الماضي الامر الذي دفع بالاستونيين الى «مناقشة مفهوم السلطة الاتحادية بشكل حاد.. وهذه ظاهرة طبيعية». واضاف ان كثيرين رأوا في مشروع تعديل الدستور تقليصا لسلطة الجمهوريات. ووصف الوضع في استونيا بانه «معقد ومتناقض» واختتم كلامه بالقول ان استونيا «ستفعل ما بوسعها للعمل ضمن خط الحزب».

ولوحظ ان خطاب روتيل لم يحظ الا بقليل من التصفيق مع ان النواب واعضاء المكتب السياسي الموجودين على منصة الشرف حول جورباتشوف تابعوه باهتمام.

ومن جهة اخرى اعرب رئيسا جمهوريتي ليتوانيا ولاتفيا عن قلقهما بشأن جوانب من الاصلاحات الدستورية المقترحة في كلمتيهما امام البرلمان يوم اول من امس.

وانتقدا مشاريع القوانين لانها تنتقص من الحكم الذاتي الذي تتمتع به الجمهوريات علما بان استونيا وحدها التي ذهبت بعيدا ومنحت نفسها سلطة الاعتراض على قوانين الكرملين صعدت الازمة الدستورية.

هذا واخذ متحدث وراء الآخر من جميع مناطق الاتحاد السوفياتي الاخرى في انتقاد قرار استونيا والثناء على مشاريع القوانين التي طرحها الكرملين ليصبح في حكم المؤكد تصديق البرلمان عليها اليوم الخميس.

اكتملت تحضيرات رودوس لاستقبال قمة دول السوق الاوروبية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» محمود كعوش:

اكتملت التحضيرات في جزيرة رودوس اليونانية لاستقبال زعماء دول السوق الاوروبية الـ ١٢ الذين سيعقدون قمتهم هذه المرة في اليونان باعتبارها الرئيسة الحالية لمجموعة السوق بين الثاني والثالث من شهر ديسمبر (كانون الاول).

ومن المنتظر ان يترأس رئيس الوزراء اليوناني هذه القمة وفقا للتقاليد المرعية واستنادا لبروتوكول المجموعة، وهي اول مرة يسهم فيها اندرياس باباندريو بنشاط سياسي دولي بعد اجراء العملية الجراحية لقلبه، قبل شهرين في العاصمة البريطانية على يدي الجراح العربي مجدي يعقوب.

ما يمكن قوله عشية انعقاد هذه القمة الاوروبية التاريخية ان اليونان تعتبر سيئة الطالع مع مجموعة السوق الاوروبية، ومن غير المنتظر ان تتمخض اجتماعات القمة هذه عن قرارات تاريخية تتناسب مع الآمال الكبيرة التي وضعتها عليها وانتظرتها بفارغ الصبر طوال خمسة اعوام. فرئاسة اليونان السابقة للسوق الاوروبية عام ١٩٨٣ اتسمت بالفشل، في حين تنعقد القمة الحالية برئاسة اليونان كذلك بعد خمسة شهور من حالة المد والجزر التي انتابت مسيرة العمل داخل السوق الاوروبية والتي لم تخل من الشك والريبة بسبب المرض المفاجىء الذي اصاب رئيس الوزراء اليوناني في الايام الاولى من ترؤس بلاده لهذه المجموعة وغيابه عن البلاد لما يقارب الشهرين، والمعروف عنه منذ عام ١٩٨١، اي منذ تولي الحزب الاشتراكي اليوناني (اباسوك) زمام السلطة في اليونان، انه المرجع السياسي الرئيسي، بل الوحيد الذي يمسك بجميع خيوط اللعبة السياسية الداخلية ومصدر القرار فيما يتعلق بالعلاقات الدولية وخاصة علاقة اليونان بالسوق الاوروبية وحلف شمال الاطلسي.

وفي شهر يوليو (تموز) الماضي، بداية رئاسة اليونان لدورة السوق الاوروبية الحالية التي تنتهي مع نهاية العام الجاري، اعتبر الحزب الاشتراكي الحاكم رئاسته للسوق فرصة ذهبية لاعطاء اليونان «وجها» اوروبيا جديدا يمكنها من خلاله وضع بصماتها على سياسة السوق الاقتصادية واقناع دول المجموعة الاوروبية بوجهات نظر اليونان فيما يختص بكثير من المسائل والقضايا السياسية وابرزها المسألة القبرصية وقضية الشرق الاوسط والعلاقات داخل السوق واضافة الى علاقات دول السوق بمجموعة دول اوروبا الشرقية «الكوميكون» وتركيا وحلف شمال الاطلسي.

ولم تكن آمال رئيس مفوضية السوق الاوروبية جاك ديلور وهو اشتراكي انذاك اقل مستوى من آمال الحزب الاشتراكي اليوناني في حين اعتبر في تصريح له اطلقه في الشهر ذاته شخص رئيس الوزراء اندرياس باباندريو حليفا قويا لفكرة «تكامل الفضاء الاوروبي» و«تكامل السوق الاوروبية».

لكن، ولسوء الحظ، مرض باباندريو المفاجىء لم يمكنه من الارتقاء بحركته كرئيس لمجموعة السوق الاوروبية الى مستوى تطلعات ديلور مما اعطى رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر الفرصة لمهاجمة ما اسمته بـ «البيروقراطيين الحمر في بروكسل»، جعلت ديلور يتخوف من نشوء «ازمات كبيرة» داخل مجموعة السوق.


جاك ديلور

ما يمكن على عتبة انعقاد هذه القمة ان تخوف ديلور لن يكون في محله وان ليس ثمة قلق مباشر من احتمال حدوث ازمات لا كبيرة ولا حتى صغيرة في قمة رودوس لانه من غير المتوقع ان ينجم عن اجتماع زعماء دول السوق الاوروبية هذا اي مفاجآت لا ايجابية ولا سلبية، تعكر صفو العلاقات فيما بينهم لا على الصعيد الاقتصادي ولا السياسي.

جل ما هنالك ان هذه القمة تنعقد في ظل بعض المظاهر السلبية التي تشهدها اليونان داخليا مما يوحي بان هذه المظاهر قد تؤثر في مسيرة المناقشات وتترك بصمات سلبية على فعالية الدور اليوناني الذي طالما انتظره اصدقاء اليونان من دول ومنظمات لتحول دون الخروج بمقرارات تتوازى مع حجم التطلعات التي رسمتها هذه الدول والمنظمات على رئاسة اليونان للمجموعة الاوروبية في دورتها الحالية. فقمة رودوس تنعقد في فترة تشهد فيها اليونان ازمات سياسية ولدتها فضيحة الناشر الصحفي الملياردير اليوناني الهارب جورج كوسكوتاس، وهو ما يقود الى التخوف من استمرار تركيز الاهتمام العالمي على هذه الفضيحة وتحوله عن القمة. وهذا ما تشير اليه اهتمامات المراسلين الصحفيين الذين بدأوا يتوافدون الى اليونان يستفسرون عن ما آلت اليه قضية كوسكوتاس قبل السؤال عن ما سيجري في رودوس وما يمكن ان يتخذ من قرارات.

وبتعبير ادق من المنتظر ان يعقد زعماء دول مجموعة السوق الاوروبية الـ ١٢ قمتهم في جزيرة رودوس لمناقشة مستقبل اوروبا تحت ظلال فضيحة كوسكوتاس مما يجعل حديثهم عن عام ١٩٩٢ عام «التكامل الاوروبي» وهي النقطة الاهم على جدول اعمال القمة، مرهونا بكوسكوتاس وشبح فضيحته.

عملية نقل دم جديدة لهيروهيتو

طوكيو ـ ا. ف. ب: اعلن القصر الامبراطوري الياباني امس الاربعاء ان الامبراطور هيروهيتو الذي لم يصب باي نزيف طوال ستة ايام سقط مجددا ليل الثلاثاء الاربعاء ضحية تقيؤ بسيط اضطر الاطباء الى اجراء عملية نقل ٤٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم له.

واوضحت نشرة صحية صدرت الساعة ٨،٣٠ ان حرارة الامبراطور التي ارتفعت الى ٣٩ درجة مساء الثلاثاء عادت فانخفضت الى ٣٦،٦ بينما اقترب نبضه من وتيرة طبيعية اكثر وانخفضت وتيرة تنفسه من ٢٥ زفرة في الدقيقة الى ١٩ زفرة.

تجديد مدة المفوض السامي لشؤون اللاجئين

نيويورك ـ ر: قررت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم اول من امس الثلاثاء تجديد مدة رئاسة جان بيار هوك للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين لثلاث سنوات اخرى، وكذلك تجديد مدة كينيث دادزي كأمين عام لمنظمة مؤتمر الامم للتجارة والتنمية (انكتاد) لفترة مماثلة.

هوك سويسري ودادزي من غانا وقد وافقت الجمعية العامة على مد فترة عملهما دون تصويت وبناء على توصيات الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار.

شجون

عماد الدين أديب

دولة عظمى؟ كيف؟!

بصراحة، يصعب على المرء ان يفهم كيف يقال ان الولايات المتحدة الامريكية دولة عظمى؟

البعض يعتقد انها «الاعظم» في هذا العالم. ودون الدخول في صحة او خطأ هذا التصور، فاننا نسأل: ما هي مواصفات القوة العظمى؟

قال اساتذة العلوم السياسية ان خصائص القوى العظمى هي: القوة النووية، مقعد دائم في مجلس الامن، قوة اقتصادية، جيش نظامي حديث، وقدرة سياسية على ادارة الصراع

ومن الواضح ان علم ادارة الصراع والازمات، رغم كونه في البدء من اهم افكار المدرسة السياسية الحديثة في الولايات المتحدة، الا ان العديد من الاحداث تثبت تاخر هذا العقل الامريكي!

فاول اسس هذا العمل القدرة على ادراك حقيقة المصالح الاستراتيجية واهداف الامن القومي للبلاد.

ولست اعرف: هل الامن القومي الامريكي، وهل المصالح الامريكية العليا تتم خدمتها وتتحقق من خلال سياسة حمقاء تؤيد اسرائيل على طول الخط دون اي عقل او منطق او حسبان لردود الفعل؟

ان القرار الامريكي الاخير بمنع السيد عرفات من دخول الولايات المتحدة الامريكية هو بالتاكيد قرار مدروس لكنه قرار مدروس من جانب مؤيدي المصالح الامريكية ـ الاسرائيلية!

ان الاستخفاف بالجانب العربي، والثقل الذي تعنيه دول هذه المنطقة هو نقطة غير محسوبة من جانب الادارة الامريكية.

ان الانتفاضة الفلسطينية فعلا لم تكن ضمن الكومبيوتر الامريكي.

واستمرار الدفاع الفلسطيني عن بيروت ٨٨ يوما رغم فارق القوة لم يكن ضمن هذا الكومبيوتر.

اننا نقول للامريكان لا تستهينوا بقدرتنا كبشر على رد الفعل. وقد لا يكون العرب في اعظم حال. لكنهم لم يفقدوا قدرتهم على الرد.

وعلى الامريكان الا يتعجبوا يوما ما من غضب الشرق الاوسط تجاههم. وعليهم بعد اليوم الا يسألونا: لماذا تكرهوننا؟!

مؤتمر جبهة التحرير حدث تاريخي

قالت صحيفة «فاينننشال تايمز» ان المؤتمر السادس للحزب الحاكم في الجزائر، جبهة التحرير الوطني، سجل حدثا تاريخيا مهما هذا الاسبوع. فقد صادق على سلسلة من الاصلاحات التي تهدف الى فصل الحزب عن الدولة التي كان يحكمها منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢. ولن تعود ادارة الحزب في ايدي رئيس الدولة مع انه سيظل رئيسا للحزب. وسوف يسمح للناس الذين ليسوا اعضاء في الحزب بترشيح انفسهم في الانتخابات النيابية ايضا.

وبعد ان تطرقت الصحيفة الى اهم القرارات التي اصدرها المؤتمر قالت: ان الكثير خلال الاشهر القادمة سيعتمد على ما اذا كان الجزائريون الذين لا ينتمون الى الجبهة، لاسيما من ابناء الجيل الصاعد،

سيختارون الانضمام اليها ام لا، في الوقت الذي اخذت الجبهة تسعى الى ديمقراطية جهاز تنظيمها الداخلي، إذ ستقرر الانتخابات من الذي سيتولى اي منصب مسؤول، ولن يعني هؤلاء الاشخاص كما كانت العادة سابقا.

«فاينننشال تايمز»

العرب ومواجهة العبث والاستخفاف

نشرت جريدة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه: منذ الاعلان عن قرارات الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني شهدت ساحات السياسة العربية تطورات ايجابية تمثلت باجماع الدول العربية على تأييد ومباركة هذه القرارات ومع ان سورية وعمان والصومال ولبنان لم تعترف رسميا بالدولة الفلسطينية المعلنة الا ان الفرصة اصبحت مهيأة لبناء موقف عربي موحد يستند الى دعائم الشرعية الدولية.

فمنذ انتهاء اعمال الدورة الاستثنائية وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتنقل بين العواصم العربية سعيا وراء ايجاد الموقف العربي الموحد فكانت زيارته لمصر ودول الخليج والدول العربية في الشمال الافريقي والاردن بالاضافة الى دعوته سورية كي تعترف بالدولة الفلسطينية المعلنة.

وفي اعتقادنا فان الرد العربي على التعنت والاستهتار الامريكي بالحقوق العربية والتي كان اخرها قرار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية برفض منح تأشيرة دخول الى الاراضي الامريكية لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يتطلب تحركا سياسيا ودبلوماسيا يرتقي الى حجم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الحكام العرب.

اذ ان ردة الفعل العربية على مواقف اللامبالاة والاستهتار التي تتخذها واشنطن يجب ان تكون اقوى من بيانات ابداء الاسف والاعراب عن القلق والادانة في بعض الاحيان، خاصة وان المواقف الامريكية تشكل خطرا حقيقيا على احتمالات التوصل الى حل سلمي وبالتالي على مستقبل جميع شعوب المنطقة دون استثناء.

لقد تعرضت الدول العربية في السنوات الاخيرة لهزات سياسية ودبلوماسية متعددة نتيجة لسياسة واشنطن المنحازة ضد التوجهات والتطلعات والمصالح العربية وقد آن الاوان لرجال القرار والسياسة في العالم العربي لوضع حد لخلافاتهم ومشاكله حتى يتمكنوا من مواجهة نتائج سياسة العبث والاستخفاف التي تشكل الاساس في تعامل الادارات الامريكية مع الدول العربية.

واليوم وقد خمدت نيران الحرب العراقية/ الايرانية وبعد صدور القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني ومع وجود اجماع عربي حول ضرورة حل المأساة اللبنانية فان كافة الموانع والعوائق التي كانت تفصل بين الاردن ومصر ومنظمة التحرير وسورية وباقي الدول العربية قد زالت ولا بد من استثمار هذه الفرصة لاعلان ميلاد استراتيجية سياسية عربية جديدة.

واذا ما تمت بلورة مثل هذه الاستراتيجية فان العالم العربي يكون قد رد فعليا على سياسة العبث والاستهتار والاستخفاف التي تمارسها الولايات المتحدة في تعاملها مع الدول العربية وكلنا امل ان تكون زيارات ياسر عرفات للعواصم العربية وزيارة الرئيس العراقي صدام حسين للقاهرة بمثابة الخطوات الاولى على طريق ميلاد الاستراتيجية العربية القادرة على مواجهة التحديات الكبيرة.


شولتز

قرار شولتز غلطة سياسية

قال انتوني بارسونز ممثل بريطانيا الدائم في الامم المتحدة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ في مقال نشرته صحيفة «اندبيندانت» ان قرار الادارة الامريكية عدم منح ياسر عرفات تأشيرة دخول لمخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة كان غلطة.

والنقطة المهمة هي ان القرار يبدو رمزا على ردود فعل الامريكيين تجاه القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واشار بارسونز الى انه قرأ نصوص القرارات الفلسطينية ثم قال: انني كرجل امم متحدة سابق اقول ان بعض فقرات القرارات امر متوقع.

ولكن اذا ما اخذنا كل شيء في الاعتبار فانني لا يمكن ان أرى كيف يمكن لأحد ان يحاجج بأن القرارات لا تشكل اعترافا باسرائيل مع ايجاد دولة فلسطينية في اتحاد كونفدرالي مع الاردن الى جوارها.

وقال انه سيراقب باهتمام وعن كثب ما سيتمخض عنه مؤتمر القمة الاوروبي يوم الجمعة القادم، كما اعرب عن امله في ان تهتدي الزعامة الاوروبية بتقييمها الخاص للوضع وليس بأي ولاء خاطىء لادارة ريجان في اواخر ايامها ـ وختم تعليقه فقال:

انني متشائم اكيد بالنسبة للقضية الفلسطينية. ولكنني لا استطيع الا ان اشعر بأن الجزائر قد قربت حل الصراع.

وصية شولتز في اخريات ايام حكمه

ماذا يريد الامريكيون في الشرق الاوسط؟ لا بد لهذا السؤال ان يطرح مجددا بعد ان رفضوا منح تأشيرة الدخول لياسر عرفات. وبذلك القرار منعوه من الكلام من على منبر الامم المتحدة. وخطاب عرفات المعد منذ مدة لا بد انه كان سيعبر عن الروحية التي عالج بها القادة الفلسطينيون موضوع الحمل الجديدة محاولين اجتذاب اهتمام العالم في اعقاب اجتماع المجلس الفلسطيني في الجزائر قبل اسبوعين حيث عبر المجتمعون عن الواقعية والاعتدال.

لقد مضت اربع عشرة سنة منذ وقوف عرفات لأول مرة امام الامم المتحدة وقد اراد حينذاك ان يقنع الامريكيين بان منظمة التحرير الفلسطينية ستلتزم بلغة العقل. غير ان هدف رفض تأشيرة الدخول الذي قام به شولتز ينسف ما كان سيصير «ضربة معلم» دبلوماسية.

ان قرار واشنطن بمنع عرفات من الدخول حين اتخذ باسم «الأمن» لهو قرار لا يمكن الدفاع عنه، انه قرار ينتهك روحية الاتفاقية التي اتخذت نيويورك بموجبها مكانا لاجتماع هيئة الامم، ان لم نقل انه ينتهك حرفية تلك الاتفاقية التي عقدت مع الامانة العامة للأمم المتحدة وصارت بعد ذلك قانونا امريكيا حين صادق عليها مجلسا الكونجرس. وكان ذلك هو اساس القضية التي جرت في مارس (آذار) الماضي حينما قررت واشنطن اغلاق مكتب منظمة التحرير في نيويورك غير ان المحاكم الامريكية رفضت ذلك القرار بعد خمسة شهور.

من وجهة النظر السياسية نجد ان الاجراء الامريكي الحالي اشد بعثا على القلق. اما ان شولتز يريد وحده ان يقدم الى اسرائيل آخر «هدية» منه قبل ان يغادر السلطة فامر يصعب فهمه في ضوء وصفه هو نفسه لقرار اغلاق مكتب منظمة التحرير بأنه قرار «غبي» سينال قرار وزارة الخارجية الامريكية الاخير استهجانا شديدا من جانب كل الذين يجدون في التحرك الفلسطيني الأخير دليلا على الحكمة والواقعية.

اما في اسرائيل حيث جرى الترحيب بالقرار الامريكي الأخير فان اليمين سيصبح اقوى بسبب تصلب حليفته الكبرى وهي الولايات المتحدة. ومقابل ذلك سوف يجد الاتحاد السوفياتي لزاما عليه ان يستهجن «التصلب» الامريكي. فبعد ان كان جورباتشوف اسبق من امريكا في ابداء النصيحة لياسر عرفات بالتزام الاعتدال فانه سيشعر الآن ولديه اسباب مقنعة تحثه على هذا الشعور بأنه لم يحصل من امريكا على مقابل عادل لجهوده في هذا المضمار.

«لوموند»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

الأشراف آل غالب ذوي زيد

يرفعون أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة
في وفاة عميد الأسرة المالكة صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

نظار أوقاف الشريف غالب

الشريف محمد راجح محمد شرف عدنان / الشريف يحيى زين العابدين وكالة / الشريف طالب رفيق صادق

تقرير الشرق الأوسط من واشنطن

شركة جنرال اليكتريك متهمة بالاحتيال على الجيش الأمريكي

الحكومة تطالب بغرامة جنائية قدرها ٧٢ مليون دولار

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» خدمة «لوس انجيليس تايمز» ـ مليسا هيلي:
في اتهام من اضخم الاتهامات المتعلقة بسلاح التموين الامريكي خلال الشهور الاخيرة، اصدرت هيئة المحلفين العليا بولاية فيلادلفيا قرارها ضد شركة جنرال اليكتريك ثالث اكبر مقاولي عقود وزارة الدفاع الامريكية في الولايات المتحدة وهو القرار الذي اتهم الشركة بمحاولة التحايل على وزارة الدفاع في مبلغ يصل الى ٢٢ مليون دولار.

واذا ما ادينت جنرال اليكتريك في الاتهام الموجه ضدها، فمن شأن هذه الشركة التي تعمل في تصنيع المعدات العسكرية وتتخذ من كنيتكت مقرا لها ان تواجه غرامة جنائية تكاد تبلغ ٧٢ مليون دولار.

في القضية التي تتمركز حول نظام كمبيوتر ميداني استخدمه الجيش وسلاح الطيران في الولايات المتحدة وكانا قد اشترياه في الفترة بين ٧٩ و١٩٨٤.

وقد وصفت شركة جنرال اليكتريك الاتهامات بأنها «غير عادلة ومبالغ فيها» ثم مضت تقول ان رقم الغرامة الذي ذكرته الحكومة وهو ٧٢ مليون دولار هو رقم مضخم بشكل جسيم ويحدث الاثارة.

وجاء في لائحة الاتهام قول هيئة المحلفين ان احدى الشركات التابعة لجنرال اليكتريك وهي «شركة الخدمات الفنية والادارية» قد تقدم الى الجيش بـ ١٢٢ طلبا مزيفا.

وقد قال مسؤولون في وزارة العدل الامريكية ان ثمة اتهامات اخرى ستتبع هذا الاتهام وستستهدف لخرين في مجال التموين العسكري. وقال تيودور جرينبيرج، نائب رئيس شعبة الغش في وزارة العدل، ان هذا (الاتهام) مثال على تفاني الوزارة في احالة قضايا الغش الى القضاء.



الجيش الفرنسي ينقل الركاب

تسبب اضراب عمال السكة الحديد بمنطقة «اكسبريس الاقاليم» الفرنسية في شل الحركة، الامر الذي حمل الجيش على التدخل بشاحناته لنقل الركاب الذين لم يجدوا القطارات اللازمة لنقلهم. وفي الصورة جنود فرنسيون يعاونون الركاب على النزول من الشاحنات.

البدء في صرف ارباح ١٩٨٧ بالكوبون ٧

٣٨ مليون ريال ايرادات الشركة السعودية للفنادق

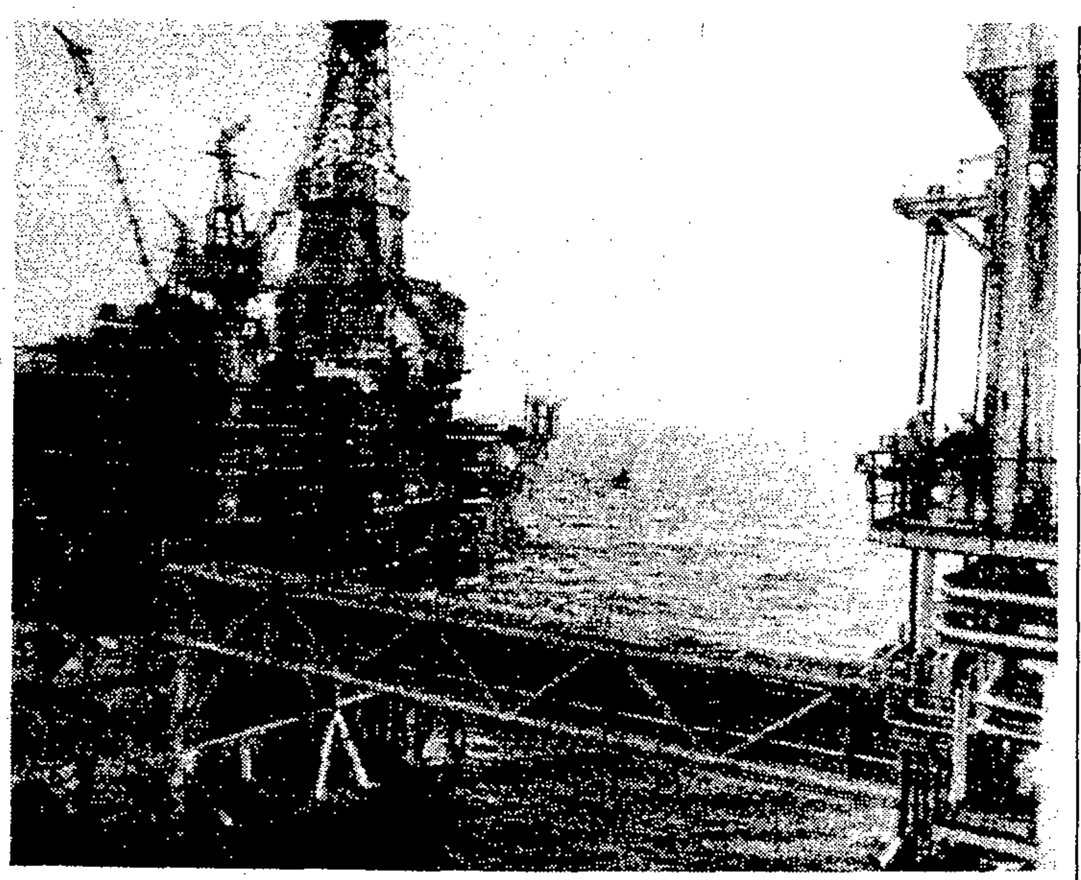
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ان الشركة حققت نتائج ايجابية خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٨م حيث ارتفعت جملة الايرادات المحققة الى ٣٧,٧ مليون ريال بزيادة قدرها ٤,٧ مليون ريال وبنسبة ٣٦٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضي. كما بلغ صافي دخل الفترة ٢٠ مليون ريال بزيادة قدرها ٢,٨ مليون ريال وبنسبة ١٦٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق.

واوضح د. البشير ان كل من تتاح له فرصة للاطلاع على بيانات الشركة ومركزها المالي فانه سيلاحظ انها تتمتع بواحد من افضل المراكز المالية من بين الشركات المساهمة، حيث تبلغ القيمة الدفترية للسهم ١٣٢ ريالا بزيادة قدرها ٣٢ ريالا عن القيمة الاسمية وسيتم ان شاء الله خلال الفترة القريبة المقبلة توقيع عقد القرض الحكومي الذي صدرت الموافقة السامية بمنحه للشركة ومقداره ٧٠ مليون ريال لمشروعي شاطيء نصف القمر ومدينة العاب الروضة، وفيما عدا القرض الحكومي فليس على الشركة اية ديون بنكية او تجارية لأي طرف كان.

ومن جانب آخر يجري حاليا تنفيذ اكبر مشاريع الشركة وهي القرية السياحية في شاطيء نصف القمر والتي تبعد ٤٥ كم تقريبا الى الجنوب الغربي لمدينة الخبر على ارض مساحتها ٤ ملايين متر مربع وتحتوي القرية على ٢٥١ فلة في مرحلتها الاولى بالاضافة الى الخدمات الترفيهية والرياضية والخدمات العامة ويتوقع اكتمال مراحل الانشاء في نهاية العام المقبل.

واضاف ان الشركة بدأت بصرف ارباح عام ١٩٨٧م لقاء الكوبون رقم ٧ على المساهمين اعتبارا من شهر محرم الماضي وذلك استمرارا لما تم صرفه في الاعوام السابقة حيث يعتبر هذا العام هو العام السابع على التوالي التي توزع فيه الشركة ارباحا على مساهميها.



خط نفطي مباشر مع البر النرويجي

بدات شركة نورسك هايدرو الضخ امس لتوصيل خام بحر الشمال الى البر النرويجي مباشرة عبر خط الانبوب الجديد الذي يربط حقول الانتاج مع الساحل وهو خط يمتد ١١ كيلومترا ويحمل ٢٤٠ الف برميل يوميا.

بن علي والقذافي يستعرضان المشاريع المشتركة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن والي صفاقس السيد فاضل خليل في دورة مجلس الولاية ان العقيد القذافي سيزور صفاقس برفقة الرئيس زين العابدين بن علي الذي قرر ان يستجيب لرغبة اهل الولاية في ان يزورهم رئيس الدولة، وعين موعدا لهذه الزيارة هو يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وستكون زيارة العقيد القذافي لتونس فرصة للزعيمين التونسي والليبي لاستعراض المشاريع المشتركة بين البلدين ومدى ما انجز منها والمراحل المقبلة.

وقد كانا اتفقا على هذه المشاريع في لقاءات سابقة سواء في تونس او في ليبيا، ونذكر من بينها الاستغلال المشترك لحقل البوري النفطي واقامة مشاريع تنموية مشتركة من عائداته. ومن المشاريع بناء طريق عصرية سريعة بين صفاقس وراس جدير، ومشاريع التكامل ومد انبوب بين الزاوية في ليبيا حيث مصنع التكرير وجبرجيس بتونس حيث الميناء.

المكيفات السعودية في الاسواق العالمية

زيادة ١٤٠ بالمائة لصادرات العام المقبل

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
وقعت «صناعات العيسى» (جبسون) عقودا لتصدير ما مجموعه ٧٦٢٢٠ جهاز تكييف خلال عام ١٩٨٩، اي بزيادة تبلغ ١٤٠ في المائة عن صادرات عام ١٩٨٨.
وقد اصدرت صناعات العيسى (جبسون) تقريرا عن نشاطها التصديري للعام الانتاجي ١٩٨٨ المنتهي في ٣١/١٠/١٩٨٨.

الدولة	٨٨م	٨٩م
الامارات العربية المتحدة	١٨,٤٢٤	٤٣,٠٠٠
الكويت	٣,٢٤٠	٦,٥٢٥
سلطنة عمان	٣,٠٧١	٨,٨٠٠
هونج كونج	٢,٤٥٠	٣,٠٠٠
البحرين	١,٤٦٤	٢,٠٠٥
قطر	١,٢٣٦	٢,٩٥٠
تايوان	—	٢,٣٢٠
المملكة المغربية	—	٢,٠٢٥
اليونان	—	١,٧٥٠
بلجيكا	٦٧٢	٩٨٥
الاردن	٥٣٢	٧٥٠
تركيا	٢٧٣	٦١٠
العراق	١٤٢	٤٥٠
جيبوتي	٢٥	٥٠
الاجمالي	٣١,٥٢٩	٧٦,٢٢٠

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٧	٦,٩٣٤١
مارك المانى	٢,١٧٢٠	٢,١٦٣١
فرنك سويسرى	٢,٥٩٨٠	٢,٥٨٧٨
فرنك فرنسى	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٣٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٢٩
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٨٥
جلدر هولندى	١,٩٢	١,٩١٨١
دولار سنغافورى	١,٩٥	١,٩٣٢٤
دولار كندى	٣,١٨	٣,١٦٣٧
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فليبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١	٠,٣٠٨٦
كرون سويدى	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٣٢
كرون نرويجى	٠,٥٨	٠,٥٧٨٦
فرنك بلجيكى	٠,١٠٣٦٠	٠,١٠٣٤٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٠	—
دينار اردنى	٧,٦٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦٢٠	٠,٠٢٦١٠
روبية هندية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٥٠٤
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٩٤٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٣١٠٠
دينار جنوبى	٩,١٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٦١٠	٠,٤٦٢٧٠٠
كرون دنمركى	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦٢٤
بيزتا اسبانى	٠,٣٣٥٠	٠,٠٣٣٢١
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سودانى	٠,٤٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

استقرار اتفاق القمح بين موسكو وواشنطن

واشنطن ـ واس: قال رئيس الوفد الامريكي للاجتماعات الامريكية السوفياتية حول الحبوب ان الاتفاقية التي وقعت بين البلدين تجعل تجارة القمح بين امريكا والاتحاد السوفياتي مستقرة.
واضاف ان الاتفاقية تؤمن القمح للاتحاد السوفياتي وتوفر الاستقرار لسوق القمح الامريكي.
وتنص الاتفاقية على شراء ٤ ملايين طن متري من القمح والذرة سنويا من الولايات المتحدة اضافة الى مليون طن من القمح وفول الصويا.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٣٦٠	٣,٢٠٦٥
ين	١٢٢,١٥	٢٢٥,٦٠
استرليني	١,٨٤٧٠	—
فرنك سويسري	١,٤٥٤٥	٢,٦٨٦٥
ريال سعودي	٣,٧٥	٦,٩٢٦٠
دينار كويتي	٠,٢٧٩٩	٠,٥١٧٠
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٧٨٣٠
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٩٦٣
ريال قطري	٣,٦٤	٦,٧٢٣٠
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٧١١٠

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٥	٩,٥	٩,٢	٩,٢	٩,٣	٩,٣
استرليني	١٣	١٣	١٣,١	١٣,١	١٣	١٣

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٢٩٣١٨,٣٠	٢٨٩٨٤,٣٢	١,١ +	٢٩٥٧٨,٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٨٧٠	١٨٥٠	١,٦ +	٢٢٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٢٩٠٠	٢٨٧٠	١,٠ +	٣١٣٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٤٠	٣٦٥٠	٠,٠٢ -	٣٩٥٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٦٥٠	٣٦٤٠	٠,٣ +	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٣٧٠٠	٣٧١٠	٠,٣ -	٣٨٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	اقفال امس الاول	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢١٠١,٥٣	٢٠٨١,٤٤	٠,٩ +	٢١٨٥	١٨٧٩
اي بي ام	١١٩,٤	١١٨	٠,٠١ +	١٢٩,٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٣	٤٢,٥	١,٢ +	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٤	٤٤,٠٨	٠,٢ -	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٣,٩٠	٨٢,٢٥	١,٩ +	٨٥,١	٦٠
دوبونت	٨١,٤	٨٠,٥	١,١ +	٩٢,٩	٧٥,٧

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز لمائة سهم	١٧٨٦,٩	١٧٨١,٥	٠,٣ +	١٨٩٢,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٢	٢٥٣	٠,٣ -	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٤٥	٢٤٧	٠,٨ -	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٠٥٩	٩٦٥	٨,٨ +	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٩٧٢	٩٨٣	١,١ -	١١٩٥	٩٤٧
شل	٩٨١,٥	١٠٥٣	٧,٢ -	١١٠٥	٩٤٧

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٢١,٣	٥٢٢,٦	٠,٢ -	٥٤٢,٢	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٣١,٠	٧٢٧	٠,٥ +	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٤٧٥,٠	٤٧٣	٠,٤ +	٥٠٠	٣١٠,٥
الايانس	٧٥٣,٠	١٧٥٨	٠,٣ -	١٧٨٠	١٠١٠
البنك الالماني	٥٠٦,٧	٥٠٤	٠,٥ +	٥٤٩,٥	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٣,٧	٢٩٣,١	٠,٢ +	٣١٣,٥	٢٣٦,٢

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٥١,٣	٥٠٢,٥	٨,٥ +	٥٠٤,٧	٦٠٦,٦
نسلة	٦٩٥٠	٦٩٢٥	٠,٠٤ +	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	—	٢٧٤٠	—	٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٢٧٢٠	١٠٥٠٠	١,٧ -	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٦٠٠	٣١٦٠	٠,٩ +	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٥٠	—	—	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٣٩٠,٥	٣٩٢,١	٠,٤ -	٣٩٧,٢	٢٥١,٣
اكويتان	٣٥٧,٩	٣٥٦	٩ -	٣٥٧,٩	٢٢٠
تومسون	١٩٤,٠	١٩٤,٦	٠,٥ -	٢٢٠	٨١١,٥
ايرليكويد	٥٢٩,٠	٥٣٠	٠,٢ -	٥٩٥	٤٢٢
بيجو	١٢٣٣,٠	١٢٣٦	٠,٢ -	١٣٤٢	٧٧٥
ميتشلين	١٧٥,١	١٦٧	٤,٦ +	٢٢٩,٥	١٣٣

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,١٢

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,١١

السلع (بالطن)

الاقفال السابق

كاكاو (ديسمبر)	١٤٣٧	نيويورك
بن (ديسمبر)	١٢٣,٦٠	نيويورك
سكر (يناير)	١٠,١٥	نيويورك
قطن (ديسمبر)	٥٦,٤٠	نيويورك
قمح (ديسمبر)	٤٢٣	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤٢٢,٧٥	دولار
الفضة (اونصة)	٦,١٠	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٨٧,٨٠	دولار
النحاس (طن)	١٦٦,٥٠	دولار
الالومنيوم (طن)	٢٣٨٠	دولار
النيكل (طن)	١٤٠٠٠	دولار
الزنك (طن)	١٦٦٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١١,٩٠	لندن
برنت	١٤,٢٥	لندن
غرب تكساس	١٥,٠٠	نيويورك
المتوسط (ديسمبر)		

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ - ١ - ٤٤ - ٠٠ تلكس: 885124LG

رقم قياسي جديد للأسهم في طوكيو

الاسترليني يتوسط مسرح الأسواق مدفوعًا باستعراض الثقة عند لوسون

لندن - «الشرق الاوسط»:

عزز الدولار الامريكي مواقعه في مواجهة الغالبية العظمى من العملات العالمية الرئيسية امس مدعوما في ذلك بالارادة السياسة لاقطاب العالم الصناعي.. لكن الجنيه الاسترليني من جانبه واصل التقدم امام العملة الامريكية مدفوعا بالثقة الشديدة التي ظهر بها وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون، امام الاسواق، لاسيما بعد زيادة سعر الفائدة على الاسترليني الى ١٣ في المائة وفي المقابل فقد تراجعت اسعار الذهب. في اسواق الاسهم تعافت المؤشرات في ثلاث بورصات رئيسية، الامريكية والبريطانية واليابانية. وان كان المؤشر البريطاني لايزال دون علامة ١٨٠٠ نقطة المهمة فيما حقق الياباني رقما قياسيا جديدا.

واجمالا تبقى اسواق المال العالمية بانتظار جملة من المؤشرات المهمة حول اتجاه الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة، وان كانت وزارة التجارة في واشنطن قد اذاعت ليلة امس بالفعل احد هذه المؤشرات موضحة ان معدل النمو الاقتصادي قد سجل زيادة «سنوية» نسبتها ٢,٦ في المائة خلال فترة الربع الثالث هذا العام.

كان الجنيه الاسترليني مرتكز اهتمام الاسواق امس بفعل التطورات الاخيرة وأهمها رفع سعر الفائدة بواقع نقطة سنوية كاملة من ١٢ الى ١٣ في المائة.

بل واشارت دوائر الاسواق امس بتأكيد خاص الى ما صدر عن وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون بقوله انه يعتزم الابقاء على السعر العالي للفائدة في اطار اولوية السياسة الاقتصادية الحكومية الرامية الى مكافحة التضخم.

وفي ذلك يقول احد المتعاملين في بورصة ميلانو ان سعر الفائدة مغر جدا في الوقت الحاضر في المملكة المتحدة وبتأثير ذلك فالمنتظر ان يبقى الاسترليني مرتفعا امام بقية العملات وهكذا فقد سجل الجنيه الاسترليني المزيد من الصعود امام الدولار الذي صعد ذاته امام غالبية العملات الاخرى.

وبيع الجنيه عند الضحى امس بسعر ١,٨٤٧٠ دولار، اي بصعود رمزي عن سعر اول من امس عصرا حين كان ١,٨٤٢٥ دولار.

كما كانت العملة البريطانية قد سجلت صعودا امام العملة الالمانية الغربية عند اقفال الثلاثاء، حيث بيع الجنيه بسعر ٣,٢ مارك الماني.

الدولار

● وبخصوص سلوك العملة الامريكية اوضحت دوائر الاسواق انها بانتظار ما سيصدر عن وزارة التجارة الامريكية من بيانات تتضمن جملة من المؤشرات على اتجاه الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة.

وفي مقدمة هذه البيانات ذلك المتعلق بمؤشر الاتجاهات الاقتصادية الرئيسية (الذي صدر امس في وقت لاحق)، ويأتي بعد هذا المؤشر في الترتيب الزمني بيان حالة البطالة في الولايات المتحدة عن شهر نوفمبر (تشرين الاول).

وفي ذلك تقول دوائر الاسواق ان صدور ارقام افضل من المتوقع عن حالة العمالة الامريكية من شأنه ان يشير الى تراكم الضغوط التضخمية الامريكية ومن ثم تنشأ المزيد من الدوافع لرفع سعر الفائدة على قروض الدولار.. الامر الذي بدوره يعزز مواقع العملة الامريكية.

في هذا الاطار كان اداء الدولار على النحو التالي في عدد من اسواق المال العالمية

● في طوكيو، حيث تستهل معاملات اليوم تراجع الدولار على عكس ما فعل في مواقع اخرى فقد بيع الدولار بسعر ١٢١,٨٥ ين عند اقفال امس في البورصة اليابانية، اي بتراجع قدره ٣٠, من الين.

● في فرانكفورت، صعدت العملة الامريكية امام الالمانية، وبيع الدولار عند الضحى امس بسعر ١,٧٣٤٧ مارك الماني، صعودا من ١,٧٢٨٥ عصر امس الاول.

● في زيورخ، بيع الدولار عند الضحى امس بسعر ١,٤٥١٥ فرنك سويسري صعودا من ١,٤٤٨١ فرنك عصر امس الاول.

● في باريس سجل الدولار صعودا ايضا امام العملة الفرنسية وبيع بسعر ٥,٩٢٥٠ فرنك وكان ٥,٩١٢٥.

● في بروكسل، بيع الدولار صاعدا بسعر ١,٩٥٥٢ جيلدر هولندي، وكان السعر السابق ١,٩٥٣٠.

● وفي ميلانو، كان سعر الاستبدال ١٢٨٢,٧٠ ليرة ايطالية للدولار، الذي ارتفع في قيمته من ١٢٨١,٢٥ ليرة.

● لكن الدولار الامريكي تراجع في تورنتو امام الدولار الكندي، فكان سعر امس ١,١٨٨٥ دولار كندي للامريكي، وكان السعر الاسبق ١,١٩٣٠ دولار كندي.

الذهب

● سجلت المعادن النفيسة تراجعا في الاسواق بتأثير الصعود في الدولار والاسترليني بطبيعة الحال.

وقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٢١,٣٠ دولار للاوقية هبوطا من ٤٢٢,٧٥ دولار عصر امس الاول كما تراجع الذهب في زيورخ وبيع بسعر ٤٢١,٢٥ دولار للأوقية رغم انه سجل صعودا في هونج كونج في وقت سابق قدره ٠,٦٩ دولار ليكون سعر الاوقية ٤٢٢,٦٢ دولار.

● كما تراجعت اسعار الفضة في لندن حيث بيعت الاوقية بسعر ٦,٠٨ دولار بهبوط رمزي من ٦,٠٩ دولار لأمس الاول.

اسعار النفط

● نفطيا ظلت اسعار خام برنت بحر الشمال تسليم يناير (كانون الثاني) في بريطانيا فوق علامة الـ ١٤ دولارا للبرميل.. فقد بيع البرميل بسعر ١٤,٠٥ دولار، وان كان في ذلك تراجع واضح عن اسعار اليومين السابقين.

الاسهم

● في بورصات الاسهم العالمية سجلت المؤشرات الرئيسية تقدما بدرجات متفاوتة.

في طوكيو حقق نيكاي الياباني المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا رقما قياسيا جديدا، اذ اقفل المعاملات عند ٢٩٥٧٨,٩٠ نقطة بصعود قدره ١٦٢,٥٥ نقطة.. وكان آخر رقم قياسي سابق هو ذلك الذي تحقق يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الاول) حين بلغ المؤشر ٢٩٤٣٠,١٢ نقطة. لكن مؤشر الفينانشيال البريطاني للمائة سهم كان اكثر تواضعا فقد ظل دون علامة ١٨٠٠ نقطة. وسجل عند الظهر امس ١٧٩٨,٧ نقطة بكسب قدره ١١,٨ نقطة.

في نيويورك، حقق داو جونز للثلاثين منشأة صناعة قفزة طيبة قوامها ٢٠,٠٩ نقطة ليقفل معاملات الاربعاء عند ٢١٠١,٥٣ نقطة.

توقعات بزيادة الفائدة لكبت الضغوط التضخمية

النمو الاقتصادي الامريكي افضل من المنتظر

واشنطن - «الشرق الاوسط» - خدمة لوس انجيليس تايمز من اوزوالد جونستون:

حقق الاقتصاد الامريكي خلال الربع الثالث من العام الجاري نموا بلغ معدله السنوي ٢,٦ في المائة اي ما يزيد قليلا عن المعدل المقدر سابقا وهو ٢,٢ في المائة.. جاء ذلك في بيان وزارة التجارة الامريكية ليلة امس موضحة ان معدل النمو لفترة الاشهر الثلاثة يوليو - اغسطس - سبتمبر (تموز - آب - ايلول) تباطأ بقدر قليل فقط عما كان لفترة الربع الاسبق ابريل - مايو - يونيو (نيسان - آيار - حزيران).. لكن معدل النمو على هذا النحو بقي فوق نسبة ٢,٥ في المائة التي اوضح بشأنها بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي انها النسبة التي يستطيع الأداء الاقتصادي للولايات المتحدة الابقاء عليها دون المخاطرة بالدخول في جولة جديدة من التضخم.

وعلاوة على ذلك فقد عبر الاقتصاديون عن مخاوف مؤداها ان اعادة النظر تجاه عدد من العوامل التي تدخل في حساب اجمالي الناتج القومي الامريكي من شأنها ان تدفع بنك الاحتياط الفيدرالي الى احداث زيادة طفيفة في معدلات الفائدة على القروض في اللحظة التي يصدر فيها اي تلميح يستفاد منه ان الاقتصاد الامريكي يستأنف مسيرة الصعود في النمو.

ولقد اكد على وجهة النظر هذه لي هوسكينز رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي في كليفلاند، وهو ايضا احد اعضاء لجنة صناعة السياسة لدى بنك الاحتياط لعموم الولايات المتحدة.

وفي ذلك يقول هوسكينز: لقد بدأنا نرصد تراكما للضغوط التضخمية، واذا ما نظرت الى الاسعار خلال الاشهر الستة الاخيرة لرأيت بالتأكيد ذلك الاتجاه الصاعد.

والواقع ان معدل النمو لفترة الاشهر الثلاثة (يوليو - اغسطس - سبتمبر) كان من شأنه ان يزيد الى ٣,٢ في المائة لولا الأثر التثبيطي الذي احدثته موجة الجفاف في وقت سابق من العام في الحزام الزراعي للولايات المتحدة.

ولقد ادى الجفاف خلال فترة الربع الاسبق الى خصم ٠,٩ في المائة من اجمالي معدل النمو، ومعنى ذلك انه دون هذا الجفاف لكان معدل التوسع الاقتصادي قد بلغ نسبة ازدهار كبيرة هي ٣,٩ في المائة.

جاء معدل النمو الاقتصادي على النحو المذكور متمشيا مع توقعات اسواق المال وبالتالي فلم يحدث اثرا يذكر صعودا او هبوطا على اسعار الاسهم والسندات.

التضخم

● من ناحية اخرى، سجلت معدلات التضخم صعودا محسوبا بالمقاييس التي اذاعتها وزارة التجارة الامريكية، وهكذا فقد ارتفع مؤشر اسعار السلع والخدمات المرتبط باجمالي الناتج القومي الى ٥,١ في المائة خلال الربع الثالث من العام، وكان المعدل المقدر قبل شهر ٤,٩ في المائة، وكان المؤشر ذاته قد صعد الى ٥ في المائة عن فترة الربع الثاني، و٣,٥ في المائة للربع الأول، و٣,٦ في المائة للعام الماضي بأكمله.

مصفاة ينبع.. الثانية في السلامة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت مصفاة بترومين ينبع، احد المشاريع التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» السعودي بالمركز الثاني بين ١١٩ منشأة صناعية شاركت في التنافس على افضل سجل للسلامة خلال الفترة من ١/١/١٩٨٨م وحتى ٣١/٥/١٩٨٨م.

وتضيف المصفاة بفوزها بهذا المركز - حسب النتائج التي تلقتها من الهيئة الامريكية للسلامة الوطنية - انجازا جديدا الى سلسلة منجزاتها الكبيرة السابقة في مجال السلامة التي توليه مثل كافة مشاريع بترومين عناية خاصة.

وتتطلع المصفاة الان لتحقيق مركز متفوق في الاستفتاء والاختيار النهائي الذي ستجريه الهيئة الامريكية للسلامة الوطنية خلال الاشهر المقبلة لتعزز رصيد انجازاتها المتحققة في هذا المجال.

١٠ ملايين فرنك سويسري لـ «ايفاد»

روما - «الشرق الاوسط»:

افتتحت امس في روما الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» برئاسة الدكتور عاطف بخاري ممثل السعودية الدائم لدى منظمات الامم المتحدة في روما.

اعلنت سويسرا - خلال الدورة - تقديم ١٠ ملايين فرنك سويسري (حوالي ٧ ملايين دولار امريكي) كمساهمة اضافية للبرنامج الخاص من اجل الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى.

وقال الدكتور بخاري لـ «الشرق الاوسط» عقب انتخابه بالاجماع رئيسا للدورة الحالية اثناء غياب رئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري في مهمة عمل، انه مما يشرف المملكة ان يتولى احد ابنائها رئاسة المجلس بعد ان كان الرئيس المؤسس للصندوق من ابناء المملكة ايضا. واشاد بالتقدم الذي احرزه الصندوق خلال العام الجاري مشيرا الى ان عدد المشاريع التي ينفذها في العالم العربي بلغت ٤٠ مشروعا مجموع قيمتها الاجمالية ٢٥٢٢ مليون دولار من المنتظر ان تحقق زيادة في الانتاج الغذائي العربي تصل الى ٣,٢ مليون طن معادل للقمح.

واشار الى اهمية المساهمة الجديدة التي قدمتها سويسرا الى البرنامج الخاص. الذي تبرعت برصيده كاملا البلدان الصناعية المتقدمة. واضاف ان اربع دول عربية تستفيد من هذا البرنامج وهي السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا.

ويعكف المجلس في هذه الدورة التي تستغرق ثلاثة ايام على دراسة واقرار مشروع جديد للسودان في اطار البرنامج الخاص هو سابع مشروع للصندوق في البلاد وتستفيد من مشروع الائتمان التعاوني في منطقة الشهود المتضررة بظواهر الجفاف والمخاطر البيئية الاخرى ١٧ الف اسرة ريفية فقيرة ستنتظم نفسها في نحو ١٦٠ تعاونية زراعية. وسوف يجري تمويل المشروع بقرض يبلغ ١١,٢ مليون دولار ومنحة قدرها ٠,٧ مليون دولار يقدمها الصندوق، مما سيساعد على إزالة العوائق الرئيسية التي تحول دون تحقيق مزيد من الانتاج الزراعي في منطقة تنفيذه، بسبب عدة عوامل منها تدهور البيئة ونقص المدخلات وعدم ملاءمة الاساليب الزراعية وذلك عن طريق ضمان توافر الائتمان الزراعي وتمويل انشطة الانتاج الاساسية وتوفير خدمات الدعم والمساندة من اجل تيسير استخدام الاراضي استخداما فعالا على نحو يضمن سلامة البيئة والاستفادة المثلى من الايدي العاملة والمستلزمات الزراعية.

في مؤتمر رجال الاعمال الاول بالجيزة

انشاء شركة قابضة بدلا من شركات تلقي الأموال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من ناصر البعثي:

وافق مؤتمر رجال الاعمال الاول بمحافظة الجيزة في مصر على اقتراح نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار الدكتور محيي الدين الغريب الخاص بانشاء شركة قابضة من رجال الاعمال كنواة لشركات تلقي الأموال.

واعلن د. محيي الدين الغريب ان هذه الشركة ستكون فرصة لتجميع صغار المدخرات في شكل مساهمات مباشرة في الشركة لتبني مشروعات استثمارية يتم طرحها على رجال الأعمال والمستثمرين.

وسيتم انشاء الشركة خلال الايام القليلة المقبلة حيث سيتولى جهاز خاص بهيئة الاستثمار المساهمة في تأسيسها واخراجها الى حيز الوجود، ويكون للشركة الحق في انشاء شركات اخرى منبثقة عنها.

وتقرر اعداد برنامج لتمويل الشركة وتشكيل لجنة لبحث افكار المشروعات واعداد دراسات الجدوى المبدئية لطرحها على المساهمين في الشركة والمستثمرين المصريين والعرب والأجانب.

وتتضمن هذه الافكار اقامة محطة خدمة «سرفيس» هليكوبتر بمنطقة الاهرامات لجذب سياح الترانزيت بمطار القاهرة وانشاء مرسى عام ومحطة خدمة لتمويل السفن واقامة مدينة للملاهي ومصحة سياحية وبركة صيد بدهشور وتطوير مطار غرب الجيزة وتحويله الى مطار دولي وانشاء ٣ مناطق ترفيهية حول هضبة الاهرام.

واكد نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار على ضرورة مشاركة رجال الاعمال المصريين بداخل مصر في مشروعات التنمية لتشجيع وجذب رجال الأعمال المصريين العاملين بالخارج وكذلك المستثمرين العرب والأجانب.

كما وافق المؤتمر على مساهمة رجال الاعمال والمستثمرين في مشروعات تجميل محافظة الجيزة من خلال انشاء شركة نظافة تتولى جمع القمامة والمخلفات وتصنيعها، وشركة اخرى لصيانة وتجميل ردهات المباني الحكومية والخاصة والمنشآت التعليمية والصحية والخدمية.

نظام حاسبي جديد للبنك العماني

المنامة - «الشرق الاوسط»:

بدأ البنك الاهلي العماني بتطبيق نظام الحاسب الآلي المتطور في تحليل المعلومات. وسيعمل النظام الجديد من قبل جميع بنوك سوسيتيه جنرال في جميع انحاء العالم ويتميز النظام الجديد بكفاءته في تحليل المعاملات عن طريق الحاسب الآلي بامكانيته المتقدمة والسهلة الاستعمال لاستخراج البيانات ومراقبة الحسابات وانظمة اعداد التقارير المالية والادارية.

تعاون تجاري عراقي ارجنتيني

بغداد - أ.ف.ب: غادر وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بغداد متوجها الى بوينس ايرس في زيارة للارجنتين تستغرق عدة ايام.

وتتناول زيارته بشكل خاص تعزيز التعاون الصناعي الثنائي وتوسيع المبادلات التجارية بين البلدين.

اخطار من الغرب والشرق تهدد صناعة التبغ النمساوية

فيينا - «الشرق الاوسط» - من ادوارد ستين:

تنتاب شركة التبغ الحكومية النمساوية حالة من العصبية هذه الايام بسبب الحماس «الاوروبي» الذي تبديه فيينا. ذلك ان الشركة النمساوية واحدة من الاحتكارات المنعزلة منذ القرن الثامن عشر، والمجموعة الاوروبية تعارض الاحتكارات.. واذا ما حدث وانضمت النمسا الى المجموعة الاوروبية فستعم حالة من عدم الارتياح في مقر شركة «تاباكويرك» النمساوية الكائن في بورزلانجاس في فيينا. ذلك ان انضمام النمسا الى المجموعة الاوروبية قد يكون سببا في انهيار الشركة وضياع وظائفها واغلاق محلات التبغ التابعة لها.

هذا فيما يتعلق بالخطر القادم من الغرب لكن الخطر الفوري يأتي حاليا من جهة الشرق، فهذا ما تكشف عنه في الاسبوع الماضي حين اعلنت الشركة انها تستخدم مخبرين خصوصيين لاختراق عصابات التهريب المعتقد انها مسؤولة جزئيا عن هبوط رقم مبيعات شركة التبغ النمساوية هذا العالم بـ ٤,٥ في المائة، اي مايكاد يكون ضعفي الهبوط للعام الماضي.



بسم الله الرحمن الرحيم
ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ③ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ الأنفال صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	ليبيا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.١٩	٥.٢٤	٤.٥٥	٤.٥٦	٥.٠١	٤.٣٨	٥.٤١	٥.٤٢	٥.٠١	٥.٣٣	٤.٤٠	٤.٣٢	٥.١٢	٤.٥٩	٤.٥٠	٥.١٩	٦.٣٢	٥.٠٦	٥.٤٩	٥.٤٣	٦.٣٤	٥.٣٩	٦.٣٣	٦.٤٢	٦.١١	٥.٣٦	٦.٠٢	٦.١٣	٥.١٧	٦.١٥	٦.١٨	٥.١٢	٦.٣٦	٦.٠٥	٥.٢٣	٥.٣٣	٥.١٩	٥.٣٥	٥.٤٠
الشروق	٦.٤٢	٦.٤٩	٦.٢١	٦.٢٠	٦.٣٣	٦.٠٨	٧.١٢	٧.١٣	٦.٢٤	٦.٥٢	٦.٠٧	٦.٠٣	٦.٣٢	٦.٠٩	٦.١٧	٦.٤٦	٨.٠٩	٦.٣٥	٧.٢١	٧.٤٣	٨.٢٣	٧.١٧	٨.٢٢	٨.١٧	٧.٥٦	٧.٢٣	٧.٥٣	٨.٠١	٦.٥٧	٨.١٦	٨.١٣	٦.٣٩	٨.٢٧	٧.٥١	٧.٠٠	٧.٠٧	٦.٥٨	٦.٥٨	٧.٢٤
الظهر	١٢.١٠	١٢.١١	١١.٣٠	١١.٤٣	١١.٤٤	١١.٣٩	١٢.١٢	١٢.١٥	١١.٣٧	١٢.١٨	١١.٢١	١١.٢٦	١١.٥٩	١٢.٠٢	١١.٢٤	١١.٥٨	١٢.٥٥	١١.٣٧	١٢.١٦	١١.٥١	١٢.٤٢	١٢.٠١	١٢.٣٣	١.٠٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٧	١٢.١٦	١١.٥٨	١١.٣٨	١٢.٠٠	١١.٤٤	١٢.٣١	١٢.١٦	١١.٤٧	١١.٥٩	١١.٤١	١٢.١٢	١١.٥٦
العصر	٣.١٦	٣.١٢	٢.١٨	٢.٤٣	٢.٣٥	٢.٥١	٢.٥٩	٢.٤٥	٢.٣٠	٣.٢١	٢.٢٤	٢.٢٨	٣.٠٤	٣.٠٢	٢.١٢	٢.٢٩	٣.٢٠	٢.١٧	٢.٤٩	٢.٠٠	٢.٣٩	٢.٣٣	٢.٢٣	٣.٣٢	٢.٣٤	١.٤٦	١.٤٠	٢.٠٩	٢.٣٠	١٢.٤٦	١.٢٨	٢.٣٧	٢.١٥	٢.٢٠	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٤	٢.٠٧
المغرب	٥.٣٨	٥.٣٤	٤.٣٨	٥.٠٥	٤.٥٥	٥.٢٠	٥.٢٢	٥.٠٥	٤.٤٩	٥.٣٥	٤.٤٣	٤.٤٥	٥.٢٣	٥.٢٥	٤.٣١	٤.٥٩	٥.٣٩	٤.٣٧	٥.٠٩	٣.٥٦	٥.٥٩	٤.٤٣	٤.٤٣	٥.٥٢	٥.٥٤	٤.٠٦	٦.٥٩	٤.٢٩	٤.٥٧	٣.٠٠	٣.٤٦	٤.٤٦	٤.٣٤	٤.٤٠	٤.٣٢	٤.٤٩	٤.٢٣	٥.٢٤	٤.٢٧
العشاء	٧.٠٨	٧.٠٤	٥.٥٨	٦.٣٥	٦.١٧	٦.٣٠	٦.٢٢	٦.٣٥	٦.١١	٧.٠٥	٦.١٦	٦.١٥	٦.٤٨	٦.٣٥	٥.٥٨	٦.١٩	٧.١١	٦.٠١	٦.٣٦	٥.٥٠	٦.٤٠	٦.١٥	٦.٢٦	٧.٢٢	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٤٤	٦.١١	٦.٣٢	٤.٥٣	٥.٣٤	٦.١٩	٦.١٩	٦.٢٠	٦.٠٣	٦.١٨	٥.٥٦	٦.٤٣	٦.٠٥

دعاء اليوم

«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي : ⑳



في بيت المقدس ٣

هذه هي الحلقة الاخيرة من مقال الشيخ علي الطنطاوي بعنوان «في بيت المقدس»

وتدفق هذا النهر البشري يحمل اعجب انواع السلائق الانسانية، واغرب المتناقضات. ففيه حنو الأمهات وإيثارهن. وفيه أثرة الأغنياء وقسوتهم. وفيه الصبر وفيه الجزع، وفيه الصدق وفيه التزوير. وفيه البطريرك الذي يزعم انه خليفة المسيح ليساعد الفقراء، ويزهد في الدنيا، ثم يأكل مال الله وحده، ويعرض عن الفقراء والمحتاجين.

مشت هذه القافلة في الطرق المقفرة، والمسالك الموحشة، لم تكن تحب أن تعرج على شيء من بلاد الاسلام. كانت وجهتها طرابلس. فلما بلغتها بعد الجهد البالغ، والمشقة المهلكة وبعد أن تركت في الطريق ضحايا الجوع والتعب، ماتوا وفي القافلة الأغنياء منهم الذهب. وفيها البطريرك يحمل من أموال الله مائة ألف دينار...

... لما بلغتها، أغلق أميرها السور في وجه القافلة وردها، ثم بعث رجاله فاستلبوها ما كان معها... فانبرى لهم الشجعان والأبطال ليردوهم، فأوقعوا بهم وقتلوهم، وكان فيمن قتل زوج (ماربيت).

وتاه من بقي في البرية، كما يتيه الزورق في لجة البحر، وعاد أكثر أهلها إلى دنيا الأمن والمروءة والنبل دنيا المسلمين: وكانت (ماربيت) مع التائهين: تمشي معهم قد مات حسها وتبلد شعورها، ولم تعد تستطيع أن تفكر في شيء. تنزل بنزولهم وترحل برحيلهم، وتأكل إن أطعموها، وتصمت إن تركوها، وكأنما قد خولطت في عقلها، أو أصابها مس من الجنون: حتى بلغوا أسوار انطاكية، فطردهم أهلها وردوهم (١)..

... فرجعوا إلى بلاد الاسلام وقد أيقنوا انه لن يكون في الأرض أنبل ولا أفضل من هذا الشعب الذي علمه محمد صلى الله عليه وسلم كيف تكون الانسانية...

أما (ماربيت) فبقيت مكانها ذاهلة كأنها لا تبصر ولا تعي، فاقبل عليها شاب من اهل انطاكية من قومها، فأخذ بيدها وواساها، فانقادت له، وسارت معه، حتى احتواها منزله على سيف البحر، فسقطت من التعب والاعياء نائمة...

وايقظها لغط حولها، فاستفاقت فسمعت صوت رجل يقول لصاحبه:

ـ ما ندعك تنفرد بها إنها أجمل امراة وقعنا عليها.

فيقول الأول:

ـ ولكنها صيدي أنا... أنا الذي إصطادها.

فتفهم أن الخلاف عليها، على شرفها وعفافها، ويعود إليها ذهنها، فتتذكر الماضي كله، وتدرك أنها فقدت زوجها وحاميها ويشتد الغضب من عزمها. فتقول لهما:

ـ ويحكم، اهذه هي مروءتكم وإنسانيتكم، أهذا هو دينكم يا أهل أوربة؟.. فيضحكان ويقهقهان، فيشتد بها الغضب، وتصرخ بهما:

ـ بأي لسان أخاطبكم؟ بلسان الدين وأنا أراكم ملحدين كافرين؟ بلسان الانسانية وما أنتم إلا وحوش في جلد بني ادم؟ بلسان المروءة وقد فقدتموها ونسيتم حدودها؟

ويلكم لا تستحيون أن يكون هؤلاء المسلمون أشفق على نسائكم، واحفظ لشرفكم منكم، وأن يكونوا أنبل وأفضل واحفظ لوصايا السيد المسيح؟

لا والله لستم للمسيح ولا لمحمد أنتم للشيطان... أولئك هم الذين جمعوا المسيح ومحمداً، أولئك أهل الفضائل أرباب الأمجاد، خلاصة الانسانية.

إنكم لن تغلبوهم. لن تأخذوا أرضكم المقدسة من أيديهم أبداً. كلا. إنهم أحق بها، لأنهم أوفى منكم لمبادىء المسيح..

إنهم أعرق منكم في الانسانية، إن المستقبل لهم، إن لهم المجد والظفر، ولكم انتم اللعنة. لكم الخيبة والخزي.

فلا تجد منهما إلا إيغالا في الضحك، وتتلفت حولها فلا تجد ناصراً، وأين المعين على الحق، المدافع عن الشرف في بلد ليس فيه مسلم.

وتراهما قد اقبلا عليها بعيون محمرة، فيجن جنونها، فتلقي بولدها في اليم وترمي بنفسها.

وكان البحر ساكنا فصعدت من الماء فقاعتان، فيهما اللعنة الحمراء التي خرجت من فؤادها المحترق، على هؤلاء (الواغلين على فلسطين)!.

وعاد البحر ساكنا كما كان...

وأسدل الستار على القصة التي تتكرر دائماً منا ومن هؤلاء الغربيين: قصة نبل لا يدانيه في عظمته البحر، ونذالة لا يغسل البحر أوضارها، ولا يطهر الأرض من عارها.

(١) كل ذلك حقائق تاريخية، رواها مؤرخو أوربا، رجعت فيها إلى «حياة صلاح الدين» للدكتور البيلي.



الإسلام هو الاختيار الوحيد أمام الأمة العربية

عبد الاله بنكيران

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تواصل «الشرق الأوسط» نشر مساهمات الكتاب والمفكرين العرب حول دور الفكر الاسلامي الحديث في خدمة قضية الوحدة العربية. وفي هذا السياق ننشر اليوم راي الأستاذ عبد الاله بنكيران مدير صحيفة «الاصلاح» المغربية الأسبوعية وأستاذ المدرسة العليا للأساتذة في الرباط سابقاً.

يقول الاستاذ بنكيران لم يسبق للامة العربية ان توحدت قبل الدعوة الاسلامية. وهو ما تقره الآية الكريمة: «لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم» الاسلام وحده استطاع ان يوحد بينهم.

ولم تنطلق الوحدة العربية تاريخيا الا بفضل الاسلام الذي وحد القبائل والعشائر بشبه الجزيرة العربية، وضم اليها كثيرا من الامم الاخرى مثل الروم بالشام والاقباط بمصر والبربر بالمغرب والفرس بايران.. في اطار امة واحدة هي الأمة الاسلامية التي تتضمن الامة العربية، لان وحدة الامة العربية جزء من الوحدة الاسلامية التي تغلفها. واحتفظ العرب بمكانتهم المتميزة بعدما اكرمهم الله بأن جعل النبي صلى الله عليه وسلم منهم.. وعاش العرب والمسلمون عدة قرون تحت مظلة الخلافة الاسلامية. ورغم ان بعض الدول لم تخضع لهذه الخلافة وظلت خارجة عنها لا تلتزم بسلطة الخلافة من الناحية المادية والواقعية، لكنها كانت تعترف بسلطتها وهيمنتها على كافة المسلمين من الناحية الروحية والدينية. وعقب تدهور اوضاع المد... مدت الخلافة العثمانية نفوذها على بعض الدول العربية. ولم يفتر حرصهم في مجال توحيد الامة الاسلامية بالقياس مع الامويين والعباسيين، خاصة وان الاسلام لا يميز من ناحية الاستحقاق الشرعي بين العربي والعجمي. وطغى في أواخر العهد العثماني الاعتبار العنصري الذي رجح جانب الاتراك وقد تحمل العرب هذا التمييز الذي يتعارض مع الاسلام، موثرين ان يعطوا الاولوية للاسلام، وان تبقى وحدة المسلمين تحت خلافة واحدة.

وبرزت خلال الفترة بين بداية القرن العشرين وما بعد الحرب العالمية الثانية مرحلة تجميع الناس في اطار القوميات، خاصة القومية التركية التي تمحورت حول كمال اتاتورك، كما ركزت على التخلص من الارث الاسلامي للالتحاق بركب الامم المتقدمة ومسايرتها.

وقبل ١٩٢٣ كانت اغلب الدول العربية تحت حكم العثمانيين، وقد تضافرت عدة عوامل، في مقدمتها سلوك الحكام والمفوضين العثمانيين، للتعجيل بطرح قضية القومية العربية ووجوب انفصال اهلها عن الاتراك، وبالتالي قيام وحدة عربية. من هنا كانت البداية حيث استقلت الدول الاسلامية عن الحكم المركزي بتركيا، لتسقط في براثين الاستعمار البريطاني او الفرنسي، وليستبدل العرب اخوة لهم في الدين باعداء لهم. وحلت فترة استقلال الدول العربية وتحريرها. ولم تطرح اشكالية وحدة العرب من جديد منذ ان جاء الاسلام الا بعد التغلغل الاستعماري الذي حرك فكرة القومية العربية للاستعانة بالعرب في التخلص من الاتراك واضعاف شوكتهم حتى يخلو لهم السبيل.

وبعد التحرر من الاستعمار الغربي تكونت دول اخرى ووضعت حدود جديدة، وتباينت الانظمة التي خلفها الاستعمار بهذه الدول ولم يسمح اختلاف هذه الانظمة بتوفير اجواء الانسجام والتفاهم رغم اقتناع مجموع الامة العربية المتكونة من ٢٢ دولة بضرورة الوحدة حيث تجمع بينها اللغة الواحدة، والدين الواحد، والتاريخ الواحد، والانماط الاجتماعية، والرقعة الجغرافية بدون حواجز فاصلة او عازلة.

وعندما نتساءل عن دور الفكر الاسلامي في الوحدة العربية فكأننا نعكس السؤال، لان الفكر الاسلامي لم يساهم في الوحدة العربية، وانما انشأها. ولم يكن مفهوم قيام الوحدة العربية الا استجابة لهذه الرغبة الجامحة في نفوس الناس بهدف تحقيق الوحدة المنشودة.

وقد تأثر دعاة القومية العربية بالمدرسة الاسلامية واغترفوا منها، مثل حسن البنا وعلال الفاسي، ونادوا بوحدة العرب ووحدة المسلمين في سياق تنامي تيار الايديولوجية والعلمانية والقوميات خلال اواخر السبعينات.

وبالمقابل يتميز المغرب العربي بعدم وجود جماعات مسيحية تشبه ما هو موجود بلبنان والشام، نعم هناك بربر لم يوفق الاستعمار في العزف على نغمتهم والنفخ فيها في سياق الاشكاليات الجديدة التي تصدى لها المسلمون.. ومع ذلك وجدت القومية العربية رواجا ومجالا خصبا لان هذا الجيل نشأ اثناء الاستقلال وتربى بمدارس وجامعات الغرب. واراد ان ينسج على منواله، خاصة وقد ترسب في اذهانه ان الدين لا ينسجم مع العلم والتقدم. وانه لابد من الاختيار بين التقاليد والدين الاسلامي وبين التقدم والثقافة والحضارة، وظهر تيار تغريبي تبنى مسالة القومية كأطار يستجيب للامرين معا، وعلى هذا الاساس كانت فكرة القومية مدعومة بشكل كبير من طرف الاقليات المسيحية بالدول العربية والاسلامية، وبدورها كانت مدعومة من طرف الامبريالية ماديا ومعنويا لطمس الشخصية الاسلامية حتى يتمكن المسيحيون من العرب ومن السيطرة على الحكم بهذه الدول. رغم ان الاسلام لم يظلم اهل الذمة من اليهود والنصارى، اذ وفرلهم حقوقا وظروفا جيدة للحياة، بدليل انهم تقلدوا مناصب مهمة، ولم يحدث أي مشكل بالنسبة للاقليات في ظل حكم المسلمين المتميزين بالرشد والصلاح.

ورغم ظهور دول لم تكن موجودة من قبل على الساحة العربية بعد زوال الاستعمار فان الرابطة ظلت قوية جدا، وافرزت هذه القومية العربية التي تدعو الى الوحدة العربية دون ان تتخذ الدين منطلقا لها، وجاءت ضمن رد الفعل في سياق موضة العصر. فلم يسبق للعرب ان عاشوا هذا التناقض بين الدين والحضارة والتقدم العلمي والتكنولوجي، ومهما حاول المغرضون ان يوسعوا شقة الخلاف بين الدين والتقدم، فانهم لن يفلحوا.. ويشعر العربي المسلم انه لا يمكن ان يظلم الحضارة، ومن هنا يمكن الحكم على كل قومية لا تستند على الدين بالفشل، وقد جسدت الدول العربية المعاصرة الحالة التي كان عليها العرب قبل الاسلام، وكما قال ابن خلدون «لا يجتمع العرب الا على نبوة او امر عظيم»، ولقد اصبح من العرب الاشتراكي والشيوعي الموالي للاتحاد السوفياتي او الصين او يوغسلافيا.. ومنهم الليبرالي والعلماني القريب او البعيد من الاشتراكية..

وهكذا، فبدل ان توحدنا العروبة، اصبحت تفرقنا بين النظريات وبين الولاءات، مما جعلنا أشد عداوة من بعضنا، لاننا نرفض ان تكون العروبة في اطارها الاسلامي الصحيح. ورغم اننا نتكلم لغة واحدة فاننا نحارب بعضنا البعض؟! فالفكر الاسلامي لم يخدم الوحدة العربية ولكن فكرة الوحدة العربية جاءت استجابة لاسلام الوحدة العربية، والمسيحيون المتزنون يعترفون بهذه الحقائق ويقبلون حكما يقوم على مبادىء الاسلام.

وحول موقف المسيحيين العاقل نشرت احدى المجلات استفتاء للرأي بمصر حول تطبيق الشريعة الاسلامية فكان الجواب بنعم بين المسلمين بـ ٩٩٪، بينما كان الجواب عند المسيحيين بـ ٦٧٪

وبالنسبة للتصنيف على أساس القبول قال بعضهم ان شرائع الاسلام ارحم بنا من كل شرائع الدنيا بما فيها شريعتنا المسيحية. وهذا يدل على انهم يقبلون الاسلام.

وحول مساهمة الفكر الاسلامي مستقبلا في قضية الوحدة العربية يظهر أن الوازع الديني بدأ يسترجع حرارته عند كافة المسلمين ولا شك ان العرب سيستفيدون منه في توحدهم. ويؤشر لقاء الانسان المسلم باخيه المسلم العربي لعدة قواسم مشتركة في مقدمتها اللغة والتراث والبعد الجغرافي.

ان الوحدة الاقتصادية العربية ضرورة حتمية، فكيف سيتم توحيد اقتصاديات الدول العربية المبنية على انماط افكارها، في غياب التكامل والتبادل الاقتصادي بين بعض الدول لتباين افكارها واتجاهاتها الاقتصادية؟ وكيف السبيل للتغلب على هذه الصعوبات؟

ان الانطلاقة الاسلامية تقتضي توحيد الهياكل الاقتصادية للتمكن من تبادل الخبرات والمواد وتنقل الاشخاص.

كثيرا من الدول العربية تستورد حاجياتها الاستهلاكية الفلاحية من اوروبا وامريكا، وهذا من ابرز المفارقات عندنا.

ولو استثمر السودان وحده استثمارا جيدا لامكنه ان يغذي الدول العربية كاملة. ان هذا لا يساير التاريخ، خاصة ونحن مهددين في مستقبل ايامنا. والذي يفسد علينا الامر اننا نأخذ بمناهج غيرنا ونصارع بعضنا ونأبى ان نقيم حضارتنا في اطار اسلامي، فمستقبلنا في الاسلام كحتمية تاريخية امام فشل الانظمة الاخرى في ايجاد اطار بشري فاضل. فالاسلام هو الاختيار الوحيد أمام الامة العربية والامة الاسلامية والبشرية على المدى البعيد في ظل نظام راشد يضمن حقوق الانسان ويحفظ كرامته.



كمال اتاتورك

حسن البنا



القراء يستفتون

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

الزم العبادة ودوام الذكر

يسأل: م.م.م.ا ـ ج.م.ع.. القاهرة

كل من صاحبني وجدني متناقضاً وحكم علي بهذا استعمل الكتب في حديثي ولا اتورع من حب الانتقام بل انتقم او افكر فيه أشك كثيرا ولا احب الاجتماع إلا بمن هم اقل شخصية مني إنني أعاني من هذا واشكو منه وامري الى الله ثم المقابلة لانني سمعت انك تطلبها احيانا؟

ج: كلا لن أطلب المقابلة ما دمت لا ترغب ذلك وان كنت أراها ضرورية أحيانا لا لشيء لكن لاكسبك صديقاً ليس الا.

إن الذين يشعرون بما تشعر به أنت غالباً ما يكونون بين سن ١٧ سنة الى ٣٥ سنة وقد يصعد العمر الى ٤٠ سنة ولعله نادر.

وقد تبين لي من خطابك انك شاب ذو طموح جيد لكنك حساس مرهف الحس جداً فأنت تقول «أشعر بالحقد وأريد أن أكون كل شيء وكلما سمعت كلاماً ظننته موجهاً إلي أتكلف الكلام ورنة الصوت وإذا خلوت بنفسي فأنا رجل لا خير فيه».

واتركني أقول لك إن هذا عظيم منك أنك ادركت هذا من نفسك فأنت وزنت نفسيتك (وشرحت) شخصيتك بما يجعل منك مدركا لحقيقة ما أنت عليه. إنك أدركت من حالتك السلب والايجاب، الصواب والخطأ وكل هذا يعني أنك ترفض هذه الصفة السالبة فيك لكنك لا تستطيع مقاومتها لأن لديك تمسك قوي يمليه عليك «عقلك الباطن» بسبب خوف ما أو نقص ما أو أن الغذاء ليس مناسبا أو أنك واجهت تربية قاسية في فترة من الفترات.

إنني أقول لك إن ما تحس به تعبير قوي لسد النقص وهذا (شعور مرضي) وأنت هنا متمرد على الواقعية في التصرف والنظرة الى الحياة.

لكن لا يذهب بك الظن أنك مجنون كما تقول لكنك والحق أقول إن شاء الله تعالى في طريقك الى الوصول الى الشخصية السوية.

إن التحاليل النفسية الأمينة تجدي دع عنك المهدئات لكن لا ينفعك بإذن الله مثل نظرتك لنفسك نظرة صادق جاد.

لا تقلق من كل ما ذكرت يكفي أنك عرفت نفسك وهذا يأخذ بيدك الى ما تتولع به من شخصية سوية جادة مؤمنة صادقة وواعية.

أخي الكريم «لا اخدعك» تشدد مع نفسك وراقبها بعزيمة ولا تتسامح معها لا تكذب كن صادقاً وابعد الظن السيء محاولاً أن تكون على سجيتك لكن سجية الملتزم الجاد الصادق المحب للخير.

وأخيرا:

١ ـ لازم العبادة ودوام الذكر.
٢ ـ ابتعد عن المنبهات (الشاي والقهوة).
٣ ـ لا تسهر ليلاً.
٤ ـ خفف من وجبة العشاء ليلاً.
٥ ـ أرى لك عدم الاكثار من (زيارة الأطباء) أو التحدث بمشكلتك أمام كل أحد.

هذا وأرجو الله سداد الخطوة وتوفيق النظرة.




لسان فطن

قال سعيد بن أبي حذافة، حبس مروان وهو والي المدينة، غلاماً من بني ليث في جناية جناها، فأتته جدة الغلام، وهي أم سنان بنت جشمة المذحجية فكلمته في الغلام، فأغلظ مروان لها، فخرجت الى معاوية، فدخلت عليه فانتسبت فعرفها فقال: مرحبا بإبنة جشمة، ما أقدمك أرضنا، وقد عهدتك تشتميننا، وتحضين علينا عدونا؟

قالت: إن لبني عبد مناف أخلاقاً طاهرة، وأحلاما وافرة، لا يجهلون بعد علم، ولا يسفهون بعد حلم، ولا ينتقمون بعد عفو، وان أولى الناس باتباع ما سن آباؤه لأنت.

قال: صدقت، نحن كذلك، فكيف قولك؟

عزب الرقاد فمقلتي لا ترقد
والليل يصدر بالهموم ويورد
يا آل مذحج لا مقام فشمروا
إن العدو لآل أحمد يقصد
هـذا علـي كالهـلال تحفـه
وسط السماء من الكواكب أسعد
خير الخلائف وابن عم محمد
ان يهدكم بالنور منه تهتدوا
ما زال مذ شهد الحروب مظفراً
والنصر دون لوائه ما يعقد

قالت: كان ذلك يا أمير المؤمنين، وأرجو أن تكون لنا خلفاً.

فقال رجل من جلسائه: كيف يا أمير المؤمنين؟ وهي القائلة:

إما هلكت أبا الحسين فلم تزل
بالحق تعرف هادياً مهديا
فاذهب عليك صلاة ربك ما دعت
فوق الغصون حمامة قمريا
قد كنت بعد محمد خلفاً كما
أوصى إليك بنا فكنت وفيا
واليوم لا خلف يؤمل بعده
هيهات نأمل بعده إنسيا

قالت: يا أمير المؤمنين، لسان فطن، وقول صدق، ولئن تحقق ما ظننا فحظك الأوفر، والله ما ورثك الشنآن في قلوب المسلمين إلا هؤلاء، فادحض مقالتهم، وابعد منزلتهم، فإنك ان فعلت ذلك تزدد من الله قرباً، ومن المؤمنين حباً.

قال: وإنك لتقولين ذلك.

قالت: سبحان الله! والله ما مثلك مدح بباطل، ولا اعتذر اليه بكذب، وإنك لتعلم ذلك، من رأينا وضمير قلوبنا.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتملكها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير المسؤول
ياسر كامل الدباغ
المدير العام
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حجم المتغيرات

الذين يتابعون ما يجري في العالم، والاتحاد السوفياتي نموذج ومثال لذلك، يرون ان تطوراته تسبقهم ان لم تسبق ايضا خيالاتهم وتصوراتهم.

دولة بحجم الاتحاد السوفياتي، لا تتخلى فقط عن كثير من برامجها وسياساتها، ابتداء من نظريات التطبيق الاقتصادي لديها، ومرورا بحرية تفكير الانسان وحق النقد عبر وسائل الاعلام والسماح لكاميرات المصورين بتصوير المظاهرات المعادية للحكومة، وانتهاء بتفجرها الداخلي وتململ الاقليات داخلها بطريقة لم يسبق لها مثيل، بعد ان اغرقتنا النظريات الماركسية بمفهوم الاممية والاخاء الانساني، وتجربة ذوبان القوميات واتحادها تحت العلم الاحمر. لكن القوميات لم تذب، بل صارت اكثر لمعانا وتحركا عما قبل، بعد ان ادركت ضعف الحوافز الاخرى والنظريات الاخرى.

وكشف الانسان انه في النهاية يعود الى مصبه، ويتعامل مع بوتقته وشرنقته اكثر مما يعشق التعامل مع الخارج.

بل انها تمضي بعيدا، او يمضي رئيسها بعيدا في اصلاحات وتغييرات، لتمتد الى صلب التنظيم السياسي في الحزب والدولة، من اقتراح دستور جديد يحل محل الدستور الذي وضعه ليونيد برجنيف عام ١٩٧٧م ينص على تعديلات واسعة، من ضمنها قصر تولي منصب رئاسة الدولة على ولايتين كحد اقصى، ثم ينطلق ابن الثورة الروسية، او جيلها الثالث ليعلن بصراحة وصرامة وشجاعة، ان العهود السابقة كانت رهينة «الكبت والاستبداد».

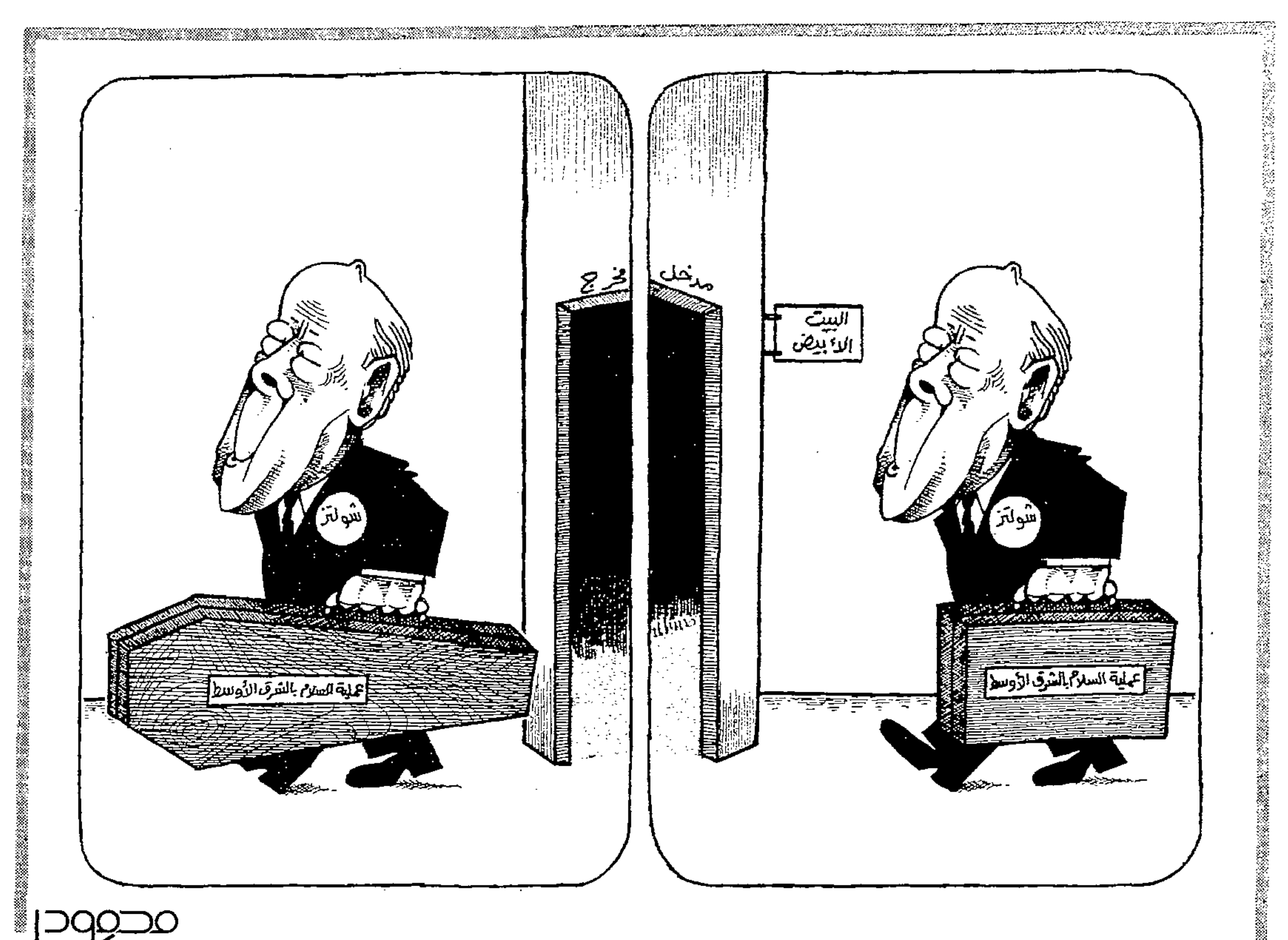
هذه المتغيرات الجذرية.. الا تثير التساؤل والاهتمام والوقفة الطويلة امامها، لاستخلاص عبرة ضمن عشرات العبر من التبدلات التي تجري على الساحة العالمية..

هدوء مشوب بالحذر داخل ايران، وعصيان قوميات متصارعة في الاتحاد السوفياتي، ثم بين ذلك وحوله، عالم يتجدد ويتحول بسرعة. الجزائر التي كانت الى وقت قريب يحكمها حزب واحد ورجال تعاقبوا عليها منذ الاستقلال، ينقض على مشاكلها رئيسها بن جديد، ويحدث تحولات كبيرة داخل الحزب والدولة واسلوب العمل والتصرف.

فترى اولئك الذين كانوا يمسكون بزمام السلطة يعودون الى المقاعد الخلفية، او يختفون عن المسرح تماما.

من موسكو الى الجزائر، من الجزائر الى طهران، من طهران الى اسلام اباد، يبدو العالم مدهشا في بهوه السياسي، مثيرا للانتباه واليقظة.

«الشرق الأوسط»



إنها باريس منفى اللبنانيين وأحيانًا دار العزاء

بقلم: سمير عطاالله





مات تقي الدين الصلح في باريس! وكان هذا الرجل السياسي العريق يتحاشى، منذ سنوات طويلة، ان يأتي الى باريس لكي «يعيش» فيها، خوفا من ان يقال انه تخلى عن بيروت، لكن كان قدره انه «مات» في هذا المنفى الذي تحاشاه طوال خمسة عشر عاما.

كانت صورة «الشتت» التي تقبل فيها آل الصلح التعازي في شارع «لوترومواي» هي صورة المنفى الحقيقي بالنسبة الى اهل السياسة اللبنانية. دارة صغيرة شديدة التواضع، لا شيء فيها يدل على ان صاحبها كانت تتوافد الناس على داره الفسيحة في بيروت ولا تجد لنفسها مكانا تجلس فيه.

لم يكن تقي الدين الصلح من اثرياء لبنان.

بل العكس هو الصحيح، غير انه، بدون شك، كان من الزعامات اللبنانية، وهذه الزعامات كانت تحيط نفسها، مهما تكلفت من ديون، بالحد الادنى من اشكال الزعامة، وفي طليعتها البيت القديم الفسيح، حيث يتذكر الناس ان صاحب المنزل من اهل الارث الاصيل لا الثروة الحديثة..

وقد صمد تقي الدين بك في منزله القديم على «القنطاري» ضد جميع اشكال التهجير، وبينها القنابل التي ترمى على البيت او التي تحرق السيارة فقد كان يعتبر انه يجب ان يظل على مقربة من رئاسة الحكومة، سواء ان الوضع طبيعيا وفي حاجة الى حكومة او كان غير طبيعي وفيه فائض من الحكومات.

وهذه الحكومات اختلفت حتى على التعزية بتقي بك، فقد اتصل العماد ميشال عون من بيروت فور معرفته بنبأ الوفاة وابلغ ارملة الراحل، السيدة فدوى البرازي، انه طلب الى السفير اللبناني في باريس الاستاذ فؤاد الترك ان يفتح ابواب السفارة امام المعزين، كما طلب الى السفير مرافقة الجثمان الى بيروت.

كان هذا حوالي الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد، وفي التاسعة لم يكن الرئيس سليم الحص قد اتصل بعائلة الفقيد بعد، مع ان الرئيس الصلح عضو بارز من اعضاء «التجمع الاسلامي» الذي يضم اثنين من آل الصلح، تقي الدين بك رحمه الله والرئيس رشيد الصلح.

وهكذا بدأت الاحاديث في هذه العاصمة اللبنانية... الاضافية، اي باريس، عن «شطارة» العماد عون في الاسراع بالتصرف وعن «تقصير» الرئيس الحص وتحولت المسألة طبعا الى خلاف وانقسم اللبنانيون هنا في باريس، حول وفاة احد اكبر المؤمنين بوحدة لبنان واحد اكبر العاملين لها.

كان تقي الدين الصلح زعيما من دون اعداء ومن دون عداوات، طبعا كانت هناك تلك المنافسات التقليدية ضمن نادي رؤساء الحكومات وكانت هناك تلك المداعبات والملاطفات فيما بينهم، لكن تقي الدين الصلح عاش من دون اعداء ومات من دون اعداء، وفي صالون الشقة الصغيرة في باريس كان سياسي لبناني مخضرم يقول للمعزين: مأساتنا ان هؤلاء الذين يغيبون عن لبنان من هذا الطراز لا يأتي مثلهم، انهم جيل منقرض لا يتكرر.

وفي صالون الشقة ذلك المساء التقى اللبنانيون الذين لا يستطيعون اللقاء في لبنان، لقد كان هناك الوزير الاشتراكي السابق مروان حمادة. وكان هناك عضو «الجبهة اللبنانية». وكان هناك قادة حزب البعث المناصر لبغداد، وكان هناك البعثيون المناصرون لدمشق. وكان هناك طبعا المستقلون والصامتون واولئك الذين كانوا يرون في تقي بك مثال اللبناني العربي الذي يستطيع ان يعطي الحق للآخرين دون تبذير وان يأخذ حقوقه دون ضرير.

وللقادم من الخارج تبدو باريس مثل حي لبناني مليء بأهل السياسة. من كل نوع. ومن كل لون. ومن كل اتجاه! وفي مصادفة غريبة عجيبة تجمع بين الاضداد الذين اتوا وخلف كل منهم سبب. اذ هنا اليوم، الرئيس امين الجميل يعيش في شقة احد اصدقائه على مقربة من قصر «الاليزيه» بانتظار العودة القريبة الى بيروت.

متى يعود الرئيس الجميل؟ انه لا يحدد ذلك، الآن يرتاح مع زوجته من عناء ست سنوات صعبة.

وفي فندق «الملكة اليزابيث»، في جناح بسيط، يعيش العميد ريمون اده، الرجل الذي اختار المنفى منذ ١٤ عاما: هل يعود ريمون اده الى لبنان؟ ليس الآن، ليس في المستقبل المنظور. انه لن يعود الا رئيسا ووفقا لشروطه، والرئاسة معلقة والشروط صعبة.

لكن لا حديث في «الحي اللبناني» في باريس الا عن انتخابات الرئاسة. والرئاسيون اللبنانيون في باريس كثيرون هذه الايام، كأنك، تكرارا، كأنك في بيروت، تعالوا نحصي معا: اولا، العميد، الذي قيل انه لايزال المرشح الاول، خصوصا في «عملية الاقتراع» السرية التي تمت مؤخرا في بكركي، اي البطريركية المارونية!

لكن هل صحيح ان هناك «عملية اقتراع» في بكركي؟ وهل يجوز للبكركي ان تنتخب رئيسا عن جميع اللبنانيين؟

يقال هنا، في هذه الضاحية اللبنانية، ان «عملية الاقتراع» قد تمت فعلا وان عددا من الزعماء المسلمين قد شارك فيها وبينهم الرئيس صائب سلام الذي ابلغ رأيه الشخصي الى البطريركية المارونية وايضا الرئيس تقي الدين الصلح قبل وفاته بيوم واحد.

قبل ان ننسى، لنعد الى «الاحصاء»: قلنا هناك العميد اده، وهناك ايضا الرئيس المنتخب الذي لم ينتخب، اي المحامي ميخائيل الضاهر، الذي برغم ترشيحه من قبل «الدول الكبرى» ـ اميركا ـ و«القوى الاقليمية» ـ سورية ـ لم يستطع الوصول.

ويعيش النائب الضاهر الآن في باريس بانتظار ما سيكون، او كما قال لكاتب هذه السطور، بانتظار الوصول الى الرئاسة.

وفي باريس ايضا كان الاستاذ جان عبيد، وهو من اكثر المرشحين جدية واوفرهم حظا، ويقال ان «عملية الاقتراع» السرية في بكركي كشفت عن مدى الاصوات التي يملكها المرشح عبيد.

وفي باريس ايضا كان الوزير السابق الدكتور مانويل يونس الذي يتردد انه واحد من خمسة مرشحين تم الاتفاق النهائي عليهم وان لائحة باسمائهم سوف تقدم الى دمشق وواشنطن.

من هم هؤلاء الخمسة؟

هناك اثنان ثابتان في كل لائحة: الاول ريمون اده، الثاني العماد ميشال عون.

وهناك خمسة تم الاتفاق على ان يكون ثلاثة منهم في كل لائحة وهم: النائب فؤاد نفاع، الدكتور مانويل يونس، الشيخ ميشال الخوري، النائب بطرس حرب والاستاذ جان عبيد.

وبين الخمسة هناك ثلاثة مرجحون هم نفاع وعبيد ويونس.

من يصل في نهاية الامر؟

هذه احجية اخرى، فالمرشحون انفسهم يقولون ان لا انتخابات رئاسية في الوقت الحاضر، والبعض يقول لا رئيس قبل ثلاث سنوات بينما يجزم البعض الآخر ان الانتخابات في فبراير (شباط) ويؤكد البعض الثالث انها سوف تجري في «الربيع».

واصحاب نظرية «الربيع» يذهبون الى ابعد من ذلك ليقولوا ان الحل اللبناني كله قادم في الربيع، وان كل هذه الحلول في العالم لا بد ان تصل الى لبنان و«الربيع» هو موعد الوصول.

غير انه ليس هناك من يدري حقا اي شيء و«الندوة» التي تعقد في جناح العميد اده ظهر كل احد تتسم بالانضباطية لا بالجديد، ويحولها النائب احمد اسير احيانا الى عكاظ باريسية ببعض الشعر. ويتولى المحامي نديم دكاش ادارتها على طريقة المجالس النيابية، فلا مداخلة من غير اذن ولا مطالعة من غير استئذان، حتى مداعبات العميد للحاضرين خاضعة للقانون.

لكن خلف هذه الصورة الضاحكة هناك صورة الحزن: ماذا يفعل كل هؤلاء السادة في باريس: سياسيون ومحامون وصحافيون (احد قدماء الندوة هو الاستاذ نديم ابو اسماعيل صاحب «النهضة» الصادرة في العاصمة الفرنسية) بل ماذا يفعل اولئك الذين ليسوا صحافيين ولا سياسيين؟

يجلسون وينتظرون، وقد اعتاد اللبناني الانتظار في المنفى كما اعتاد الحرب. انهم في بلاد الانتظار، محطة جميلة اسمها باريس يهطل عليها مطر حزين في مثل هذه الايام. ويموت فيها اللبنانيون الكبار وهم يتحدثون عن لبنان، او اليه. لقد كان آخر ما فعله تقي الدين الصلح هو ان طلب الهاتف وتحدث الى بيروت... ليقول رأيه في الرئاسة ويدلي «بصوته» في «عملية الاقتراع».

لمن اقترع؟

لا ندري لقد كان الاقتراع «سريا»، وفقط اهل التنصت على الهاتف الدولي يعرفون، كل ما تعرف هنا هو ان تقي بك كان يودع زائريه قبل يوم من رحيله وبعدما خرجوا طلب ان يعود جان عبيد صديقه القديم وقال له شيئا ما.

لقد ترك تقي الدين الصلح لبنان وهو خارج لبنان، والذين توافدوا الى السفارة اللبنانية لاداء واجب العزاء لا بد انهم لاحظوا ان شيئا ما قد تغير في لبنان، فقد كان هناك طبعا ابناء اشقائه، وفي طليعتهم المفكر العربي منح بك الصلح، وكان هناك ايضا كريمات رياض الصلح جميعا وقد اتشحن بسواد حقيقي على صاحب الطربوش الوطني الذي حافظ على طربوش رياض في معامع السياسة اللبنانية.

وكانت هذه صورة لبنان اليوم: قصر رياض الصلح مغلق في «الاوزاعي»، وآل الصلح، من شجرة رياض وغيرها، قسم يعود مع الجثمان، وقسم يبقى في اوروبا. ويبكي.

استراحة الشرق الأوسط مع يوسف ادريس

مؤتمر للشبيبة العربية. لقاء لاتحاد المحامين العرب. ثم تلك المظاهرة، اضخم مظاهرة ادبية شهدتها في حياتي: مهرجان المربد الشعري والادبي. كل هذا في وقت واحد. اجول في بغداد. احياء جديدة باكملها تجسد اروع واجمل ما وصل فيه فن العمارة المستوحي من العمارة العربية القديمة. شارع حيفا مثلا حيث يوجد مركز صدام للفنون الذي لا يقل روعة عن مركز كيندي الثقافي، بل في رأيي هو اجمل، اجمل لانه، بالاضافة الى تصميمه الهائل الخاص، صمم بحيث يتمشى مع عمارة شارع حيفا الجديدة او بحيث تتمشى عمارة الشارع مع مجمع الفنون. سألت صديقي الاستاذ طارق عزيز: اين آثار الصواريخ التي اطلقت على بغداد؟ قال ببساطة: بنيناها.

هكذا؟ قال: نعم هكذا.

كان ما يهدم بالغارات يعود مبنيا وبطريقة اجمل ربما على الاقل بثلاثة اشهر. هؤلاء ناس من المردة او الجن. ابدا. انهم بشر. الفرق انهم حاربوا لثماني سنوات طوال. وحرب الدفاع عن النفس ليست كلها شرا ففيها بعض الخير. فيها كما اقول: يبقى الحديد البشري حتى يتحول من بوتقة الحرب الى انسان من نوع آخر. انسان منضبط، قد تخفف من كل الادران الصغيرة التي يحدثها العيش بدون عناء. وتسقط عن النفوس اطماعها الصغيرة لانها وهي تدافع عن اعظم ترف، عن الوطن، تتبين الى النخاع تلك القيمة العظمى ومعها مجموعة من ارفع واسمى القيم.

هذه هي بغداد ايها العرب، ايها الناس، ايها العالم، بغداد الحرب والسلام. بغداد الانتصار ثم الانتصار الاعم على رابع جيش في جيوش العالم.

اما اسوأ ما في بغداد فهو الشعر الذي قيل في مهرجان المربد. لم يكن هناك انتقاء لا للقصائد ولا للشعر وانما المنبر يعطى للشاعر، اي شاعر، وربما كل شاعر من المشاركين في المهرجان (١٢٥٠ شاعرا وناقدا وكاتبا) (الوفد المصري وحده ..١) لم اكن اعرف من بينهم سوى اقل القليل ام الاكثرية فهي مجهولة تماما عندنا، ولم القها سوى هنا. وان تعطي منبرا لشاعر يفعل بمستمعيه كيفما يشاء. احيانا يصبح شيئا معذبا تماما حتى اني وانا جالس اسمع قلت في نفسي: يا رب ان اطفال فلسطين يضربون الجيش الاسرائيلي بالاحجار. وبعض ما نضرب به هنا في آذاننا صخور، فلماذا. وماذا اقترفنا حتى يفعل بنا هذا؟

قصائد قليلة جدا كانت رائعة وجديدة تماما ولكن المشكلة انها اغرقت بالكم الهائل من جلاميد الصخر التي تحط من المنبر معظم الوقت.

سألوني ما رأيك في مدح جائزة صدام للابداع القصصي على المستوى العربي وكذلك وسام صدام للفنون والآداب. قلت: انها في رأيي لا تعادلها اي جائزة اخرى، وهذا قائد عربي قاتل وانتصر، وكنت مع جيشه وشعبه بقلمي، فهذه ليست جائزة ولكنها في الحقيقة رتبة، رتبة كاتب مقاتل، وهذا ارفع شيء يتطلع اليه كاتب يحب امته ويبذل في سبيلها.

هنيئا لك يا بغداد بحريك المقدسة، وانتصارك العظيم الذي كم خفنا عليك وعلينا منه ان لا يحدث.

العرب وأميركا: مشكلة علاقة

بقلم: الدكتور عصام نعمان

ثمة مشكلة مزمنة، مقلقة، ومتطورة في تاريخ العرب المعاصر هي مشكلة علاقتهم باميركا.

المشكلة ناجمة اساسا عن علاقة اميركا باسرائيل. فلولا اميركا ـ يقول كثيرون ـ لما قامت اسرائيل وتجذرت وتوسعت وتغطرست وافسدت علاقة اميركا بالعرب وربما بغيرهم ايضا.

ويذهب بعض العرب الى ابعد من ذلك فيقول ان ليس ثمة سياسة اميركية في الشرق الاوسط بل سياسة اسرائيلية تنفذها اميركا.

ولا شك في ان الذين يتخوفون من انحياز اميركا الكامل الى اسرائيل وجدوا في قرار واشنطن رفض اعطاء تأشيرة لياسر عرفات لدخول نيويورك بغية مخاطبة الامم المتحدة دليلا وحجة على عقم التعاطي معها وانتظار تغيير ملموس في موقفها من حقوق عرب فلسطين.

هؤلاء يقولون الآن لياسر عرفات ولغيره: الم نحذركم من قبل؟ هذا حصاد من يراهن على ام اسرائيل!

اصدقاء اميركا في الوطن العربي او الذين لم يقنطوا بعد من امكانية حملها على تغيير سياستها يفسرون موقفها الاخير من ياسر عرفات بانه محكوم بعوامل عدة ابرزها الدوي السياسي والاعلامي الذي تركته، عربيا واسلاميا وعالميا، مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وانعكاسها السلبي على اسرائيل، والفراغ المشهود في السلطة في كل من واشنطن وتل ابيب حيث المبادرة شبه مفقودة بين حكم يذوي وحكم آخر في طريقه الى الظهور، والنجاحات الاخرى التي قد يصنعها عرفات اذا سمح له بأن يتحرك على خشبة اعظم محفل دولي، وسط اضواء كاشفة وممثلين لدول كبرى وصغرى، بعضهم على مستوى النجومية كالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

لا لمناطحتها ولا لمصادقتها

الحقيقة ان كلا الفريقين على حق. فموقف واشنطن المستهجن من عرفات يبيح للمتخوفين من سياستها المنحازة لاسرائيل ان يطلقوا العنان لمخاوفهم وشكوكهم واتهاماتهم. كما ان الفقر الملحوظ في المبادرة السياسية، خلال المرحلة الانتقالية، للحكم في كل من واشنطن وتل ابيب يسمح للآخرين بان يتقدموا بتفسيرات شتى شرط الا يلتمسوا، طبعا، الاعذار لأحد.

غير ان اهم من تقريع هؤلاء وتفسير اولئك هو فهم مشكلة علاقتنا باميركا. ذلك ان فهم المشكلة يمكننا من اتخاذ الموقف الملائم من كل حدث او قضية تكون اميركا طرفا فيها، خصوصا عندما تتصرف على نحو يسيء الى حقوقنا ومصالحنا.

لعل احدا لا يجادل بأن علاقة اميركا باسرائيل علاقة عضوية. فاسرائيل ليست صديقا او حليفا او شريكا بل هي امتداد لاميركا وراء البحار، او ابنة لاميركا مغتربة على الساحل الغربي لآسيا وفي قلب المشرق العربي.

هذه العلاقة العضوية بين الام وابنتها لا تنفي وجود تلاق في المصالح، السياسية والاستراتيجية والثقافية، بين الاثنتين، تبررها وتعززها المقاومة التي يبديها اولئك الذين زرعت اسرائيل في ديارهم بالرغم من ارادتهم، والذين لهم في المنطقة صداقات ومصالح والذين يقاومون ايضا وجود اسرائيل كمخفر امامي لاميركا وقاعدة اصبحت على مقربة منهم بفضل الصواريخ بعيدة المدى والاقمار الصناعية الدائرة في الفضاء الخارجي.

غير ان ثمة سببا لاستمرار هذه العلاقة العضوية بين اميركا واسرائيل على نحو قلما نقع على شبيه له في التاريخ القديم والحديث. انه الواقع الذي لا ينفك يفصح عن نفسه باستمرار وهو ان اميركا مجتمع اكثر مما هي دولة بالمعنى التقليدي، او هي دولة تختلف بتركيبتها وآلياتها وقيم شعبها وتصرفات قادتها عن اي من الدول القديمة او المعاصرة.

اميركا مجتمع مفتوح على اهله وعلى العالم، الحكم فيه اشبه ما يكون بمقاولة او عطاء يذهب، عمليا، للذي يدفع اكثر. وليس المقصود بالدفع رشوة الناس بل توظيف الاموال والجهود من اجل اجتذاب اصوات الناس. والانتخابات في اميركا مهرجان دائم. ما ان تنتهي «وصلة» حتى تبدأ «وصلة» اخرى. فمن انتخاب الرئيس ونائبه الى انتخاب الشيوخ والنواب، وكل سنتين، الى انتخاب حكام الولايات ومجالسها التشريعية، الى انتخاب اعضاء مجالس المقاطعات والقضاة الخ.

وفي هذه المهرجانات الانتخابية تلعب التكتلات، كما يلعب المال، ادوارا مهمة. ومن حسن حظ اليهود ان تعداد جماعتهم في اميركا لا يقل عن ٥,٧ مليون يعطون اصواتهم، في معظمها، الى المرشحين الذين يخدمون اغراضهم ومصالحهم. وفوق ذلك، فان لليهود الاميركيين مواقع مفتاحية في ميادين التجارة والصناعة والمصارف والاعلام تمكنهم من ممارسة نفوذ هائل لمصلحة المرشحين الذين يخدمون مصالحهم او ضد الذين يعارضون اغراضهم.

وفي الفترات القصيرة بين انتخاب واخر يمارس «اللوبي» (اي جماعة الضغط الكواليسي Lobby) اليهودي تأثيرا كبيرا على الشيوخ والنواب لضبط ايقاعهم وسلوكهم بما يخدم مصالح اسرائيل.

المجتمع الاميركي المفتون بالانتخابات المتواصلة، المفتوح على شتى انواع التأثيرات والضغوط، والذي اقر وشرعن عمل جماعات الضغوط دونما تحفظ، هو اكبر واقوى واعظم تأثيرا من الدولة الاميركية التي يفترض ان تتحدث باسمه وتحمي مصالحه. المجتمع في اميركا طاغ على الدولة، وهو في حركة مستمرة وتبدل مستمر، واليهود ـ بحكم تكتلهم، وكثرتهم النسبية، ونفوذهم ـ هم في قلب هذه الحركة بل ضباط نظامها وموجهو ايقاعها. لذلك كان من الطبيعي ان تأتي تصرفات الدولة الاميركية، المحكومة الى حد بعيد بنبضات المجتمع الاميركي الاقوى منها وبالقوى الفاعلة فيه والمصالح الضالعة في ثنايا انشطته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في مصلحة اسرائيل التي هي، كما اسلفنا، فاعل عضوي من فواعل ذلك المجتمع الاميركي الطاغي على دولته.

عندما تكون اميركا، مجتمعا ودولة، على هذه الصورة لا تصح مناطحتها كما لا تصح مصادقتها.

لا تصح مناطحتها لأنها، كدولة، اقوى منا بكثير والتصدي لها بالعنف المباشر يستفز القوى غير المعادية لليهود في مجتمعها فيسهل على هؤلاء امر تعبئة الجميع ضد خصوم اسرائيل. غير ان عدم مناطحتها لا يستتبع بالطبع عدم مقاومة اسرائيل. فمقاومة هذه واجب ونجاحها ممكن ومجز.

ولا تصح مصادقتها لأنها، في ظل ظروفها الراهنة، حيث لليهود حضور ثقيل، لا يرتجى منها للعرب خير ولا ينتظر ان تتخذ في الغالب الاغلب موقفا مناهضا لاسرائيل.

اذا كان الامر كذلك، ما العمل؟

الوحدة في الداخل والحضور في الخارج

يقتضي، بادئ الامر، ان يصبح العرب قوة محسوسة في الموازين الاقليمية والدولية. ان يرتقوا من حالة «الكمية» الى مزية «النوعية». ذلك ان حركة التاريخ تصنعها، الى حد بعيد، نسبة القوى في لحظة او حقبة تاريخية معينة.

العالم لا يحترم اصحاب الحق الا بمقدار ما يوفرون له من قوة. العالم، باختصار لا يحترم الا من كان في وسعه ان يضر وان ينفع.

لكي يكون للعرب قوة تحمي حقوقهم وتفرض على الآخرين احترامهم يقتضي، اذن، ان يتضامنوا وان يتحدوا.

هذا هو شرط وجود بل شرط بقاء.

اما في علاقتهم مع اميركا فيقتضي على العرب ان يدخلوا في مجتمعها كاليهود وان يتدخلوا في حركة ايقاعه ليحدوا، على الاقل، من توظيف انشطة حكومته في خدمة اسرائيل.

هذا التحدي صعب ولكنه غير مستحيل. فالعرب والمتحدرون من اصل عربي في اميركا الوف مؤلفة. والاهم من ذلك ان هناك تكتلات صاعدة ـ كالسود والمكسيكان او المتحدرين من اصول اسبانية ـ لها مصلحة في عقد تحالفات مع التكتل العربي المنشود للجم نفوذ اليهود وتأثيرهم البالغ على الادارة الاميركية.

اكثر من ذلك: ان الحزب الديمقراطي الذي هو، تاريخيا، حركة الشعب الاميركي بعجرها وبجرها بدأت تعتمل في صفوفه نوازع قوية متصاعدة تنظر بريبة وقلق الى هذه العلاقة الخاصة والمكلفة بين اميركا واسرائيل. اليس ملفتا ان تتخذ مؤتمرات الحزب الديمقراطي في سبع ولايات مواقف تأييد حاسمة من حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتطالب بادراجها في البرنامج القومي العام للحزب في معركة الانتخابات الرئاسية؟

ثم هل ننسى ان ثوار فيتنام كسبوا الحرب عمليا عندما نجحوا في ايجاد جو شعبي مناهض للحرب داخل المجتمع الاميركي الذي تحرك لاحقا واكره حكومته على وقف النار والتفاوض والانسحاب تاليا من ارض المعركة؟

الوحدة في الداخل والحضور الفاعل في الخارج: ذلكم هو جوابنا على مشكلة العلاقة بين اميركا واسرائيل. هل ثمة حل آخر؟

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

العقدة في الخرطوم

مع تقديري الشديد للسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان، فانني يجب ان اقول له انه لن ينجح في تحقيق اي شيء في السودان المنكوب، اذا استمر في سياسة محاولة ركوب حصانين او اكثر في وقت واحد!

كان السيد الصادق المهدي يتفاوض في ليبيا والسيد محمد عثمان الميرغني يتفاوض في اديس ابابا، نشاط عظيم، ولكن مهما كانت مشاكل السودان الخارجية، وضرورة علاجها، الا ان العلاج يبدأ دائما من الداخل، فاذا ظهر ان مجلس الوزراء السوداني مختلف على الموقف الذي يجب اتخاذه في المفاوضات في العاصمتين معا، فما كان يجب ان يخرج احد من الخرطوم! ولا من قاعة مجلس الوزراء قبل ان يكون ثمة اتفاق.

ان النكبات الحالة بالسودان توجع القلب وتؤرق الضمير، الافلاس والخراب الذي تركه النميري، الجفاف حيث يجب ان يكون هناك ماء، والفيضان المدمر حيث لا يجب ان يكون كل هذا السيل، والجراد، وثورة الجنوب، والهجرة الى الشمال، والاشتباكات في الشوارع، وطابور لا مثيل له من المشاكل. ولكن الاحزاب السودانية الرئيسية التي تشكل الوزارة وتقود المجلس التاسيسي مشغولة بشيء اخر. تماما كاهل بيزنطة الذين رفضوا الاستماع لصيحة العدو على الابواب حتى ينتهوا من مناقشاتهم.

والرئيس المسؤول هو السيد الصادق المهدي، وهو الذي يجب ان يتخذ موقفا حاسما، وكل موقف حاسم فيه مكسب وخسارة. اما محاولة كسب كل التيارات وارضاء كل النزعات وركوب اكثر من جواد فهو لن يؤدي الى شيء لا في باب المناقشات ولا في باب التفرغ للمشاكل الحياتية التي تتفاقم مع كل تأجيل.

اجلوا الكلام والجدل سنة واحدة. تفرغوا فيها لقضية الناس الذين يموتون جوعا او حربا كل يوم!

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

١٠

الشرق الأوسط

د. محمد فاضل الجمالي يرد على تعقيب قارئ

دعوتي لانصاف الطالب وليس «للأمية الحقيقية»

اطلعت على تعليق الاستاذ الفاضل بشير العوف في «الشرق الاوسط» الغراء في عددها الصادر يوم ١٠/١١/١٩٨٨ على مقالي السابق والمعنون «نحو مدرسة لا رسوب فيها ولا اعادة السنة ولا ضوارب». فاقول:

أؤكد للاستاذ الفاضل بانني لا أدعو الى الاستغناء عن الامتحانات في كل اشكالها وانماطها، ولا بد من ممارسة التقويم في شؤون التربية والتعليم. فالحياة كلها امتحان وكل عمل نقوم به في الحياة اليومية فيه امتحان لنا. فاما ان يكون مرضياً وناجحاً وإما أن يكون خاسراً أو عضراً.

فنحن في حالة امتحان مستمر في الحياة. والله سبحانه هو الحاكم الأعظم. ومهمة التربية في نظري تتضمن تعليم الفرد أن يحاسب نفسه بنفسه فيسر بما ينجزه من اعمال متقنة ومفيدة وإلا فيعمل على تقويم اعوجاجه او تقوية ذاته. ومن المفيد احياناً ان يقوم المدرس بتكليف طلابه بتقدير عملهم بانفسهم ووضع الدرجة التي يستحقونها لانفسهم. فيتعلمون بذلك النقد الذاتي والانصاف. كما يستطيع المدرس ان يجعل الطلاب يتبادلون نتائج اعمالهم فكل طالب يقدر ويقوم عمل زميل له وبذلك يتعلمون التجرد من الأنانية والدقة في الاحكام.

هذا وإن المدرس نفسه يختبر طلابه بين حين وآخر فيضع العلامة للطالب على ان يشرح لهم أسس التقدير. كل هذه اختبارات لا تسبب رسوباً ولا تتطلب إعادة السنة وتجرى في جو ودي تربوي. فالامتحان والتقييم (التقويم) في العلم وفي العمل من ضرورات الحياة وهذا أمر لا جدال فيه على ما نعلم.

إن ما استهدفته في مقالي «نحو مدرسة لا رسوب فيها ولا إعادة السنة ولا ضوارب» هو وضع حد للمآسي التي تنجم عن الامتحانات التي يرسب فيها نسبة عالية من الطلاب ويطلب الى البعض منهم إعادة السنة ويطرد البعض الآخر فتهدر اموال الشعب ويمنى الطلاب وذووهم بالانكسار والخيبة. والعلة هذه نشأت عن تقليدنا بعض النظم التعليمية المتحجرة التي اقتبسناها من الغرب ولم يتوفر لدينا المجتهدون المبدعون في حقل التربية والتعليم ممن تتوفر لديهم الشجاعة أو الصلاحية الكافية للاصلاح.

ان الانظمة الشائعة عندنا تنظم الطلاب في صفوف (أقسام) حسب اعمارهم وتطلب من الجميع ان يسيروا معاً بسرعة واحدة وفق منهج دراسي (متقل بالمواد احيانا) وأن يجتازوا امتحاناً في موعد معين بدون مراعاة لفروقهم الفردية، وهذا ظلم لا يقره علم النفس التربوي ومخالف للحكمة السماوية التي تقول: «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها». ووسع الافراد ليس متساويا بحكم الوراثة والبيئة كما هو معلوم.

والحقيقة هي ان الطالب الذكي في وسعه ان يتقدم للامتحان في موعد مبكر ويليه الطالب الوسط ويليه الطالب البطيء. ولا يتقدم الطالب الى الامتحان الا بعد اتقانه مادة الامتحان وضمان نجاحه على قدر الامكان. ولذلك اقترحنا تعدد مواعيد الامتحانات للتخرج فلا تكون الامتحانات سنوية بالضرورة بل تصبح فصلية. ولا ضرورة لاستعجال الطالب البطيء ورسوبه وقذفه في الشارع. وهذا هو ما يحصل في بعض الحالات في النظم السائدة حالياً.

وليسمح لي الاخ الفاضل بان اقدم له خبرة شخصية: باشرت مهنة التعليم وانا صبي في الخامسة عشرة من عمري (كمساعد معلم ابتدائي). كنت احرص على نجاح طلابي جميعاً في الامتحانات.



محمد فاضل الجمالي

كنت اعنى بالطلاب الاذكياء باعطائهم واجبات ومطالعات اضافية بغية اعدادها في العطلة الصيفية، وبهذه الطريقة استطاع اربعة منهم ان يقفزوا من السنة الخامسة الابتدائية الى المدرسة الثانوية متخطين السنة السادسة ابتدائية. ثلاثة من الاربعة اصبحوا وزراء في الحكومة العراقية فيما بعد. وأما الطلاب البطيئون فكنت اتطوع بالعناية بهم بعد انتهاء الدرس لكي لا يرسبوا في الامتحان.

المهم ان نقر بأن قابليات الطلاب متفاوتة وعليه فلا يجوز في نظرنا زجهم جميعا في الامتحان في وقت واحد قبل اعداد كل واحد منهم اعدادا متقنا.

نعود فنقول ان الامتحانات بوضعها الراهن «محنة» تكلف جهودا جبارة ومصاريف باهظة وخسارة مادية ونفسية جسيمة. فلا بد من العمل والتفكير في تخفيف وطأتها. ولقد علمنا ان المملكة المغربية قامت بتجربة هي في نظرنا في الاتجاه الصحيح تستهدف تخفيف أضرار الامتحانات لشهادة الدراسة الثانوية كما قررت الغاء امتحانات السنة السادسة الابتدائية. وفي هذا الشيء الكثير من الحكمة والشجاعة في الحقل التربوي.

وأخيراً أؤكد للاستاذ الفاضل بأن الاصلاح الذي أدعو اليه لن يؤدي الى نشر «الأمية الحقيقية» بل يعمل على انصاف الطالب واعطائه الفرصة المعقولة لتكميل دراسته بسرور وإتقان في جو تربوي يسوده الاخاء والهناء. «وقل ربي زدني علماً».

د. محمد فاضل الجمالي

أصدقاء الشرق الأوسط

فائزة

لقد كانت سعادتي غامرة لفوزي بجائزة الاسبوع الثالث عشر في مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد وذلك عن قصيدتي «نشيد للأرض.. نشيد للناس» المنشورة في العدد رقم ٣٦٠٩ الصادر في ٥ ربيع الأول ١٤٠٩هـ الموافق ١٥/١٠/١٩٨٨.

وبهذه المناسبة فانني أعرب عن شكري وتقديري لجريدتكم الغراء. وقد بدأت وصلحياتي - منذ اشهر - بمتابعة «الشرق الاوسط» بشكل يومي. فانا اجدها حديقة غناء.

أمية عبد العظيم

صمم

لقد اطلعت على مانشر في زاوية «هذا اليوم في التاريخ» ليوم الثلاثاء ١٨/١٠/١٩٨٨م في العدد ٣٦١٢ وورد فيها ان توماس الفا اديسون عاش اصم بعد حادثة احتراق القاطرة عندما لكمه احد العمال على اذنه، وبعدها عمل في مكتب البرق.

فكيف لرجل اصم ان يعمل في مكتب للبرق ونحن نعلم ان هذه المهنة تتطلب السمع كشيء اساسي. ولقد ورد في كتاب للمؤلف س. ك بولتون ان توماس اديسون لم يكن رجلا اصم. لذلك ارجو من كاتب هذه الزاوية التحري الدقة في صحة المعلومات.

سعود بن عبد العزيز سعود العريفي - الرياض

اقتيات

فان الحسناوين المنشورة صورتهما المشتركة بقبعاتهما الغربية على الصفحة الاخيرة لـ «الشرق الاوسط» لليوم الثلاثاء الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ تحت عنوان «بساتين على الرؤوس»..

هاتان الحسناوان لن يكون «في مقدورهما الاقتتات» من محتويات تلك القبعات لان كلمة «اقتتات» لا وجود لها في اللغة العربية الفصحى. غير انه سيكون بإمكان حسناواتكم «الاقتيات» لو اردتم لهن ذلك باستعمال الكلمة الصحيحة. ذلك ان «الاقتيات والقوت» واحد، ويقال اقتات.. يقتات.. قوتاً، واقتياتاً ولا يقال اقتتاتاً.

د. زاهد زهدي - جده

اقتراحات

اقترح تخصيص ركن للابداعات الأدبية في شتى الفنون سواء كانت شعراً أم نقداً، أو قصة أم مسرحية.. الخ. وتخصيص جائزة لأحسن انتاج أدبي جديد تشجيعا للأقلام الشابة، وتحفيزا لها نحو الإبداع والابتكار لتضمن لها مستقبلا رائعا في الميدانين العلمي والأدبي.

وضع باب خاص للاعلانات في صفحة خاصة، حتى لا يتشتت ذهن القارئ من ناحية، وحتى نضمن للقراء القراءات المستمرة لمختلف المقالات دون ان يتخلل هذه الاخيرة تقطعا ما من شأنه ان يتوقف القارئ عنده القراءة ليتنقل الى قراءة اخرى متباينة في الأسلوب والأفكار والهدف.

وحتى تؤدي الجريدة دورها الكامل ارجو أن تخصص ركنا للشباب العربي على وجه الخصوص باسم «خدمات» ليوجههم اتجاه الوظائف التي يطمحون اليها وان يلعب الدور الفعال في حل مشاكلهم المهنية والاجتماعية وغيرها من المشاكل الاخرى.

حسين بن عائشة - مستغانم - الجزائر



الامير طلال بن عبد العزيز


نجدة فتحي صفوة

عطفاً على مكالمة الامير طلال بن عبد العزيز له

نجدة صفوة يصحح بعض التواريخ

تفضل الأمير طلال بن عبد العزيز واتصل بي هاتفيا من جدة صباح يوم ٩/١١/١٩٨٨ واعرب عن تقديره للحلقة التي نشرت اليوم في زاوية (هذا اليوم في التاريخ) بمناسبة ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، كما تفضل الأمير بتصحيح بعض التواريخ التي وردت في الحلقة، مما كنا قد استقيناه من الصحف الغربية الصادرة في اليوم التالي لانتقال جلالته الى جوار ربه.

وسأكون شاكرا لو تفضلتم بنشر هذه التصحيحات المهمة لفائدة القراء والمؤرخين:

١ - جاء في الفقرة الثانية ان ولادة جلالته كانت في سنة ١٨٨٠، في حين ان التاريخ الصحيح لولادته هو ١٨٧٦، وبذلك يكون قد توفي عن ٧٦ عاماً.

٢ - دخول جلالته الى الرياض كان في سنة ١٩٠٢ وليس سنة ١٩٠٦ كما ذكر خطأ.

٣ - ان اكتشاف البترول لم يتم في سنة ١٩٣٣، وانما منح امتياز التنقيب عنه في تلك السنة. اما اكتشافه واستغلاله على المستوى التجاري فقد بدأ في سنة ١٩٣٨. وقد افتتح جلالة الملك عبد العزيز اول اباره شخصيا في سنة ١٩٣٩.

واود بهذه المناسبة ان أعرب للأمير طلال بن عبد العزيز عن شكري وامتناني لاهتمامه بهذه الزاوية وملاحظاته القيمة، ولعبارات التقدير والتشجيع التي تفضل بها، داعيا له بطول العمر، وللمملكة العربية السعودية بدوام الخير والازدهار.

نجدة فتحي صفوة - لندن

بإيجاز

● السيد عادل عثمان - لندن - المملكة المتحدة

- غلب على الموضوع القصير الذي وصلنا منكم طابع التسبيق في الرأي وتحامله، ومع ان القضية لم تنته فصولها فقد ارتأينا التريث في نشر موضوعكم، على امل ان تصلنا منكم مساهمات اخرى، مع التحية.

●●●

● السيد معين بن احمد صالح - دمشق - سورية

- الرسمة الكاريكاتورية التي وصلت صفحة البريد من قبلكم لم تف شرط النشر من حيث انكم قد رسمتموها بالقلم الرصاص، ونرجو اعادة رسمها بالحبر الصيني ضمانا للوضوح ونحن في انتظار ما هو جديد منكم مع التحية.

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملا. وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
● ارسال نسخ فسنقم مع الرسالة او الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

أقول لكم

طموحات «الفتى العربي»!!

عبد اللطيف السعدون

لا نريد لـ «الفتى العربي» ان يظل «غريب الوجه واليد واللسان» وهو على أرضه التي توارثها اباً عن جد.. وبين ابناء جلدته الذين يفترض انهم يناصرونه ظالماً او مظلوماً!

نريد له ان يكون له من ينتسب اليهم، ومن ينتسبون اليه بحق وحقيق. نريد ان يعرف عن اهله وبني عمومته.. وان يتعرف اليهم واحداً واحداً.. وان يحس انهم يقفون معه في الشدائد.. ويناصرونه في الملمات.. نريد ان يسافر الى مدنهم وعواصمهم ويدخل بيوتهم فلا يقف بوجهه «شرطي» يسائله عن جواز سفره او هويته.. ولا يلاحقه مخبر سري يتابع خطواته.. ويحصي عليه انفاسه!

نريد لـ «الفتى العربي» ان يتعلم تاريخ اباءه واجداده كي لا يحس انه مقطوع الانساب والجذور.. وان يدرس جغرافية وطنه لكي يتذكر دائماً اننا كنا دولة واحدة دانت لها الارض.. واننا حين اصبحنا اثنتين وعشرين دولة، ودول اخرى في الطريق! بدأ بعضنا يبحث عن ملجأ له في ارض الله الواسعة.

نريد للفتى العربي ان يتعلم علوم الاولين.. وان يتقن علوم الآخرين ليكتشف موقعه ويحدد موقفه.. ولتكون له الرؤية البصيرة بالواقع.. والرؤيا الحالمة بالمستقبل!

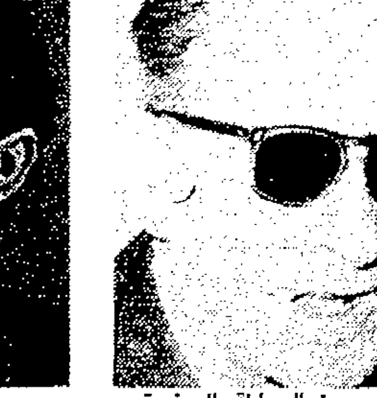
نريد له ان يشعر انه مثل ابناء بقية امم الارض، يعطي رأيه صريحاً فلا يسائله احد ماذا قال.. ولم؟ ويصمت حين يريد فلا يفرض عليه احد ان يرفع شعاراً او يكتب في ما لا يريد!

وبغير ذلك سيظل «الفتى العربي» ـ كما عرفته بعض العصور ـ «غريب الوجه واليد واللسان»، وستظل تحكي عنه.. وعن احلامه.. وطموحاته في قصائدنا ومعلقاتنا.. ونظل نغني من اجله...


نجيب محفوظ: مقالات محبوسة!




العقاد: تحرير العقل والشعور



طه حسين: البساطة والسخرية


تشيخوف: «الخال فانيا»


سلامة موسى: التفكير العملي

مقالات نجيب محفوظ وقصصه المجهولة

بقلم: الدكتور علي شلش

لم يظهر اسم نجيب محفوظ كروائي إلا في عام ١٩٣٩. أما قبل ذلك فقد ظهر اسمه تحت مقالات وقصص قصيرة نشرتها له بعض الصحف والمجلات منذ علم ١٩٣٠. وبعد عامين من هذا التاريخ الأخير ظهر اسمه مرة اخرى على كتاب صغير كمترجم. وكان الكتاب بالانجليزية عن تاريخ مصر القديمة. نشره له سلامة موسى ضمن مطبوعات مجلته «المجلة الجديدة». وفي هذه المجلة ظهر اسم نجيب محفوظ ككاتب مقالات، ومترجم وروائي وكاتب قصة قصيرة. وعلى صفحاتها نشر اولى مقالاته و اولى رواياته ايضا.

وفي الفترة من ظهور اول مقال له عام ١٩٣٠ حتى ظهور أولى رواياته الاجتماعية عام ١٩٤٥ كان قد نشر ٤٧ مقالة، ٧٤ قصة قصيرة، فضلا عن كتابه المترجم ورواياته التاريخية الثلاث. ثم جمع بعد ذلك أقل من نصف قصصه القصيرة في مجموعة بعنوان «همس الجنون»، ولكنه لم يجمع مقالاته، ولا بقية قصصه القصيرة، منذ ظهور مجموعته هذه حتى اليوم. وكان اذا سئل عن سر حبسه تلك المقالات والقصص داخل مجموعات الصحف والمجلات القديمة اجاب ـ كما حدث أخيرا ـ بقوله: «كانت لهذه المقالات قيمة في ذاك الوقت. أما الآن، ولدينا مفكرون وفلاسفة فليس لها اي قيمة».

الرؤية والأداة

من حق أي كاتب، بالطبع، أن يحجب عن النشر ما شاء، وأن يحبس ما يراه غير مناسب لمكانته أولقرائه. ولأن نجيب محفوظ لم يجمع مقالاته وقصصه القديمة هذه، أو يعيد نشرها في كتاب معدلة أوبنصها، فمعنى هذا أنه غير راض عن مستواها، ولا سيما بعد أن نضج فكريا وفنيا، وأصبحت كل كلمة يقولها أو يكتبها محسوبة عليه. ولكن من حق أي باحث، بالطبع أيضا، ان ينقب في الصحف والمجلات، وأن يدرس المجهول من اعمال هذا الكاتب او ذاك. وقد حدث هذا بالفعل في السنوات الأخيرة، حين نقب استاذ جامعي مصري، هو الدكتور عبد المحسن بدر، ودرس كتابات نجيب محفوظ الأولى المجهولة هذه. وخرج من دراسته بكتاب ضخم، بعنوان «نجيب محفوظ: الرؤية والأداة» وفي هذا الكتاب احصى الباحث ٤٧ مقالة مجهولة في الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٤٥، كما احصى ٧٤ قصة قصيرة في الفترة ذاتها، وربط أفكار نجيب محفوظ في هذه المقالات والقصص بأفكاره التي ظهرت في رواياته الاولى، التاريخية والاجتماعية.

ومع أن الباحث فاته مقال لم يأخذه في حسابه، وهو بعنوان «البيت الكسير الفؤاد» نشره نجيب محفوظ بمجلة «المعرفة» القاهرية في مايو ١٩٣٢، ولخص فيه مسرحية بهذا العنوان لبرناردشو، فقد بذل مجهوداً مضنيا في دراسته، وتوصل الى بعض النتائج المهمة.

لن نعرض بالتفصيل لما فعله الدكتور بدر على أي حال، ولكننا سنكتفي بمناقشة هذه الكتابات المقالية والقصصية المجهولة، التي اهمل نجيب محفوظ جمعها وإعادة نشرها.

ولنبدأ بالمقالات. وهذه ليست كلها في الفلسفة. فعدد المقالات التي تدور حول موضوعات فلسفية لا يزيد على ١٩ مقالة، اي اقل من نصف مجموعها الكلي، في حين أن بقيتها (٢٨ مقالة) تتوزع على الاجتماع وعلم النفس والأدب والفن، مع أغلبية للأدب (١٣ مقالة). ومن الواضح ان اهتمام نجيب محفوظ بالفلسفة والاجتماع وعلم النفس نبع من دراسته الجامعية التي انهاها عام ١٩٣٤، وأن صلة هذه العلوم بالأدب مهمة جدا، ووثيقة جدا أيضا، ولا سيما في تلك الفترة المبكرة. بل أن فكرة القدر وفكرة الايمان كما عالجهما نجيب محفوظ في رواياته لهما جذور في ما كتبه في تلك المقالات.

كانت اول مقالة نشرها نجيب محفوظ بعنوان «احتضار معتقدات وتولد معتقدات». وكان عمره وقت نشرها في اكتوبر ١٩٣٠ لا يتجاوز ١٩ عاما. ومع ذلك يشعر قارئها اليوم ان كاتبها انضج من سنه. فهو يصف عصره بأنه «عصر اضطراب وتردد لا مثيل لهما في التاريخ»، ويرى الحياة والفكر في تجدد وتطور مستمرين، ولكنه يرى أيضا أن «مناهضة الحركات التجديدية ـ على حد تعبيره ـ إنما هي مناهضة لاحدى سنن الطبيعة التي لا تناهض ولا تغلب»، وأن الثورات لا تفيد في زعزعة المعتقدات القديمة، لان هذه الثورات تحمل في ثناياها التخريب والاضطراب اللذين «لا يسفران ـ كما يقول ـ إلا عن تقهقر ورجوع الى نقطة الابتداء». ثم أشار الى تأثر الأدباء عادة بما يستجد من أفكار ومعتقدات في الوقت الذي يعدهم فيه من اكبر دعاة التطور ومؤيديه. ومع أنه يجعل للدين منزلة فطرية لدى الانسان، فهو يرى أن العقائد الفكرية الجديدة، مثل الاشتراكية والعالمية (لا ندري ماذا يقصد بهذه العالمية!)، تتفق مع الأديان في غاياتها، ولكنها تزيد عليها دعوات مثل الدعوة الى إزالة الفوارق المادية بين الطبقات.

ويبدو نجيب محفوظ في هذه المقالة متأثرا بالأفكار التي انتشرت في عصره عن التطور والاشتراكية. ومع ذلك يبدو أيضا ميالاً الى الاعتدال في الاخذ بالجديد، مع شيء من الحماسة للاشتراكية التي يعدها وسطا بين المذهبين الشيوعي والفردي. وقد لازمته هذه الفكرة بعد ذلك، وعبر عنها في أكثر من قصة ورواية. ولكن مقالاته التالية تنوعت بين عرض أفكار الفلاسفة القدماء والمحدثين وتلخيص الأعمال الأدبية المشهورة، مثل مسرحية «الخال فانيا» لتشيكوف، ومسرحية «عمد المجتمع» لإبسن، ومسرحية «البيت الكسير الفؤاد» لشو، فضلا عن بعض الاراء حول المراة والوظائف العامة، والحب والغريزة الجنسية، وأدباء عصره (العقاد، طه حسين، سلامة موسى)، والقراءات في الكتب.

في مقال بعنوان «الفن والثقافة» لا يبدو متحيزاً لمذهب فني دون آخر، فالفن عنده هو «التعبير عن العاطفة»، وغرض الفنان هو «الشعور الصادق والتعبير عن هذا الشعور تعبيراً جميلاً»، لأن الفن في النهاية هو «التعبير عن الشعور»، ولكن على الفنان في هذا العصر أن يؤاخي ـ كما يقول ـ بين الفن والعلم والفلسفة. وكل هذه آراء لم تكن جديدة وقتها، فقد سبقه اليها العقاد واسماعيل مظهر وسلامة موسى. ولكن نزوعه الى الاعتدال والوسطية في أحكامه هو الجديد في الأمر.

مثالي في الادب والفن

وفي مقال آخر بعنوان «ثلاثة من أدبائنا» يبدي اعجابه بالعقاد وطه حسين وسلامة موسى الذين قامت على اكتافهم ـ كما يقول ـ النهضة الأدبية الحديثة، وتطورت حتى ودعت عصر الانتقال. فالعقاد رجل البداهة، والفطرة البصيرة، شاعر فنان قبل كل شيء، ثائر على التقاليد والفناء في الغير، ينادي بتحرير العقل والشعور، وهذا مذهب يتناقض مع كل المذاهب، لأن العقاد ـ كما يقول أيضا ـ لا يدعو الى مذهب معين. أما طه حسين فهو رجل الذكاء، يتميز بالبساطة والسخرية. ولكن الذكاء يقود عادة الى الشك، وهذا ما يتميز به أيضا. وأما سلامة موسى فهو رجل التفكير العملي، لا يركن كثيرا الى النظريات والتأمل الفني، ويشغل نفسه بالاصلاح الاجتماعي، ولا يرى في الأدب إلا وسيلة للاصلاح والرقي، ويتوسل بعلم النفس لتحقيق أغراضه. وهذه الكلمات ـ على أي حال ـ آراء عمومية جدا، تغلب عليها المجاملة. ولكنها لا تخلو من الاعجاب الشخصي الواضح، حتى وهو ينهي المقال بقوله إن العقاد روح النهضة الأدبية، وطه عقلها، وسلامة إرادتها!

في مقاله «عن موضوع المراة والوظائف العامة»، وهو منشور بعد اسبوع من ظهور مقاله الاول، يبدو نجيب محفوظ غير معترف بالمساواة في الوظائف بين الرجل والمراة، ويرى ان منافسة الفتاة للفتى ستؤدي الى ازدياد البطالة بين الشباب، فيصبحون خطرا على المجتمع. وفي مقاله عن «الحب والغريزة الجنسية» يبدو يعد الحب مفتاحا سحريا «نلج به مغلق النفوس» على حد تعبيره.

وقد لاحظ الدكتور بدر في دراسته لهذه المقالات أن نجيب محفوظ في شبابه كان محافظا، وأخلاقيا، حريصا على ضرورة الايمان بالله وقيمة الدين في المجتمع، ميالا الى المثالية في الأدب والفن، معجبا بأم كلثوم واسمهان وليلى مراد وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب، وأن كان يرى الأخير مقتبسا لا مبدعا أصيلا مثل زكريا احمد. كما لاحظ ان اهم مقالاته الأدبية مقال «القصة عند العقاد» الذي نشره عام ١٩٤٥. وفيه دافع عن القصة وفنونها دفاعا حارا جيدا، ردا على العقاد الذي كتب ـ وقتها ـ مفضلا الشعر والنقد على القصة. واختتم نجيب محفوظ دفاعه قائلا ان القصة هي «شعر الدنيا الحديثة»، لانها مرنة وصالحة للتعبير عن الحياة الانسانية في أشمل معانيها. وهذه الملاحظات التي أبداها الباحث صائبة، ولكنها لا تنفي في النهاية أن نجيب محفوظ كان في تلك الفترة المبكرة يبحث عن طريق، فلما وجد طريقه في الرواية لم يعد الى المقالة إلا حين قصرت الرواية في التعبير عن رأيه. ولم يكن في هذه المقالات يضيف جديدا الى اعلام عصره من المقاليين، على أي حال.

ماذا عن القصص القصيرة ـ إذن ـ التي سبق ظهورها ظهور الرواية في حياة نجيب محفوظ الأدبية؟

كان معظمها ـ في الحقيقة ـ روايات مضغوطة، أو حكايات تغلب عليها الموعظة الحسنة، والمفارقة، والمفاجآت، والمصادفات غير المبررة فنيا او فكريا، فضلا عن التدخل المستمر لكاتبها في السياق ورسم الشخصيات. وقد لاحظ الدكتور بدر أيضا أن الرؤية التي قدمها محفوظ في هذه القصص عموما رؤية تقليدية، عامة، متخلفة، بالقياس الى رؤيته في أعماله الأخيرة. ومع ذلك فبعضها «يكاد يكون هيكلا عظميا لروايات قدمها نجيب محفوظ بعد ذلك». وفيها يظهر نمط ثابت لا يتغير. فهي تبدأ بمقدمة مباشرة على لسان المؤلف، ثم تليها الأحداث الأساسية، وتنتهي بخاتمة على لسان المؤلف ايضا. ولهذا دارت حول ثلاثة محاور: محور القصة الخبرية، محور القصة ذات المفارقة العجيبة والمدهشة، محور القصة الوعظية. ومع ذلك لاحظ الباحث أن قصص مجموعة «همس الجنون»، التي جمع فيها نجيب محفوظ بعض هذه القصص، لم تتضمن قصة الخبر. بل ان نجيب محفوظ انتقى قصصها من رصيده المنشور في الفترة من ١٩٣٧ الى ١٩٤٥، أي أنه تخطى فترة بداية نشره التي امتدت من ١٩٣٤ الى منتصف ١٩٣٧، حتى انه اعاد نشر القصص بنصها دون تعديل كبير، مما يتضمن حكما غير مباشر على القصص المختارة والقصص التي لم تنشره، أي التي لم تخضع للاختيار النهائي.

وهذه ملاحظة صائبة ايضا. ولكن الرجوع الى فترة الثلاثينات، التي بدأ فيها نجيب محفوظ النشر، كفيل هنا بتفسير ظاهرة جودة الاختيار، وإهمال القصص الضعيفة فنيا.

لم تكن أمام نجيب محفوظ حين بدأ في كتابة القصة القصيرة نماذج محلية كثيرة ناضجة ليحتذيها، ولا كان يستطيع فيما يبدو أن يتبين النضج في القصص العالمية الا اذا قرأها بلغة اوروبية، لان الترجمات العربية ـ وقتها ـ كانت قليلة، ونادرة، فيما يتعلق بكتاب من طراز موباسان وتشيكوف وإدجار آلن بو، الذين طوروا القصة القصيرة في اوروبا وامريكا. ولم تبدأ هذه الترجمات في الاطراد الا في النصف الاخير من الثلاثينات، حين بدأت مجلات: «الرسالة»، «مجلتي»، «الرواية»، في نشر نماذج ناضجة نقلا عن هؤلاء الكتاب وغيرهم. ومن جهة أخرى خلت الساحة الأدبية ـ طوال الثلاثينات ـ من النقد الأدبي ـ نظريا وتطبيقيا ـ فيما يتعلق بهذا الفن الجديد الوافد الينا من اوروبا، فن القصة القصيرة. وكان النقد ـ كما هو معروف ـ مشغولا بالشعر أكثر من انشغاله بالنثر. بل كان مصطلح «القصة» ذاته غائما مضطربا عند اصحاب المجلات والكتاب على السواء. فكانت المسرحية تسمى قصة، والرواية تسمى قصة. والقصة القصيرة تسمى قصة، وهكذا بلا حدود ولا تمييز، حتى عند نجيب محفوظ نفسه. ففي مقاله المجهول عن مسرحية «البيت الكسير الفؤاد» نجده يستخدم كلمة «قصة» في وصفه للمسرحية وتلخيصه لفصولها.

ومع ظهور المجلات الثلاث السابقة، ولا سيما «الرواية» (١٩٣٧ ـ ١٩٣٩) بدأ الموقف في التغير، فلمعت اسماء موباسان وتشكوف لاول مرة، ابتداء من العدد الاول من «الرواية» الذي صدر في اول فبراير ١٩٣٧. وفيه ترجم محررها احمد حسن الزيات بنفسه قصة «في ضوء القمر» المشهورة لموباسان. وكان ينشر بعدها لموباسان او تشيكوف قصتين مترجمتين في العدد الواحد.

ليس من الغريب إذن، ولا من المستبعد أن يتطور انتاج نجيب محفوظ من القصة القصيرة ابتداء من عام ١٩٣٧ الذي ظهرت «الرواية» في أوله. وكان هو نفسه من كتابها، ابتداء من عددها الثاني عشر في ١٥ يوليو ١٩٣٧. ومن هنا استطاع ان يدقق في اختيار محتويات مجموعته الاولى «همس الجنون» من بين ذلك الركام القصصي غير الناضج الذي أهمله بعد ذلك نهائيا، مثلما اهمل مقالاته السبع والاربعين السابقة. ومعه الحق بالطبع. ولكن ذلك لا يدخل في حساب الباحثين. فمن حق البحث عليهم ان ينقبوا ويفتشوا، حتى يرسموا صورة الكاتب في انتاجه من جميع زواياها، كما فعل الدكتور بدر، وكما سيفعل آخرون في المستقبل.

وتظل القيمة النهائية لما استبعده نجيب محفوظ، وما طواه، قيمة تاريخية، تخص تطور فني المقال والقصة القصيرة في أدبنا بوجه عام، وتطورهما في أدبه بوجه خاص.

مؤتمر عالمي عن الكاتب بابيخو

مدريد ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من وليد غالب صالح:

بمناسبة الذكرى الخمسينية لوفاة الكاتب الشهير ثيسر بابيخو (بيرو ١٨٩٢ ـ ١٩٣٨) نظم في مدريد المؤتمر العالمي الاول لبابيخو ما بين السابع والحادي عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويأتي هذا المؤتمر في أعقاب سلسلة من المؤتمرات واللقاءات التي عقدت عن الكاتب في عدد من الأقطار، وقد احتضنت مدريد قبل فترة قصيرة معرضا خاصا باعماله وكتبه وحياته.

ساهم في هذا المؤتمر اساتذة مختصون من عدد من جامعات العالم، وأشرف عليه الشاعر والكاتب الاسباني خوليو بيليث الذي أكد بأن بابيخو قد عمل ثورة في اللغة الاسبانية وثورة في تصور العالم. ألقى المحاضرة الاولى يوم الافتتاح الشاعر الاسباني رفائيل البيرتي الذي كان صديق بابيخو، اذ ان هذا الاخير كان على صلة مستمرة بالبرتي اثناء زياراته المتعددة لاسبانيا التي كانت بالنسبة للكاتب رمزاً للتكامل وكانت أيضا وجه العملة الآخر لتراثه الثقافي. وقد شارك مختصون من اسبانيا وبيرو والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والارجنتين وايطاليا وغيرها، وعرضت عنه بعض الافلام وأقيم له عدد من المعارض وقرأت له بعض القصائد، كما عرضت بعض مخطوطاته ومنها «عبادية مونتسيرات في اسبانيا».

وفي صباح يوم الثلاثاء ١١/٨ ألقيت عنه محاضرتان في جامعة مدريد المستقلة، كانت الاولى بعنوان «الأصيل والهجين عند ثيسر بابيخو» القاها الدكتور امريكو دي فيراري من جامعة جنيف، والتي أكد فيها بأن بابيخو في اعماله الأدبية قد داخل ما بين الواقع والاسطورة، وعند الحديث عن الهجنة في بابيخو قال «إن هجنة بابيخو كانت عرضة لدراسات سطحية في حين أنه لا ينقصنا الدليل للبرهنة على أنه كان اسبانيا بقدر كونه هنديا من امريكا اللاتينية».

رفائيل البرتي: مودة لبابيخو

أما المحاضرة الثانية فكانت بعنوان «بابيخو هجنة وتثقيف وحداثة» القاها الدكتور انطونيو كورنيخو بولار من جامعة بيتسبورج بامريكا قال فيها: «ان بابيخو كان يفكر بالتركيب الخداع للهجنة اقل بكثير مما كان يفكر بتقارب الثقافات، وقد استطاع بحواره مع التجارب الاخرى من ان يبني حداثة شاملة وخاصة».

من ديوان الشعر

حُشَاشَاتٌ

شعر: مُفْدِي زَكَرِيَّا

سَلِ العُرُوبَةَ... هَلْ ضَجَّتْ لِشَكْوَانَا؟
وَسَلْ أُمَيَّةَ... هَلْ رَجَّتْ لِبَلْوَانَا؟
وَيَا ذُرَا الشَّامِ... هَلْ هَاجَتْ مَوَاجِدُنَا؟
فَبَارَكَ الشِّعْرُ فِي نَادِيكِ لُقْيَانَا؟
وَيَا دِمَشْقُ... هَلِ ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا؟
بَعْدَ التَّنَائِي، الَّذِي قَدْ كَانَ أَضْنَانَا؟
وَهَلْ دَرَى السِّجْنُ: أَنِّي بَعْدَ وَحْشَتِهِ
أَلْقَى بِجِلِّقَ، أَصْحَاباً وَخُلَّانَا؟
هِيَ المَشَاعِرُ... شَبَّتْهَا لَوَاعِجُنَا
فَصَاغَهَا الشِّعْرُ حُبّاً، مِنْ حَنَايَانَا
هِيَ الحُشَاشَاتُ... فَارَتْ، مِنْ مَذَابِحِنَا
تَضُوعُ فِي الشَّرْقِ عِطْراً، مِنْ زَوَايَانَا
هِيَ التَّسَابِيحُ... مِنْ أَعْمَاقِ مَغْرِبِنَا
يُصْغِي بِهَا ـ مِهْرَجَانُ الشِّعْرِ ـ نَجْوَانَا
هِيَ الشَّعَالِيلُ... مِنْ بُرْكَانِ أَطْلَسِنَا
تَشُعُّ فِي الشَّرْقِ، أَنْوَاراً وَنِيرَانَا
وَوَحْدَةُ ـ الثَّوْرَةِ الكُبْرَى ـ مُظَفَّرَةٌ
تَزُفُّ لِلْوَحْدَةِ الكُبْرَى ـ تَحَايَانَا
وَتِلْكَ أَكْبَادُ ـ عَبْدِ القَادِرِ ـ انْطَلَقَتْ
تُبَارِكُ النِّيلَ، فِي أَكْبَادِ مَرْوَانَا

● معاني الكلمات:

● الحُشاشة (ج) الحُشاشات: بقية الروح في المريض.

المغرب: جدل حول الشعر والرسم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يظل الشعر في حد ذاته، كابداع فني ذاتي مستقل عن كل التصنيفات العشوائية، مسكونا بالرغم عنه، بصمت رهيب دخل فضاء بشري ينقل في الزمان وفي المكان، يعبر حتما عن شيء وهمي اسمه الهواجس والافتراضات، الاحلام والتوترات والتمزقات النفسية، عن الاحباطات الذاتية المتراكمة في مجتمع اكثر قسوة، لكن عندما يوظف الشعر في مجال آخر، وليكن الرسم مثلا او المسرح، يكتب بعدا آخر اكثر دلالة من كونه «صوتا خاصا» فوق ورق ابيض أو على شفاه مرتعشة، ينسلخ الشعر، وهو العبير الرؤيوي عن «مكتوبه» التقليدي ليصبح شيئا موازيا لفضاء مغاير في التعبير وفي الرؤية.

ان الشعر هنا مجال «شخصي» لا مكان فيه لدخول جسد طارئ ودخيل لا يقبل الدماء الاخرى التي تفسد دمه لكنه حين «يلتحم» بجسد آخر يكتسب مفهوما مغايرا لمفهومه السابق كونه سيندمج في تعبير مختلف ويشكل معه «دما مشتركا». لقد سبق للرسام المغربي فريد بلكاهية ان حقق تجربة مشتركة، منذ بضع سنوات مع الشاعر مصطفى النيسابوري الذي يكتب بالفرنسية حيث وضع رسوما جميلة وبجانبها نصوص الشاعر، لقد تجاوز الشعر والرسم جنبا الى جنب وأعطيا معا نفسا جماليا مزدوجا يبدأ الرسم ليبدأ النص الشعري وبالعكس ايضا. كانت اول تجربة ثقافية فنية من نوعها في المغرب، وهي تجربة جيدة لم تكن تخلو من اشكالية ومن صعوبة في نفس الوقت، كونها تنهض على انعدام تقليد فني وثقافي مشترك واحد، ذلك ان الرسام يحتاج في معرضه الى الكاتب ليكتب له كاتولوجا، أما الرسام فلا يكلف نفسه عناء قراءة نصوص الكاتب الا نادرا، وكونها ايضا (أي الصعوبة) تحطم ذلك المفهوم التقليدي الذي يشير الى ان الرسام «فنان» يعيش في برجه العاجي مع لوحاته وخارج اي ابداع آخر لا يثير اهتمامه، مثل الشعر والقصة والرواية والمسرح.

غير ان هذه التجربة لم تكن الوحيدة في الساحة الثقافية المغربية، فمنذ سنوات دخل الشعر المغربي في تجربة أخرى هي تجربة الخط، وقد تجلى هذا في ديوان للشاعر محمد بنيس وفي ديوان آخر للشاعر احمد بلبداوي، حيث تركت التجربة صدى مضادا وتساؤلات عدة: هل يمكن للخط المغربي التقليدي ان يضيف جماليات جديدة على الشعر؟ أين يبدأ الشعر واين ينتهي الخط وثم ايضا اين يبدأ الخط ليبدأ الشعر؟ وهي تساؤلات انعكست في الصحافة المغربية وقللت من اهميتها، ذلك ان بعض النقاد رأى في تجربة الخط المغربي اضعافا لقيمة الشعر، في حين رأى بنيس أن الخط المغربي خط جمالي بطبعه وان الشعر الحديث يكتسي به هذه الجمالية المفتقدة.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

لعل من اكثر التجارب التي تمر بنا مرارة وأسى، هي تلك التجربة التي نكتشف خلالها أن صديقا احتفظنا له بمكانة خاصة في قلوبنا وبادلناه الود لسنوات طويلة، أخل بواجب الصداقة واظهر سلوكاً يتنكر للروابط التي تربط بيننا، وأبان عن جانب جديد في نفسه لم نكن نعرفه من قبل.

ونقف متسائلين عما اذا كان هذا التبدل الذي طرأ على سلوكه مجرد حادث عارض أو أنه شيء أصيل في نفسه فلم نستطع أن نهتدي اليه برغم عشرة السنين الطوال. ونمنح هذا الصديق فرصة ثانية وثالثة الى ان نكتشف امام اعيننا تلك الحقيقة القاسية التي تثبت لنا أن هذا الانسان لم يعد جديراً بتلك المكانة التي رفعناه اليها عندما منحناه حبنا واودعناه ثقتنا وانزلناه منزلة خاصة في عقولنا وقلوبنا.

وليس معنى ذلك أن الصداقة حالة ثابتة وعلاقة دائمة لصفاء كيوم مشرق من ايام الربيع.

إن الاصدقاء يختلفون ويتخاصمون

وهم يغضبون من بعضهم البعض ثم يتراضون ويتسامحون.

ولكن اكثر تجارب الصداقة ألماً وتعاسة وحزناً، عندما ندرك ذات لحظة كاشفة أن هذه الصداقة كانت خطأ منذ البداية، او ننتبه في لحظة متأخرة الى ان هناك جانباً في هذا الصديق اخفاه عنا زمناً طويلاً ثم اظهره، فوجدنا اننا لا نستطيع قبوله او التعايش معه. ومثل هذه الجوانب غالبا ما يتم اكتشافها منذ الايام الاولى لمثل هذه العلاقات، ولذلك تكثر الصداقات الطارئة السريعة في حياتنا، ولا نحتفظ في النهاية الا بعدد محدود من الاصدقاء ممن تعرضت صداقتنا معهم لشتى الاختبارات وعلى مدى سنوات وسنوات فتأكدت وترسخت وصارت جزءاً من الاركان التي نبني عليها الأمن الذي تحتاجه حياتنا. ولذلك فان المصاب يكون فادحاً وكبيراً عندما يصيب العطب إحدى هذه الصداقات القليلة التي توثقت وتعززت وازدادت رسوخاً مع مضي الأيام والأعوام.

ونتساءل غاضبين لماذا حدث الذي حدث؟ ولماذا لم نكتشف هذا الجانب في صاحبنا منذ البداية؟ هل كان ما رأيناه وعرفناه واختبرناه في هذا الصديق خداعاً كله، وتمويها كله، استمر وتواصل كل هذه السنين؟ أما كنا مغمورين بحالة من الرضا التي تحجب العيوب وتخفي عن ابصارنا اوجه التقصير والقصور؟ ام ان هناك سبباً آخر اكثر تعقيداً في النفس البشرية لا نجد له تعليلاً أو تفسيراً؟ ام ترى ان النواميس التي تحكم الكون اكثر هشاشة واقل احكاما مما كنا نظن؟

وهي اسئلة لا تنتظر جواباً، إنها تعبير عن الحيرة والدهشة التي تصيبنا بها العلاقات التي تتمزق بين ايدينا بقسوة ودونما هوادة أو رحمة.

إن الذي يحدث غالباً هو اننا نرسم لاصحابنا صورة ثابتة دون ان نضع حسباناً لما يطرأ من تغيير على سلوك ومواقف الناس. واذا كانت بعض الشخصيات تنمو فتنمو معها مهاراتها وخبراتها ومواهبها بمثل ما تنمو أراؤها وأفكارها وثقافتها، بحيث لا يدهشنا ان نجد صديقاً نعرفه، يزداد علما او نضجاً أو خبرة أو مهارة فإن هناك اناساً آخرين يكبرون فتكبر معهم عيوبهم وعاهاتهم النفسية التي كانت في حالة ضمور أو كمون، وما اكثر الذين نلتقي بهم في بداية حياتهم العملية فنجد الواحد منهم خجولاً حسيساً، منطوياً على نفسه، فنتقبله بهذه الخصال ونعامله على اساسها، ثم ما ان يكبر في عمله أو ينمو مركزه الوظيفي او الاجتماعي حتى تظهر له شخصية اخرى مخالفة لشخصيته الاولى، شخصية جديدة ذات طابع استعراضي عدواني، يتناقض مع ما عرفناه فيه من خجل وحياء وانطواء. ولكن هذه الخصال الجديدة التي تباغتنا وتصيبنا بالدهشة والاستغراب، ليست خصالاً جديدة عليه، لقد كانت منذ البداية جزءاً من تكوينه وبنائه النفسي، ولأنها لم تجد مجالاً للتعبير عن نفسها لجأت مقموعة الى الحياء والخجل والانطواء، كدليل على عجز ذلك الشخص على التواصل مع الناس والحياة، ثم تفجرت فجأة معلنة عن حضورها بمجرد أن لاقت فضاء يتسع لها، وانتقلت من مرحلة ما يسميه علماء النفس «حالة الكمون» الى مرحلة الظهور والتعبير عن وجودها.

ولذلك فان هذا الصديق الذي اظهر لنا وجها آخر لا نريده ولا نعرفه، ليس دليلاً على أن خطأ أصاب الكون أو أن العالم فقد نواميسه وقوانينه، انه حالة يكثر أمثالها في كل زمان وكل مكان.

كأس الدول الآسيوية

المهاجم السعودي ماجد عبدالله لحظة تسجيله الهدف الثاني في مرمى منتخب ماليزيا

السعودية مرشحة للاحتفاظ بالبطولة

لندن ـ نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

تنظم دولة قطر نهائيات كاس الدول الآسيوية التاسعة في الفترة ما بين ٢ ـ ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ونتيجة لنتائج تصفيات هذه البطولة واستعدادات المنتخبات الآسيوية لها فان كثيرا من الخبراء في مجال كرة القدم يرشحون ان تبقى هذه الكاس عربية للمرة الثالثة بل ذهب بعضهم الى ان منتخب السعودية ـ حامل اللقب ـ المرشح الاول للفوز بهذه البطولة وتكرار انجاز عام ١٩٨٤م والاحتفاظ بهذا اللقب مرة اخرى.

تشارك في هذه البطولة اربعة منتخبات عربية (الامارات العربية المتحدة، الكويت، سورية والبحرين) بعد تصدرها للمجموعات الاربع في التصفيات بجانب مشاركة كل من منتخبي المملكة العربية السعودية (حامل اللقب) وقطر (المضيف) في النهائيات.

وقد اكملت هذه المنتخبات الستة استعداداتها للمسابقة وبات احدها مرشحا لتكرار الانجاز الذي حققه منتخبا الكويت عام ١٩٨٠م في الكويت والسعودية عام ١٩٨٤م في سنغافورة.

ويشارك الى جانب المنتخبات العربية الستة في الكأس التاسعة منتخبات الصين، كوريا الجنوبية، ايران واليابان.

نستعرض هنا بايجاز استعدادات وأسماء لاعبي هذه المنتخبات العربية.

منتخب السعودية

بطل ١٩٨٤ والمرشح البارز للاحتفاظ باللقب. استعد للمسابقة افضل استعداد فأقام معسكرا تدريبيا في البرتغال ثم لعب مباريات دولية عدة في ارضه فاز في ابرزها على ماليزيا ٦/صفر وعلى تونس ١/صفر وتعادل مع مصر صفر/صفر ومع انجلترا ١/١. يدربه البرازيلي كارلوس البرتو وتشكلت بعثته الى الدوحة من اللاعبين عبد الله الدعيع وخالد الصبياني وسعود السمار وصالح النعيمة وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد وعبد الله صالح وحسين البيشي وزكي الصالح وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وصالح المطلق وطارق العواضي وخالد مسعد وسعد مبارك ويوسف جازع ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله ويوسف الثنيان ومحمد سويد.

منتخب الامارات

توج بطلا لتصفيات المجموعة الاولى على ارضه حيث فاز على تايلاند ٣/صفر والهند ٣/صفر وبنجلادش ٤/صفر واليمن الشمالية ٢/١ وتعادل مع الصين صفر/صفر. وحلت الصين ثانية. واستعد المنتخب للنهائيات من خلال معسكر اقامه في اليونان ثم لعب في ارضه امام منتخب الاردن ففاز عليه ٢/١ و٣/٢ كذلك تعادل مع منتخب الجزائر ١/١ ثم فاز عليه ٢/صفر.

يدرب المنتخب المدرب البرازيلي المعروف ماريو زاجالو الذي يؤكد ان امل فريقه كبير للفوز باللقب لأن صفوفه مكتملة. وتتكون التشكيلة الاساسية للمنتخب من محسن مصبح وحمدون ومبارك غانم وخليل غانم وابراهيم محمد وعبد الرحمن محمد (النصر) وعبد الله سلطان وحسن محمد وحسين غلوم وفهد خميس وزهير بخيت. ويعمد زاجالو عادة الى اشراك المهاجمين عدنان الطلياني وعلي ثاني في الشوط الثاني. اما باقي اللاعبين فهم عبد الرحمن محمد (الشارقة) وعبد الله موسى وعبد القادر حسن وابراهيم مير وعيسى مير وعبد العزيز محمد وخالد اسماعيل.

منتخب الكويت

توج بطلا لتصفيات المجموعة الثانية في كوالالمبور حيث فاز على اليابان ١/صفر وباكستان ٣/صفر وماليزيا ٥/صفر وتعادل مع الأردن صفر/صفر وسجل اهدافه صلاح الحساوي (٤) ونواف العنيزي (٢) ووائل الجشي وعادل حسين ومؤيد الحداد. وحلت اليابان ثانية بفارق الاهداف امام الأردن. استعد منتخب الكويت من خلال معسكر في البرتغال وخاض مباريات اعدادية كثيرة في ارضه تعادل في ابرزها مع مصر ٢/٢ قبل ان يخسر مرتين صفر/١ وصفر/٢ امام المنتخب السوفياتي القوي. يدرب المنتخب البرازيلي ميجيل بيريرا. اما التشكيلة التي مثلته امام الاتحاد السوفياتي فتكونت من سمير سعيد ووليد الجاسم وعادل عباس ومحبوب جمعة ونعيم سعد ومبارك مرزوق وعنبر سعيد وناصر الغانم ووائل سليمان وطارق سالم وعبد العزيز الهاجري وصلاح الحساوي.

منتخب سورية

توج بطلا للمجموعة الثالثة في كاتماندو عاصمة نيبال حيث فاز على كوريا الشمالية ٢/١ ونيبال ٣/صفر وهونج كونج ٢/صفر وتعادل مع ايران ١/١. وكان هدافه في التصفيات الكابتن عبد القادر كردجلي. وحلت ايران ثانية. اثبت منتخب سورية تفوقه في الفترة الاخيرة ففاز بدورة المتوسط العاشرة وحل ثانيا بفارق ركلات الترجيح في بطولة العرب الخامسة في عمان خلف منتخب العراق. كذلك حل منتخب الشباب ثانيا في بطولة آسيا في الدورة بفارق ركلات الترجيح خلف منتخب العراق ايضا. انتظم في معسكر تدريبي في بلغاريا وخاض اكثر من مباراة دولية في ارضه فاز في آخرها على الاردن ٣/٢. يدرب الفريق المدرب السوفياتي اناتولي ابراهيموف وتشكل الى الكأس الآسيوية من اللاعبين احمد عيد ومالك شكوحي للمرمى وسامر درويش وعمار حبيب وجوزف ليوس ويوسف هولا وعبد الله صديقة وعدنان صابوني للدفاع وعبد القادر كردجلي وجورج خوري ومحمد جقلان واحمد الشعار ووليد أبو السل ونزار محروس للوسط ومناف رمضان ووليد الناصر وفيصل احمد ورضوان العجم للهجوم.

منتخب البحرين

توج بطلا للمجموعة الرابعة في جاكارتا حيث فاز على كوريا الجنوبية ٢/صفر سجلهما فياض محمود وعلي الانصاري وتعادل مع اندونيسيا صفر/صفر وفاز على اليمن الجنوبية ٢/صفر سجلهما فياض محمود وحلت كوريا الجنوبية ثانية. مدرب المنتخب سابقا كان التونسي عبد المجيد الشتالي وحل محله اخيرا مواطنه محمد العربي الزواوي. لعب المنتخب اكثر من مباراة في مصر امام الاهلي والزمالك وطلعت حرب والمقاولين العرب والاسماعيلي وتشكلت بعثته الى الكأس الآسيوية من اللاعبين حمود سلطان وعدنان ضيف وابراهيم عيسى وعلي حسن وحمد الجزاف وعبد الرحمن سلمان وابراهيم مبارك وعلي الانصاري ونجف حسين وفياض محمود وحسن خلفان وناصر جاسم وجمعة هلال وجمعة محمد وعزيز مزوتن وشاكر عبد الجليل وعبد الصاحب عبد النبي وعبد الرزاق محمد وربما ايضا علي يوشقر.

منتخب قطر

منتخب الدولة المنظمة. يدربه البرازيلي بروكوبيو كاردوزو. خاض برنامجا تدريبيا لمدة خمسة اشهر بدأ في البرازيل ثم في شرق آسيا وانهاه في الدوحة حيث لعب ٨ مباريات تعادل فيها مع دن بوش الهولندي ١/١ ثم خسر امامه ١/٢ وفاز على رابا ايتو المجري ٥/١ وخسر امامه ١/٣ وفاز على لوكيرين البلجيكي ٤/١ وخسر امامه ١/٣ وتعادل مع فوليندام الهولندي ١/١ ثم فاز عليه ٢/١. وتتألف التشكيلة الاساسية للمنتخب من اللاعبين يونس احمد ومحمد دهام وعادل مال الله ويوسف العدساني ومحمد العماري وعيسى احمد وعادل بو كريل ومبارك سالم وعادل خميس ومنصور مفتاح ومحمود صوفي. اما باقي اللاعبين فهم احمد الماجد وأحمد المطوي وسبعان سلام وعلي السليطي وفهد الكواري ومحمد ابو حقب ويوسف دسمال وخليفة خميس وخالد سلمان.

الرياضة التونسية

الافريقي يطالب تدخل رئيس الجمهورية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

افرزت القرارات التي اتخذتها وزارة الشباب والرياضة في تونس واهمها شطب الحارس سليم بن عثمان مدى الحياة وتوقيف الحارس صلاح الفاسي حتى اكتمال التحقيق ردود فعل مختلفة في اوساط احباء النادي الافريقي الذين استاؤوا كثيرا لهذه الاجراءات وارغموا الهيئة المديرة للنادي على تأجيل مباراة الجولة التاسعة للبطولة الوطنية لكرة القدم التي كان من المقرر ان تدور امس بالملعب الاولبي بالمنزه امام المحيط القرقني في رفع الستار لمباراة الترجي الرياضي والملعب التونسي.

وفعلا اتصلت الهيئة المديرة بوزير الشباب والرياضة الدكتور حمودة بن سلامة لبسط المشكلة وكان ان وافق على تأجيل اللقاء بعد اجتماع المسيرين واعضاء المكتب الجامعي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاحباء يفكرون في رفع الامر الى رئيس الجمهورية خصوصا بعد حبس الحارس الدولي سليم بن عثمان واحالته على العدالة بتهمة الاعتداء على الحكم وأعوان الأمن.

وقد طالبوا مساء اول من امس باطلاق سراحه بعد ان حضرت زوجته صحبة شقيقه في حالة يرثى لها على امل التدخل لفائدته قبل المثول امام العدالة السبت المقبل وهكذا تطورت الامور بسرعة واصبحت هذه القضية اهم حدث في تونس على الاطلاق في بحر هذا الاسبوع خصوصا بعد رياح الغضب التي هبت على حديقة الرياضة «أ» (مركب النادي الافريقي) والدليل على ذلك ان الاحباء الذين توافدوا مساء اول من امس على مقر النادي للتعبير عن مواقف الاستياء كانوا بالالاف حتى ان سيارات النظام العام طوقت الملعب تحسبا للشغب والفوضى الا ان هؤلاء الاحباء عبروا عن آرائهم بكل حرية في كنف الهدوء والانضباط ولم يغادروا المكان الا في ساعة متأخرة من الليل بعد ان تأكد لديهم تأجيل المقابلة امام المحيط القرقني.

والسؤال المطروح هو: هل سيخوض النادي الافريقي هذا الاحد مقابلته مع النجم الساحلي ام انها ستتأجل مرة اخرى؟

الجواب يبقى معلقا في سماء الغموض في انتظار بعض المستجدات بين الآونة والاخرى في «خريف الغضب».

المغرب يواجه مصر في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواجه المنتخب الكروي المغربي نظيره المصري، في مباراة ودية في الدار البيضاء، يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر (كانون الاول) في اطار استعدادات المنتخبين العربيين لتصفيات الدور الاول لكأس العالم والتي سيواجه فيها المغرب نظيره الزامبي في ٨ يناير (كانون الثاني) في الدار البيضاء والمنتخب التونسي في ٢٢ من الشهر نفسه في تونس ويواصل المنتخب المغربي معسكره التدريبي في معهد مولاي رشيد تحت اشراف المدرب البرازيلي خايمي فالنتي.

كما ينتظر ان يلعب المنتخب المغربي مباراة اعدادية ثانية ضد نظيره الجزائري في الرباط يوم ٢٠ ديسمبر. على ان يجري آخر مبارياته الاعدادية ضد منتخب الجابون في تاريخ لاحق لم يحدد بعد.

البطولة العربية السادسة للدراجات

الرباط ـ أ.ف.ب: اكدت عشر دول عربية اشتراكها رسميا في البطولة العربية السادسة للدراجات التي ستقام في الدار البيضاء بين ٢ و٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وتتضمن البطولة سباقا ضد الساعة للفرق سيقام بين مدينتي سطات والدار البيضاء لمسافة ١٠٠ كلم وسباقا آخر للفردي لمسافة ١٧٠ كلم ضمن حلبة مقفلة (٢,٧ كلم) في الدار البيضاء ايضا.

وتشارك في البطولة تونس والجزائر وعمان والعراق والمملكة العربية السعودية والبحرين والأردن والسودان ومصر اضافة الى المغرب.

وعلى هامش البطولة بعقد الاتحاد العربي للدراجات جمعيته العمومية لانتخاب اعضاء لجنته التنفيذية كما تنظم دورة لأمناء سر الاتحادات العزبية الوطنية للعبة.

وتعتبر منتخبات المغرب وتونس والجزائر والسعودية ابرز المنتخبات المرشحة للفوز بمسابقات البطولة الجديدة.

يذكر ان البطولة الخامسة اقيمت عام ١٩٨٥ في سورية.

ملاكمة

كانيزاليس هزم نافارو بالقاضية في الجولة الأولى

سان انطونيو (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: احتفظ الامريكي اورلندو كانيزاليس ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك (لائحة الاتحاد العالمي) بعد فوزه على مواطنه جيمي نافارو بالضربة القاضية بعد دقيقتين و٣٩ ثانية من بداية الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في سان انطونيو.

وكان كانيزاليس الذي رفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٢١ مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة احرز لقبه العالمي خلال يوليو (تموز) الماضي عندما فاز على مواطنه كيلفن سيبروك بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١٥. اما نافارو فلقي خسارته الثانية مقابل ١٩ فوزا.

وفي لندن احتفظ الاسكتلندي جاري جاكوبس ببطولة الكومنولث لوزن الوسط بعد فوزه على ريتشارد روفا من زيمبابوي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس في لندن وسجل فوزه الـ ٢٢ في ٢٣ مباراة خاضها كمحترف.

الرياضة السودانية

الهلال والموردة صعدا لنهائيات بطولة السودان وثلاثة اندية في الطريق

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

صعد فريقا الهلال والموردة الى الدور الثالث والأخير لبطولة كاس السودان العام لكرة القدم بعد تصدرهما لمجموعتيهما بالخرطوم والأبيض على التوالي دون هزيمة او تعادل.

الهلال فاز على اتحاد مدني ٢/صفر ثم على مريخ كادوقلي ١/صفر واحرز الاهداف الثلاثة الريح مصطفى وجاء فوزه الاخير بصعوبة وخرج من هذه المجموعة الاتحاد والمريخ اللذين تعادلا بدون اهداف.

فريق الموردة فاز على اتحاد بحري ٢/١ وعلى مريخ كوستي ٣/١ وتصدر مجموعة الابيض وصعد للمرحلة الاخيرة وخرج المريخ والاتحاد واديا بالأمس الواجب في مباراتهما الاخيرة.

ومن المقرر ان تكون المرحلة الثانية لبطولة السودان قد اختتمت مساء امس حيث جرت اربع لقاءات هي:

- المريخ والتحرير في المجموعة الثانية بالخرطوم.
- الاهلي والعباسية في مجموعة واد مدني.
- حي العرب والمريخ الحصاحيصا في مجموعة بورتسودان.
- اتحاد بحري ومريخ كوستي في مجموعة الابيض.

فرق المريخ ـ الاهلي مدني وحي العرب هي الاقرب للصعود حيث دخلت مبارياتها بالامس بفرصتي الفوز او التعادل حيث فاز المريخ على النسر شندي ٢/صفر بينما فاز منافسه التحرير على النسر ٢/١ وفاز الاهلي مدني على اهلي الابيض ٥/صفر بينما فاز العباسية على اهلي الابيض ٣/صفر وفاز حي العرب على الهلال بورتسودان بهدف وفاز الهلال على مريخ الحصاحيصا ٤/صفر.

وتجرى يوم غدا قرعة الدور الاخير لبطولة كأس السودان التي تقام خلال الفترة من ٤ ـ ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في الخرطوم.

لقطة من احدى مباريات الهلال والموردة.

الرياضة المصرية

ايمن يونس نجم الزمالك لـ «الشرق الاوسط»

سأعود لمنتخب مصر والزمالك لن يفرط في بطولاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختفى ايمن يونس نجم خط وسط نادي الزمالك والفريق القومي المصري لكرة القدم عن الانظار والملاعب هذا الموسم.. ابعدته الاصابة والاستعجال في العودة عن محبوبته كرة القدم وافتقده فريقه ومنتخب مصر في مباريات كثيرة..

وخلال ايام ينهي ايمن علاجه المكثف ويعود للملاعب كما كان نجما وهدافا وقوة لا يستهان بها في صفوف اي فريق.

● كيف بدأت الاصابة؟

يقول ايمن يونس عن اصابته: بعد ان امضيت فترة اعداد ممتازة خلال معسكر رومانيا في شهر اغسطس (آب) الماضي.. اشتركت مع الزمالك في بطولة الاستقلال بقطر وشاء القدر ان اصاب في اول مباراة ضد نادي السالمية الكويتي.. وعولجت بالمسكنات وكنت امارس التدريب.. كانت رغبتي في اللعب بالدوري اقوى من العلاج السليم.. ولم تفلح المسكنات التي كنت اشعر مع زوال مفعولها بآلام شديدة في المعدة والركبة.. وتعدد الاطباء المعالجون واختلف بالتالي تشخيص الاصابة.. حتى تمكنت منذ شهر تقريبا من معرفة حالتي وهي عبارة عن التهاب في الغضروف الهلالي الوحشي للركبة اليمنى ومن مضاعفاته ان عضلة الفخذ اليمنى ضمرت بمقدار ثلاثة سنتيمترات.

ويستطرد ايمن يونس قائلا: كانت تعليمات آخر الأطباء ايقاف كل المسكنات التي اتناولها وبدأت مرحلة جديدة من العلاج الطبيعي وجلسات الكهرباء.. استمرت ثلاثة اسابيع وتنتهي مع نهاية هذا الاسبوع الذي ساكون معه لائقا تماما للاشتراك في المباريات.

سأعود لمنتخب مصر

امر طبيعي مادام ايمن يونس بعيدا عن الملاعب ومباريات ناديه فهو بعيد عن صفوف المنتخب وعن ذلك يقول: الكابتن الجوهري المدير الفني للفريق القومي اعلن ان اساس اختياره للاعب المنتخب ان يكون لائقا للمباريات.. لهذا لم اغضب من استبعادي لأني مصاب حاليا.. وقد حدثني الكابتن الجوهري موضحا انني سأعود لصفوف منتخب مصر بمجرد عودتي للملاعب.. فأنا لاعب اساسي بالمنتخب حتى الدورة العربية التي أقيمت بالأردن في الصيف الماضي.

اما عن شعوره وفريق ناديه الزمالك يلعب مباريات الدوري العام دونه فيصفه ايمن بقوله: دائما اكون حزينا جدا لأي مباراة لا العبها وما يخفف من هذا الوضع فوز فريقي بالمباراة.. اكون في منتهى السعادة.

● مكان ايمن يونس بخط الوسط مازال محجوزا باسمه ام وجدت فيه المنافسة؟

يجيب ايمن: المنافسة موجودة في كل الأحوال.. وأنا ألعب في عدة مراكز ولا اتقيد بمركز واحد فقط خاصة اذا كنت في الفورمة.

في بداية الموسم الماضي تزوج ايمن يونس وقيل بعدها ان مستواه بدأ في التذبذب وعن هذه الظاهرة يقول بانفعال:

من يقول هذا الكلام فهو «جاهل» لأن الزواج حماية للاعب من اي انحراف.. كما انه تنظيم واستقرار في الحياة الاسرية.. والموسم الماضي الذي تزوجت فيه احرزت اهدافا تعادل الاهداف التي احرزتها في اربعة مواسم سابقة.



ايمن يونس

الزمالك سيحتفظ بالدوري والكاس

ويؤكد نجم نادي الزمالك ان فريقه قادر هذا الموسم على الاحتفاظ ببطولتي الدوري العام وكأس مصر لأنه يضم نخبة ممتازة من اللاعبين صغار السن اصحاب المهارات الفنية العالية.. وهي ظاهرة لا توجد في اي ناد مصري آخر حاليا.. هذا بالرغم من اهتزاز مستوى الفريق في بداية الموسم كنتيجة طبيعية لعدم حصول اللاعبين على راحة واتصال الموسمين ببعضهما.. وعندما دخل اللاعبون في الفورمة ارتفع مستوى الاداء وقدم الزمالك احلى العروض في مباراتيه الاخيرتين امام السويس والترسانة.

وبعيدا عن الكرة فان ايمن يونس يحب في الوسط الرياضي الذي ينتمي اليه الصداقة القوية التي تربط اللاعبين ببعضهم البعض.. ويكره النميمة والكلام في حق الآخرين الذي يحدث كثيرا في ذلك الوسط.

ويعترف نجم الزمالك الدولي بأن المدرب الانجليزي باركر الذي تولى تدريب الزمالك عام ٨٦ كان له الفضل الاكبر في تعليمه كيفية الوصول للمرمى واحراز الاهداف حتى اصبحت تلك الميزة من اهم الهوايات المحببة الى قلبه.

وأيمن يونس احد المعجبين بنجم فرنسا الكبير ميشال بلاتيني فهو يقول ان لكل فريق لاعبا او اثنين يلعبان بحرية ودون تقيد بمراكز.. وأنا وحمادة عبد اللطيف نطبق هذه النظرية في مباريات الزمالك وكان يؤديها بمهارة بلاتيني في نادي اليوفينتوس الايطالي ومنتخب فرنسا.

وبداية من مباريات الدور الثاني للدوري العام الذي سيبدأ غدا بلقاء الزمالك والمريخ.. ستشهد الملاعب عودة ايمن يونس ذلك اللاعب الذي يقولون عنه انه يلعب كرة القدم بطريقة راقصي الباليه.

بحضور الامير فيصل بن فهد:

مواجهة برازيلية بين الشباب والاهلي في نهائي كأس الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، تجري في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم المباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد السعودي الرابعة لكرة القدم بين فريقي نادي الشباب من الرياض والنادي الاهلي من جدة على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز.

وكانت فرق اندية الاتحاد والهلال والشباب قد فازت ـ على التوالي ـ بالكؤوس الثلاثة السابقة اذ فاز الاتحاد على الهلال في نهائي كأس موسم ٨٥/٨٦ لركلات الترجيحية، والهلال على الاتفاق بنتيجة ٢/صفر في موسم ٨٦/٨٧، والشباب على الاتحاد بنتيجة ٢/١ في موسم ٨٧/٨٨، وها هو يتأهل لنهائي المسابقة للمرة الثانية على التوالي.. فهل يكسبها للمرة الثانية ام يحققها الاهلي للمرة الاولى.

طرفا نهائي هذا الموسم ٨٨/٨٩ تأهلا بجدارة مطلقة في الدور التمهيدي مرورا بما قبل النهائي.

ففريق النادي الاهلي حقق بطولة المجموعة الاولى بسحقه الوحدة ذهابا وايابا بنتيجتي ٥/صفر و٣/صفر وتعادله مع الاتحاد صفر/صفر بعد ان كان قد كسبه بنتيجة ٢/١.. وفي الدور قبل النهائي فاز على فريق نادي القادسية بطل المجموعة الثالثة بهدفين دون مقابل.

اما الشباب فقد حقق بطولة المجموعة الثانية (الاقوى) بفوزه على الهلال مرتين بنتيجتي ١/صفر و٢/صفر وعلى النصر ١/صفر قبل ان يخسر منه بنتيجة ٢/١، وفي الدور قبل النهائي كسب بطل المجموعة الرابعة فريق نادي الطائي بهدف دون مقابل.

النتائج السابقة تشير من غير رصد دقيق لها الى تقارب العروض والنتائج للفريقين اللذين تقابلا مرتين هذا الموسم ضمن الدوري الممتاز.. اولا في جدة حيث تعادلا سلبيا من دون اهداف، واخيرا في الرياض حيث فاز الشباب بهدف وحيد.

كلا الفريقين ينهجان الكرة البرازيلية بتواجد.. برازيلي الشباب السيد لوري ساندري على رأس الجهاز الفني «لحامل اللقب» ومواطنه سبستياو لازاروني على رأس الجهاز الفني لبطل الكؤوس من خلال التمارين السابقة. ينتظر ان يمثل فريق نادي الشباب كل من عبد الرحمن الحمدان في حراسة المرمى وعصام سفيان وسلطان خميس وعبد الله السويلم وسليمان النفيسة للدفاع ولخط الوسط خالد الزيد وسالم سرور وسعيد زاهر وفهد النفيسة وللهجوم عزيز الرزقان ونايف العنزي (عمر بامسعود).

بالمقابل ينتظر ان يلعب لفريق النادي الاهلي كل من محمد المترو لحراسة المرمى ولخط الدفاع باسم ابو داوود ومنصور حسين وعبد الله سليمان وبندر سرور ولخط الوسط عبد الله الرشود وبندر الجار الله ومازن بالطو وللهجوم حسام ابو داوود وطلال صبحي وعامر مانع.

المقابلة التي سيديرها الحكم عمر مهنا مع رجلي الخطوط عبد الله العقيل وعبد الله الخالدي سيحرز الفائز فيها كأس البطولة والميداليات الذهبية مع مبلغ ١٠٠ الف ريال سعودي، فيما يتقلد الفريق الخاسر الميداليات الفضية مع مبلغ ٧٥ الف ريال سعودي.

الطائي ثالثا للمرة الثانية!

ومن جهة اخرى فاز فريق نادي الطائي من حائل بالمركز الثالث والميداليات البرونزية ومبلغ ٥٠ الف ريال سعودي لمسابقة كأس الاتحاد اثر تغلبه على فريق نادي القادسية من الخبر بهدف دون مقابل في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي اجريت عصر امس على ارض ملعب المدينة الرياضية في حائل.

هدف المباراة الوحيد احرزه مهاجم الطائي الشاب خالد الدعيع في الدقيقة ٨٠.

ومما يذكر ان فريق الطائي كان قد فاز بالمركز الثالث للمسابقة نفسها في موسمها الثاني ٨٦/٨٧ عندما كسب فريق النادي الاهلي في جدة بهدفين مقابل هدف واحد.

الأهلي يعالج جروحه على حساب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاع الاهلي ان يداوي جراحه بفوزه على المصري ١/صفر في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الثامن للدوري العام لكرة القدم.. احرز الهدف عمرو انور في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني للمباراة التي اقيمت باستاد الاسكندرية حسب قرار اتحاد الكرة.

جاء اداء الفريقين سلبيا خاصة الشوط الأول، وبعد ان احرز الاهلي هدفه الوحيد ظهر بوضوح حماسة اللاعبين في احراز اهداف اخرى.

بذلك ينتهي الدور الأول من الدوري بتصدر الاهلي للقائمة برصيد ٢٥ نقطة والزمالك في المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة ويبقى لهما لقاء واحد مؤجل.

«نعم للرياضة لا للمخدرات» شعار مباراة بلاتيني في عمان

عمان ـ ا.ف.ب: **علت لافتات كتب عليها «نعم للرياضة لا للمخدرات» باللغتين الفرنسية والانجليزية خلال المباراة التي خاضها لاعب الكرة الفرنسي السابق ومدرب منتخب فرنسا الحالي ميشال بلاتيني اول من امس على استاد عمان الدولي وفي حضور نحو ٣٠ ألف متفرج تقديرا من الجمهور الأردني لجهود النجم الفرنسي في مكافحة المخدرات في اوساط الشباب.**

وقد اطرب بلاتيني الجمهور الاردني بحركاته الفنية عندما شارك في الشوط الاول من مباراة خيرية بين تفاهم الرمثا والحسين وتفاهم الفيصلي والضفتين اسفرت عن فوز الاول ٣/صفر بمعدل ٢٠ دقيقة مع كل منهما.

رعى المباراة العاهل الأردني الملك حسين الذي اناب عنه نجله الامير عبد الله وخصص ريعها الكامل لمصلحة مؤسسة العناية بالشلل الدماغي وهي مؤسسة وطنية خيريا تأسست سنة ١٩٧٠ وعالجت حتى اليوم نحو اربع الاف حالة لأطفال اردنيين.

واسهم بلاتيني في فوز تفاهم الرمثا والحسين. ففي الدقيقة ٣٨ مرر الكرة الى محمد خزعلي ارسلها بدوره الى عارف حسين ليسجل منها هدف المباراة الاول.

اما الهدفان الثاني والثالث فسجلهما فايز بديوي وعارف حسين ايضا في الدقيقتين ٨١ و٨٨.

وفي نهاية المباراة قدم الامير عبد الله كأسا ذهبية لبلاتيني وميداليات للتفاهم الفائز.

يذكر ان بلاتيني وصل عمان يوم الاثنين الماضي قادما من الكويت بدعوة من الملك حسين. وتشتمل زيارته الى الاردن على جولة على الأماكن التاريخية في المملكة. وهو استقل ظهر امس طائرة مروحية الى مدينة البتراء (٢٠٠ كلم جنوب عمان) للاطلاع على آثارها.

وغادر بلاتيني عمان امس الى الدوحة حيث سيلعب ضربة البداية لمسابقة كأس الأمم الآسيوية التاسعة التي تنطلق في العاصمة القطرية غدا.

جاهانجير يفوز بصعوبة

مسقط ـ ر: **افلت الباكستاني جاهانجير خان لاعب الاسكواش الاول في العالم من هزيمة شبه مؤكدة الليلة الماضية ليتغلب على الاسترالي كريس روبرتسون المصنف السادس في بطولة الفلج للاسكواش التي تأتي ضمن بطولات الجائزة الكبرى.**

وفاز جاهانجير على روبرتسون ٦ـ٩، ٩ـ٦، ٩ـ صفر، ٩ـ صفر في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٥٠,٠٠٠ دولار.

واستجمع روبرتسون بطل العالم السابق للاسكواش للناشئين قوته ليتغلب على منافسه الباكستاني في المجموعتين الاولى والثالثة.

الا ان جاهانجير تمكن من الفوز في المجموعات الثانية والرابعة والخامسة ليفوز بالمباراة دون ان يخسر نقاطا جديدة في المجموعتين الاخيرتين.

وفي اطار مباريات دور الثمانية ايضا فاز الاسترالي كريس ديتمار المصنف الثالث في البطولة على مواطنه رودني مارتن المصنف الخامس في البطولة ٩ـ٤، ٩ـ٢، ٩ـ١. وفاز النيوزيلندي روث نورمان بطل العالم السابق في الاسكواش على الاسترالي بريت مارتن ٩ـ صفر، ٩ـ٤، ٩ـ٦، ٩ـ٥، ٩ـ٤.

عالم الشرق الأوسط

الحلم والخيال مفتاحا تحقيق المستحيل

١٥٠ عاماً بين جول فيرن والهبوط على سطح القمر

لندن - «الشرق الاوسط» طلعت المرصفي:

اذا كانت رحلة نيل ارمسترونغ، وبوز الدرين.. ومايكل كولينز التاريخية الى سطح القمر، والهبوط بمركبة الفضاء ابوللو في بحر الهدوء صباح العشرين من يوليو (تموز) عام ١٩٦٩ قد اقتصرت على معرفة المسافة الفاصلة بينه وبين الارض وتحديدها بربع مليون ميل، وجمع عدة قطع من الصخور والعودة من حيث اتوا الى محطة الانطلاق فان ذلك كان سببا كافيا لجيش الباحثين والعلماء الذين انفقوا سنوات عديدة في الاعداد لرحلتهم التاريخية بالغائها..!

فأولاد المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية وفي كثير غيرها من البلدان يستطيعون الرد على اسئلة مدرسي العلوم كيف يمكنهم قياس المسافة بين سطح الارض وبين القمر عن طريق تحديد نقطتين متباعدتين على سطح الارض، يحدد المتطلع منها الى القمر اقرب النجوم اليه. وعن طريق مقارنة الرؤية يمكن اقامة اعمدة المثلث الشهير الذي يعرفه تلامذة المدارس الثانوية باسم مثلث «بارالاكس».

وحالما امكن نظريا اقامة مثل هذا المثلث وقياس المسافة الفاصلة بين النقطتين المتباعدتين على سطح الارض يمكن معرفة المسافة بينها وبين القمر.

ولكن رغم ذلك التبسيط النظري، الم يكن من الافضل لو امكن الوصول الى سطح القمر اللامع، والهبوط الدقيق من «بحر الهدوء» ان تمتلك الى جانب تطبيق المعادلة الرياضية عمليا كم هائل من المعلومات التي ما كان يمكن لنا ان يتاح الحصول عليها لولا ذلك الجهد الاسطوري لجيش العلماء والباحثين، ومن ملكوا ارادة التحدي وقبول خوض التجربة داخل كبسولة في مركبة الفضاء العملاقة ابوللو. وتأكدوا خلال تدريباتهم العملية والنظرية داخل قاعات قاعدة الانطلاق «ان المسافة النظرية» التي تفصلهم عن نقطة الهدف المقبلين على الوصول اليها قد حسم قياسها بدقة افضل من تبسيطات مثلث «بارالاكس».

وعن طريق موجات الصوت، وحيث ان هذه تنطلق بنفس سرعة الضوء واعادتها تمكنوا من القياس المحدد عن طريق معادلات الرادار للمسافة الفاصلة بين الارض والقمر وخلصوا الى انها ٢٣٨ الف ميل بالضبط!

وهي بلاشك مسافة غاية في الطول، ولكنها اقتصت من نيل ارمسترونغ وبوز الدرين ومايكل كولينز قطعها داخل كبسولتهم التاريخية في ثلاثة ايام وللتأكد من ان حساباتهم ومعادلات جيش العلماء والباحثين داخل قاعدة الفضاء صحيحة مائة في المائة.

ولان الزمن كان قصيرا، بل غاية في القصر ازاء تلك المسافة الشاسعة فلابد وان كبسولتهم كانت تنطلق كلمح البصر، وبسرعة لم يعرفها الانسان من قبل. وحتى يمتلك هؤلاء تلك السرعة فان كبسولتهم وضعت على ظهر صاروخ الفضاء العملاق ابوللو الذي وصف احد الرواد الثلاثة طوله بأكبر من ملاعب كرة القدم التي رفعت على عقبيها!

وعندما بدأ مدير محركات الصاروخ مزمجرا بقذف اسره من منصة الاطلاق، كان ابوللو يندفع في الفضاء برشاقة وبطء، ثم تشتد سرعته بشق المجال الجوي المحيط بالارض وبقوة اندفاع يطلق معها كل المخزون في جوفه من وقود حتى منطقة التماس نفاذا من الجاذبية الارضية.

وهنا كان وقود ابوللو قد نفد، ومعه انتهت مهمته وانفصلت الكبسولة التاريخية بحمولتها من الرجال ملاحي الفضاء الثلاثة تستكمل رحلتها بسباحة في الفضاء وفي حالة انعدام الوزن، وصولا الى الهدف «بحر الهدوء» على سطح القمر.

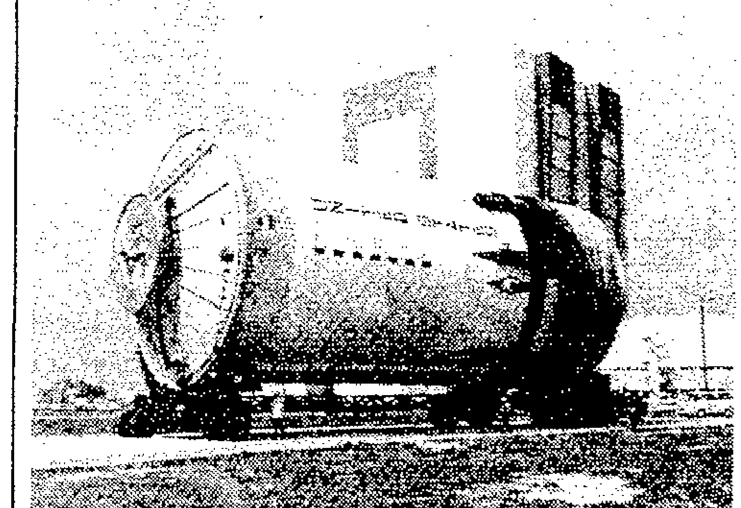
هكذا حدث وابناء جيلنا عليه شهود، وما كان لهذا الحدث التاريخي ان يتحقق لولا توصل الانسان الى اختراع مثل ذلك الصاروخ العملاق الذي يجتاز مجال الجاذبية الارضية، ويتحدى الانسان، ويجهور الاف العلماء مجالات استحال عليه سبر اغوارها لعدة مئات قريبة من السنين.

ولعلنا نستعيد سطورا من خيالات الفلك، وشبق اختراع مجهول الفضاء مع محاولات الفرنسي سيرانو دي برجراك، الذي عاش منذ ثلاثة قرون فقط، تحدوه الرغبة والامل في الصعود الى سطح القمر. ولم تكن وسيلة سيرانو الى ذلك الحلم المستحيل غير محاولات صاروخ ابوللو العملاق يحمل على ظهره كل يوم عند استيقاظه من نومه حيث يهرع الى حديقة مسكنه، ليقوم بجمع قطرات الندى من على اوراق الشجر، يجمع منها ما يستطيع، ثم يتعرى من ملابسه ويعيد صب ما جمعه من قطرات الندى على جسده، وانتظار طلوع الشمس كي تقوم اشعتها الدافئة بتبخير القطرات فيخف وزنه.. وينطلق بجسده يحتوق الفضاء الى سطح القمر.

ابله كان سيرانو.. او ساذجا.. او مخبولا، سمه ما شئت، ولكنه بمحاولاته المستحيلة كان يجسد واحدا من احلام الانسان ومحاولاته العابثة والجادة في أن معا لتحقيق الطموح يوما ما. دقت ساعته في اللحظات الاولى من صباح العشرين من يوليو (تموز) عام ١٩٦٩.

ولم يكن «سيرانو دي برجراك» الفرنسي الوحيد الذي جالت في صدره رغبة التحليق الى عوالم المجهول لاقرب الكواكب الى سطح الارض، بل كان ايضا «جول فيرن» الكاتب وعبقري الخيال الفرنسي منذ مائة وخمسين عاما فقط قد وضع تصوراته في واحد من اكثر كتبه اثارة ومتعة، جسد بها فكرته عن اطلاق مركبته الفضائية الى القمر عبر ماسورة مدفع عملاق اطلق عليه اسم «كولومبياد». والغرابة انه اختار لاطلاقها مكانا من جميع انحاء الاماكن التي يمكن ان تجول في الخيال على سطح الارض.. منطقة متاميا بفلوريدا والتي لا تبعد سوى عدة اميال الى الغرب من «كيب كانافيرال» التي انطلق منها صاروخ ابوللو العملاق يحمل على ظهره اول كبسولة فضائية حملت الانسان الى سطح القمر وحملت هي الاخرى اسم «كولومبيا» تمنيا بخيالات الفرنسي «جول فيرن» وافكاره التي اقتربت الى حدود المدهش من مراحل الرحلة التاريخية الحقيقية!

هل كان «جول فيرن» ساذجا ام مخبولا ام عبقريا؟! ام هو امتلك حاسة الرؤية المستقبلية؟! وهل كان لارمسترونغ والدرين وكولينز ان يقوموا بتحقيق الحلم لولم يكن هناك الى جانب المحاولات المضنية لجيوش العلماء زوايا الخيال ومساحات من توق الانسان الى المعرفة؟!



مركبة الفضاء ابوللو

بلا حدود

العطر - سعودي ايضا (٢)

عندما قرر الروائي الامريكي هارولد روبنز ان يكتب عن صناعة الازياء الفرنسية العالمية الف قصة مطولة ضمنها مغامرات شتى وغراميات وجولات وصولات مشبوهة وراء الكواليس، وسماها «مع السلامة يا جانيت».

وقال انه قضى عاما في باريس وتداخل وتعايش مع صناع الازياء ومصمميها وموديلاتها وتجارها وموزعيها حتى تصل الى السيد او السيدة في احد معارض الشانزليزيه او سانت هونوري.

واذا استثنيت منها ما حشاها بها من الخلاعة الاجبارية في الروايات المطولة الحديثة، خصوصا رواياته، فان «مع السلامة يا جانيت» تلقي اضواء ساطعة على افضل صناعة ازياء في العالم.

وبعد ذلك كرس الروائي الالماني بيتر سكتند عامين من عمره للتأليف حول موضوع مماثل، فرنسي ايضا حتى الصميم، وسماه «العطر» او «داس بارفان».

والعطور كالازياء الراقية تعني فرنسا. فاذا قلت عطرا فانك تعني بالضرورة اريجا فرنسيا. ومهما حاولت ايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا ودول الشرق الاوسط فان العطر وعبقة وشذاه واريجه وكل الكلمات المرادفة له تعني فرنسا.

والاسباب واضحة فان فرنسا اكبر مصدر للعطور الراقية في العالم بحكم تقاليد توارثتها عبر مئات السنين، بعد ان تخلت عنها مصر الفراعنة والجزيرة العربية واصبحت منبعا لاحلى عطور الدنيا ودخلا سنويا ثابتا يتجاوز خمسة بلايين دولار. وربما اكثر لان فرنسا كما ارى من الاعلانات التجارية حتى هنا في المملكة العربية السعودية تكاد تغرق الاسواق بعطر جديد واحد على الاقل مرة واحدة كل اسبوع. بل ان المملكة العربية السعودية كما وجدت من تحقيق اجريته تستورد وتوزع ما يعادل خمسمائة مليون دولار سنويا من العطور العالمية والمحلية. محلية؟ نعم لان المملكة اليوم تفاخر بمصنع متكامل للعطور اقامته شركة سعودية وطنية بمعونة من صندوق التنمية الصناعية وزودت الاسواق المحلية والعالمية بانتاجها الفاخر. وانتقل بواسطة المقيمين والمعتمرين والحجاج الى بقية انحاء العالم.

وخلال بضعة اعوام اصبحت المملكة صانعة ومصدرة للعطور الفاخرة كما كانت الجزيرة العربية قديما انما باحدث المعدات والعناصر والكفاءات وهي ليست بالسهولة التي كنت اتصورها كما علمت من مصادر خاصة وعامة لعدة اسباب:

● تحتاج اي شركة كبرى الى عامين من الابحاث لتطوير رائحة معينة قد تحتوي على مائة وخمسين عنصرا.

● تعتمد على عنصر اساسي حيوي وهو مسك حيوان الآيل الذي تغنى به العرب ويستخرج من جراب تحت جلده. ويكلف الكيلو الواحد منه ما يعادل سبعين الف دولار. وافضل الايائل هي الصينية والموجودة على حدود اقليم التبت.

● الياسمين - وهو من اجمل واحلى الاسماء الى نفسي لانه ينكرني بالورد والاريج والبوح بالشذى المعطر - يتطلب جمع عشرة الف وردة منه لعصرها في كيلو واحد، والا لما استطاع الفنان ابتداع عطر، كما يفعل المسيو نكلاس مأمونش الفرنسي الذي يسمونه «انف» شركة روشاس للعطور الشهيرة لانه وبكل بساطة يحتفظ في ذاكرته بروائح ثلاثة الف وخمسمائة عطر ويستطيع ان يميزها فور استنشاق عبيرها.

● صحيح واوافق ان تكاليف ابتكار وصناعة وتسويق عطر باهظة حقا لكننا ايضا ندفع ثمنا للاسماء اللامعة المطبوعة على زجاجاتها بنسبة مهولة كما نفعل بجاكتة من صنع بيار كاردان او اقلام ديور.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١ كانون الاول (ديسمبر)

الارهابي بن غوريون

في مثل هذا اليوم قبل ١٥ عاما، اي في كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٧٣ مات في فلسطين الارهابي المعروف، بن غوريون. الذي كان احد المسؤولين الرئيسيين عن اكبر جرائم التاريخ، وهو اغتصاب وطن باكمله، وتشريد شعب باسره، ومؤسس اكبر منظمة ارهابية وهي منظمة «هاغاناه».

واذا كنا في هذه الصفحات نحيي ذكرى عظماء البشرية ورجالها الذين قدموا لها خدمات جليلة، لتكون سيرهم واعمالهم منارا تهتدي به الاجيال، فلابد لنا ايضا من تذكر بعض الشخصيات التي ارتكبت آثاما كبيرة، وكانت لها مواقف مشينة، عبرة وتذكيرا باعداء الانسانية، واعداء العروبة والاسلام. عملا بشعار «اعرف عدوك».

كان دافيد بن غوريون، بعد زميله وايزمان، من الد اعداء العرب، والمسؤول الثاني عن اغتصاب فلسطين، وكان نموذجا للجوء الى جميع الاساليب اللااخلاقية واللا انسانية في سبيل تحقيق اغراضه غير المشروعة خروجا على القيم الانسانية، والقوانين الدولية، والمبادىء التي توصلت البشرية الى صياغتها عبر اجيال طويلة.

اسمه الاصلي دافيد غرين. ولد في بلدة بلونسك في بولونيا. وبدأ نشاطه الصهيوني وهو في الرابعة عشرة من عمره، ثم انضم الى جماعة «عمال صهيون». وفي عام ١٩٠٤ وكان من المعارضين لمشروع تخصيص ارض في شرق افريقيا لتكون وطنا قوميا لليهود. وقد حاول ان يغير اتجاه جماعته من التركيز على «الاقليات اليهودية» الى تركيز على المستوطنين الصهاينة في فلسطين.

هاجر الى فلسطين عام ١٩٠٦ حيث تبلورت افكاره الصهيونية وطالب بالتأكيد على مركزية المستوطنين اليهود في حياة الاقليات اليهودية. وفي سنة ١٩١٢ التحق بجامعة استانبول لدراسة القانون وكان يامل ان يتحول الى فلسطين وطن يهودي داخل الدولة العثمانية. ثم عاد الى فلسطين واصبح عاملا زراعيا ثم حارسا ليليا، ونفته السلطات التركية بسبب نشاطه الاستيطاني غير الشرعي، فذهب الى الولايات المتحدة واسس فيها جماعة «الرائد» واسهم في تكوين «الفيلق اليهودي» التابع للجيش البريطاني، وعاد معه الى فلسطين عام ١٩١٨.

وقد كان من مؤسسي «الهستدروت» (نقابة العمال اليهود) واصبح رئيسا له. وفي عام ١٩٣٠ اسهم في انشاء حزب (الماباي) كما انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية عام ١٩٣٧. وفي عام ١٩٤٢ تبنت «المنظمة الصهيونية العالمية» بمبادرة منه «برنامج بيلتمور» الذي كان هدفه المعلن انشاء دولة اسرائيل على الارض العربية في فلسطين.

وفي عام ١٩٤٨ اشرف بن غوريون على تكوين رئاسة الحكومة المؤقتة قبل اعلان نهاية الانتداب البريطاني، وهو الذي اعلن قيام اسرائيل، وكان ممن نصحوا بعدم الاشارة الى حدود الدولة لأن «الجيش الاسرائيلي، وحده هو الذي سيعين تلك الحدود، وطالب بجعل القدس الشريف، ثاني القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، عاصمة للكيان الصهيوني.

وبعد قيام الكيان الصهيوني تولى منصب رئيس الوزراء عدة مرات آخرها في عام ١٩٦٣. وقد استقال من منصبه على اثر فضيحة «لافون» الشهيرة.

كان بن غوريون المسؤول الاول عن انشاء القوة العسكرية الصهيونية ومن المنادين بفكرة «اقتحام الحراسة»، واسس لذلك جماعة الحارس ثم جماعة الهاغاناه الارهابية، وكان ينادي بتسليح المواطنين اليهود، ولكنه كان يحاول دائما ان يتحاشى الاصطدام بالمصالح البريطانية، ولما اضطر الى يفعل ذلك فانه حاول ان يبقى الاصطدام في حده الادنى لايمانه بان العدو الاساسي هو «العرب». وقد شغل بن غوريون منصب وزير الدفاع في جميع الوزارات التي رأسها، كما اسهم في رسم سياسة اسرائيل الخارجية وتأكيد دورها «كحارس» للمصالح الامبريالية، نظير حمايتها لها. ولذلك عقد تحالفا مع فرنسة في عام ١٩٥٥ وجهز لحرب عام ١٩٥٦ لضرب الحكومة المصرية التي كانت في ذلك الوقت تمد الثوار في الجزائر بالمساعدات. وكانت سياسته هي اللجوء الى الانتهازية والوصولية في تحقيق الاغراض السياسية.

كتب بن غوريون ايامه الاخيرة في كتابة تاريخ لليهود في العصر الحديث، وتاريخ للتوراة، وهو يسجل في مذكراته عبارات مثل: «لقد انتقمنا لاسلافنا من المصريين والسوريين، ويشير الى العراقيين على انهم آشوريون وبابليون، والى اللبنانيين على انهم فينيقيون».

قضى نحبه في مثل هذا اليوم قبل ١٥ عاما.

نجدة فتحي صفوة

دليل احصائي اقتصادي لدول مجلس التعاون

الظهران - «الشرق الاوسط»:

اصدرت ادارة الدراسات الاقتصادية الصناعية في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران «الدليل الاحصائي للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية لدول مجلس التعاون الخليجية» الذي يصدر سنويا منذ ثلاث سنوات.

ويركز الدليل الاحصائي على النواحي الاقتصادية بدول مجلس التعاون، ويتضمن احدث البيانات والاحصاءات المستقاة من مصادرها الاولية سواء كانت دولية او قطرية. والدليل بعدده الثالث يحتوي على خمسة فصول رئيسية. الفصل الاول يشمل المعلومات المتعلقة بالبترول والغاز الطبيعي والفصل الثاني يوضح البيانات الخاصة بالاقتصاديات لدول المجلس. ابتداء من الناتج المحلي لكل دولة الى موازين المدفوعات، والفصل الثالث يحتوي على القطاعات المالية والنقدية. اما الفصل الرابع والخامس فقد خصص للمصطلحات والتعريفات ومصادر المعلومات.

ويشمل الفصل الاول الخاص بالمعلومات المتعلقة بالبترول والغاز الطبيعي على نقاط اساسية كاحتياطيات النفط والغاز، الانتاج، نسبة الاحتياطي الى معدل الانتاج لكل من البترول والغاز الطبيعي كذلك يشمل معلومات وافرة عن انتاج المواد المكررة واستهلاكها وهناك في الفصل جزء خاص بالمواد البترولية المصدرة والاسعار والعائدات النفطية.

اما الفصل الثاني فيوضح البيانات الخاصة بالاقتصاديات لدول مجلس التعاون ابتداء من الناتج المحلي لكل دولة الى موازين المدفوعات مرورا بقيمة الصادرات والواردات النفطية وغير النفطية والفصل الثالث يشمل القطاعات المالية والنقدية كالدخول والنفقات الحكومية.



الامير ماجد بن عبد العزيز والى يمينه الشيخ احمد جمجوم خلال الحفل.

حفل جمعية تحفيظ القرآن الكريم لتكريم ٥٠ من حملة كتاب الله

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

عبر الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة عن سروره بحضور حفل جمعية تحفيظ القرآن الكريم وقال: اشعر بسعادة كبيرة وسرور عظيمين وانا اشارك معكم في هذا اليوم الذي نكرم فيه حملة كتاب الله وتشد على ايديهم وتشجيعهم، تمنيا لهم مزيدا من التوفيق والسداد.

واكد الامير ماجد على اهمية تربية وترسيخ القيم النبيلة في نفوس هؤلاء الابناء حملة كتاب الله عز وجل مشيرا الى ان هذا العمل العظيم ما هو الا دليل وتوضيح وشاهد حق وصدق على حرص حكومة هذا البلد واهتمامها البالغ الكبير بنشر كتاب الله الكريم وتحفيظه لابناء هذه الامة الكريمة.

واشار الى ان هذا العمل ليس بمستغرب على هذا البلد الذي يضم في رحابه قبلة المسلمين في شتى بقاع المعمورة، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونقل الامير ماجد للحفل تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكل الجهود التي تبذل لخدمة كتاب الله عز وجل.

وشكر الامير ماجد الاساتذة والمربين على ما يقومون به من تعليم وتربية ورعاية للابناء.

كما شكر الرجال المخلصين الذين يرعون هذه الجمعيات ويعملون على تطويرها.

وقام الامير ماجد بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية لخمسين حافظا لكتاب الله الكريم بالاضافة الى خمسة من المساهمين في دعم جمعية القرآن الكريم.

وكان الشيخ احمد صلاح جمجوم رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم قد القى كلمة قال فيها ان هذه المناسبة التي نلتقي بها في كل عام لنحتفل بتخريج دفعة جديدة من حفاظ كتاب الله الكريم الذين اتموا حفظه وتجويده وتلاوته علينا ان نتعرف اثار هذا القرآن الكريم علينا وعلى النور المبين والعصمة والنجاة والملاذ لمن تمسك به.

واوضح ان عدد حفظة كتاب الله الذين اتموا حفظه هذا العام بلغ ٥٠ حافظا.

واعلن الشيخ جمجوم عن مجلس الادارة اتخذ قرارا بتقديم الشكر الى الذين يرعون الله تعالى لدعم هذه الجمعية معنويا وادبيا وماديا وذلك تقديرا لجهودهم المباركة وهم: الامير ماجد بن عبد العزيز وحسن شربتلي وصالح كامل ومحمد المداح والمهندس عبد العزيز غندورة وسعيد ادم وعبدالله الامين وامنة عبد القادر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

الكلمة الضائعة

[illegible]

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: [illegible]

الحل السابق: [illegible]

معارض
اختتام المعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتم مساء امس في الدار البيضاء المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب، الذي سبق لوزارة الشؤون الثقافية المغربية ان قررت تمديده ثلاثة ايام، وتأجيل اختتامه الرسمي الى امس بدلا عن الاحد الماضي. على أن تظل اروقة المعرض مفتوحة في وجه الجمهور الى يوم الاحد المقبل ٤ ديسمبر (كانون الاول).

وقد سجلت عطلة نهاية الاسبوع اعلى نسب الاقبال، وخاصة يوم السبت الماضي، حين حضر عديد من الكتاب المغاربة لتوقيع مؤلفاتهم والالتقاء بجمهور الزوار، كما عاد السيد محمد بنعيسى، وزير الشؤون الثقافية للقيام بجولة جديدة عبر مختلف الاروقة. وحظي المعرض في اليوم نفسه بزيارة الامير مولاي اسماعيل ابن الامير الراحل مولاي عبد الله شقيق العاهل المغربي.

ولوحظ ان رواق «الشرق الاوسط» في هذا المعرض عرف اقبالا كبيرا، فقد تم عرض فيلم خاص عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق، كما وقع ترويج اعداد كثيرة من مجلة «باسم» التي حظيت باهتمام عدد كبير من الاطفال والآباء والامهات.

وكان المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب قد فتح ابوابه يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) بمشاركة ناشرين من ٢٦ دولة. وتجمع اراء المشاركين والزوار على ان الدورة الثانية تعتبر انجح من سابقتها.

وقد بادر وزير الشؤون الثقافية المغربي، بهذه المناسبة، بدعوة وزراء الثقافة ودور النشر في المغرب العربي للمشاركة في «العرض المغاربي الاول للكتاب» في مايو (ايار) المقبل.

اتفاقية لدعم ابناء اللاجئين الافغان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم منحة مقدارها ٩٢٠ الف دولار امريكي للحكومة الباكستانية لانشاء مرافق تعليمية لصالح ابناء اللاجئين الافغان بمنطقة كويتا الواقعة جنوب غرب جمهورية باكستان الاسلامية.

ويشترك مع البنك الاسلامي للتنمية في تمويل هذا المشروع لجنة الدعوة الاسلامية بالكويت بمنحة مقدارها ٦٤٠ الف دولار امريكي ـ حيث ان التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ مليون و٥٦٠ الف دولار امريكي.

ويهدف المشروع بصفة اساسية الى توفير فرص التعليم بمراحله المختلفة لأبناء اللاجئين الافغان في تلك المنطقة حتى المرحلة الثانوية لاعدادهم للدراسة الجامعية.

ويتضمن المشروع بناء وتجهيز المرافق الآتية:

٢٠ حجرة دراسية، مكاتب لهيئة التدريس، عدد ٤ معامل، قاعة محاضرات، وحدة صحية للعلاج بالاضافة الى بناء وتأسيس مساكن لهيئة التدريس.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في نطاق اهتمام البنك الاسلامي للتنمية بدعم جهود التعليم لابناء المسلمين في كل مكان.

مجموعة من اللاجئين الافغان

الألمان يحتكرون إمبراطوريتي النشر والتوزيع
مجلات الأزياء الألمانية تغزو أسواق الغرب و الشرق

هامبورج ـ د.ب.أ ـ من ديتمار لادجنر:
وسع الناشرون الالمان من هيمنتهم على اسواق النشر والتوزيع الاجنبية في السنوات القليلة الماضية بعد ان اصبحوا قابضين تماما على الاسواق المحلية الالمانية.

وفيما يركز الناشرون الالمان اعينهم على الأسواق الأوروبية الغربية بوجه عام وعبر ما يدفعونه اليها من سيل الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية تأتي الاسواق الامريكية في المرتبة الثانية ثم تليها الأسواق اليابانية بدرجة اقل وان كانت كبريات دور النشر الالمانية تتطلع الى توسيع آفاقها داخل اسواق دول الكتلة الشرقية وعلى وجه الخصوص وعن طريق المشاركة مع الدور المماثلة الحكومية خاصة في اعقاب النجاح الذي احرزه ناشرو مجلة بوردا في الاسواق السوفياتية بطبعتهم باللغة الروسية لنفس المجلة والتغلغل الى اسواق الاعلان على صفحات الصحيفة السوفياتية الرسمية ازفستيا.

والى جانب تلك العلاقات القصيرة التي اصبحت تربط الناشرين الالمان بصحافة واسواق النشر في موسكو، اضيفت طبعة اخرى من المجلة النسائية الالمانية «بوردا» وباللغة الهنغارية توزع حاليا في اسواق بودابست فيما تعد دار جرونر وجاهار الناشرة للمجلة وعبر محادثات مكثفة مع المسؤولين الحكوميين الصينيين لاصدار طبعة جديدة للتوزيع في اسواق العاصمة وبقية المدن الكبرى في الصين. فيما تشهد العواصم الاسبانية والبريطانية وعديد من المدن الامريكية ارتفاعا كبيرا في نسب توزيع البوردا والتي اصبحت عائدات مبيعاتها الخارجية تدر على امبراطورية النشر الالمانية بيرتسلمان التابعة لها شركة جرونر وجاهار الناشرة للمجلة النسائية بوردا ما يقرب من ١١,٥ بليون مارك الماني في العام.

والجدير بالذكر ان مؤسسة بيرتسلمان تملك العديد من نوادي الكتاب ودور النشر والطباعة في عديد من العواصم الغربية الكبرى والتي تبلغ قيمتها الاسمية ثمانية بلايين مارك.

ويشير مارك فيزنر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الى ان اهداف مؤسسة تتطلع الى اسواق بلدان الشرق الاقصى والتي اصبحت الآن اسواقا مفتوحة يمكنها استيعاب عدة ملايين جديدة من منشورات المؤسسة من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية.

وعلى صعيد آخر تعد دار بوير فيرلاج واحدة من دور النشر الالمانية التي وسعت من انشطتها داخل الولايات المتحدة الأمريكية مع اصدارها وتوزيع مجلتها الاسبوعية «وومانز ورلد» (عالم المرأة) منذ عام ١٩٨٠ حيث بلغ توزيعها الاسبوعي الآن مليون واربعمائة الف نسخة الأمر الذي شجع دار النشر على توزيع عدة الاف من النسخ في كل من فرنسا واسبانيا.

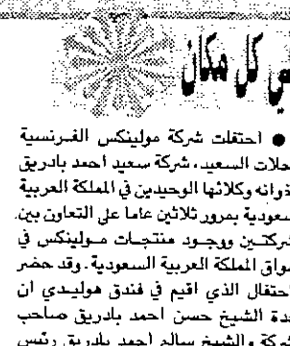
كذلك توزع دار بوير الالمانية في الاسواق البريطانية طبعتها الانجليزية من المجلة الاسبوعية «تينا» الى جانب سبع مجلات اسبوعية اخرى في الخارج تبلغ قيمة الموزع منها اسبوعيا ٥٠٠ مليون مارك الماني فيما تعد الدار ومع مطلع شهر يناير (كانون الثاني) القادم (١٩٨٩) لاصدار مجلتها النسائية الاسبوعية الجديدة «فيرست فور وومان» (للمرأة اولا) للتوزيع في اسواق الولايات المتحدة الامريكية، والتي سبقتها حملة اعلانية ضخمة كلفت دار بوير ١٥ مليون دولار.

واذا كانت هاتان المؤسستان بيرتلسمان وبوير «تقترشان» تلك المساحة في دنيا النشر والتوزيع فهناك العديد من دور النشر الالمانية الغربية قد اصبحت الآن الى جانب شقيقاتها تحتكر رقعة كبيرة في العالم توزع في اسواقها اكثر من ٤٥٠ مطبوعة يومية واسبوعية وشهرية، يبلغ مجمل ما توزعه منها ١٠٤ ملايين نسخة تجسد اكبر امبراطورية للنشر والتوزيع في العالم المعاصر رغم حدة المنافسة التي تواجهها تلك الامبراطورية الالمانية من عمالقة النشر الاستراليين والكنديين والامريكيين.



المانيا تسيطر على اذواق نساء العالم عبر مجلاتها

في كل مكان





● احتفلت شركة مولينكس الفرنسية ومحلات السعيد، شركة سعيد احمد بادريق واخوانه وكلائها الوحيدين في المملكة العربية السعودية بمرور ثلاثين عاما على التعاون بين الشركتين ووجود منتجات مولينكس في اسواق المملكة العربية السعودية. وقد حضر الاحتفال الذي اقيم في فندق هوليدي ان بجدة الشيخ حسن احمد بادريق صاحب الشركة والشيخ سالم احمد بادريق رئيس الشركة والسيد ايريك دوفون غالون مدير عام التصدير والسيد سمير نعمة مدير مبيعات الشرق الاوسط في شركة مولينكس وعدد من الشخصيات في الشركتين ورجال الصحافة والاعلام ووكلاء توزيع مولينكس في جدة وانحاء المملكة.

وقد القى في الحفل الذي كان مميزا السيد دوفون غالون كلمة استعرض فيها تاريخ مولينكس العريق واصرارها على النجاح وصور التعاون الجميلة مع محلات السعيد بالمملكة والابتكارات التي تقدمها باستمرار للمستهلكين، واشار الى احدث منتجات مولينكس من افران الميكرويف التي تعتبر فتحا صناعيا خاصا يضاف الى المنتجات الاخرى التي تهدف لراحة ربة البيت وتجعل من مولينكس سباقة دائما الى الافضل والاحدث.

وفي الصورة يبدو من اليسار الشيخ سالم بادريق والسيد ايريك دوفون غالون والشيخ حسن بادريق والسيد سمير نعمة.

* * *

● محمد عقاد باشر عمله في الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة بعد تمتعه باجازته السنوية التي قضاها في تونس برفقة العائلة.

للأحداث وجوه
جورج ميتشل
زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي

بعد جون سنونو الذي عين اخيرا رئيسا لجهاز البيت الابيض برز سياسي آخر تجري في عروقه دماء عربية على منبر السلطة في الولايات المتحدة، ولعل من المفارقات ان يتزامن هذان الحدثان في اسوأ فترة تعيشها العلاقات العربية ـ الامريكية منذ زمن بعيد، بسبب موضوع تأشيرة السيد ياسر عرفات.

فيوم اول من امس اختار الاعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الامريكي ـ وهم يشكلون اغلبية مريحة فيه ـ السناتور جورج ميتشل ليصبح رئيس الاغلبية الديمقراطية في المجلس خلفا للسناتور روبرت بيرد، وبالتالي زعيم المعارضة لحكومة الرئيس المنتخب جورج بوش.

ميتشل ابوه عامل ايرلندي وامه مهاجرة لبنانية ـ سورية اسمها ماري سعد، تعرف عليها ابوه، قبل ان يتزوجا، عندما كانت عاملة في احد معامل النسيج في ولاية ماين التي تقع في اقصى شمال شرق الولايات المتحدة على الحدود الكندية.

ولد جورج ميتشل عام ١٩٣٣ في مدينة ووترفيل الصغيرة بولاية ماين، حيث مركز نفوذ السناتور الديمقراطي السابق ادموند مسكي، وزير الخارجية في حكومة الرئيس جيمي كارتر، والمرشح الرئاسي السابق.

وتلقى تعليمه الجامعي بالرغم من تواضع امكانات اهله في كلية بودوين الخاصة الراقية وتخرج حاملا درجة بكالوريوس الآداب عام ١٩٥٤، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة جورجتاون الشهيرة في العاصمة الامريكية واشنطن وتخرج فيها محاميا عام ١٩٦٠.

وقد تخللت فترة دراسته خدمته العسكرية بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦ في جهاز الاستخبارات في الجيش.

تسلقه السلم السياسي بدأ عام ١٩٦٠ كمساعد للسناتور ادموند مسكي ثم كرئيس للحزب في ولاية ماين بعد ذلك خاض انتخابات منصب حاكم الولاية لكنه اخفق.

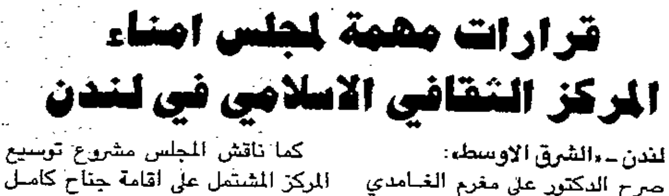
ولكن عام ١٩٨٠ عندما اختتم مسكي حياته السياسية في مجلس الشيوخ ليتولى وزارة الخارجية اختير ميتشل لاكمال المهلة المتبقية من مدته في المجلس وبعد عامين انتخب كعضو اصيل. وقد جدد انتصاره، بشكل ساحق هذا العام (حصل على ٨١ بالمئة من الأصوات).

في طليعة العوامل التي جعلت منه شخصية معروفة على المستوى الوطني تألقه في التحقيق في فضيحة ايران جيت وبخاصة في خطف الاضواء بمزيج من اللباقة وسرعة البديهة والمنطق الهادئ من محاولات الكولونيل اوليفر نورث تصوير نفسه على انه شهيد الوطنية والايمان.

والمعروف عن ميتشل ذكاؤه وهدوءه وجاذبيته وبلاغته الكلامية الى جانب جهده الدؤوب ونشاطه المستمر وهي صفات اهلته لتحقيق انتصاره السياسي الجديد مع انه ليس من اعضاء مجلس الشيوخ القدامى.

ميتشل، كاثوليكي المذهب، وليبرالي الاتجاه ضمن صفوف الحزب الديمقراطي، أي من مدرسة آل كنيدي ومايكل دوكاكيس المرشح الرئاسي الخاسر امام بوش.

وهو أب لولد واحد وقد طلق زوجته في العام الماضي.



قرارات مهمة لمجلس امناء المركز الثقافي الاسلامي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور علي مغرم الغامدي مدير عام المركز الثقافي الاسلامي في لندن امس، في اعقاب اجتماع مجلس امناء المركز الثقافي الاسلامي ومسجد لندن المركزي المكون من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في لندن الذي انعقد صباح امس الثلاثاء ١١/٢٩ برئاسة عميد السفراء المسلمين في لندن، السفير السعودي الشيخ ناصر المنقور بأن المجلس ناقش مختلف المواضيع المطروحة على جدول اعماله واتخذ حيالها القرارات المناسبة.

وكان من اهم هذه المواضيع مناقشة ميزانية المركز للعام القادم ١٩٨٩ حيث امكن ولاول مرة تقديم ميزانية خالية من العجز المالي الذي كان سمة مميزة لميزانيات السنوات المالية، ولم يكن سد هذا العجز ممكنا لولا المكرمة الملكية التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في زيارته الاخيرة للندن حيث قدم تبرعا خاصا بمبلغ مليون ومائتي الف جنيه يتم استثماره كوقف ثابت ويحول ريعه الى ميزانية المركز الثقافي الاسلامي سنويا.

كما ناقش المجلس مشروع توسيع المركز المشتمل على اقامة جناح كامل لاستيعاب الضغوط المتزايدة على خدمات المركز وانشطته المختلفة، وقد كان هذا المشروع مجمدا منذ عدة سنين لعدم توافر المبالغ اللازمة لاقامته حتى قيض الله له خادم الحرمين الشريفين الذي تكرم بتقديم تبرع سخي لهذا المشروع.

وقد تميزت هذه الجلسة ايضا بحرص جميع سفراء الدول الاسلامية على مناقشة نشر رواية سلمان رشدي التي احتوت على اساءة بالغة لمشاعر المسلمين في بريطانيا وفي كل انحاء العالم ومتابعة ما تم اتخاذه ازاءها من ادارة المركز بصفة خاصة ومن الجالية المسلمة في بريطانيا بصفة عامة. واكد الجميع مرة اخرى ضرورة اتخاذ الحكومات الاسلامية مواقف حاسمة ومقاطعة كل مطبوعات شركة بنجوين وهي الشركة الناشر لهذه الرواية حتى لا يتطاول هذا الناشر على الاستمرار في اهانة المسلمين وحتى لا يتجرأ غيره على المساس بمشاعر المسلمين او تجريح مقدساتهم.

الدكتور الغامدي

وقد اتخذ المجلس قرارا يطالب سفراء الدول الاسلامية في لندن بضرورة الكتابة الى حكوماتهم وحث الحكومات على البدء في اسرع وقت ممكن باجراءات المقاطعة هذه.

مكتبة دولية عن نجيب محفوظ في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعد الهيئة العامة المصرية للاستعلامات لافتتاح اول مكتبة اعلامية دولية تخصص بأكملها للكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل للأدب.

ستضم المكتبة التي من المنتظر افتتاحها في منتصف ديسمبر (كانون الاول) المقبل جميع ما وصل للهيئة من السفارات المصرية في الخارج من كتب وشرائط الفيديو والصحف العالمية التي تحدثت عن فوز الأديب المصري بهذه الجائزة.

كما تضم المكتبة كل مؤلفاته المترجمة وسيكون كل ذلك تحت نظر الباحثين والدارسين والمراسلين الاجانب بالقاهرة.



رئيس وزراء استراليا يبارز زعيم المعارضة

لقطة طريفة يبدو فيها رئيس وزراء استراليا بوب هوك (الى اليسار) ونائب زعيم المعارضة اندرو بيكوك وهما يتبارزان بمقصين في احد اروقة مجلس النواب عند افتتاح جلساته اول من امس.

أبيض و أسود

السفر عبر المكان والزمان

هل بمقدور حضارة متقدمة جدا تطوير نوع من النفق الفضائي من شانه اختصار المسافات الشاسعة في الكون الخارجي بين الكواكب والمجرات المختلفة، ومن ثم في اغرب الحالات السفر بواسطته عبر الزمان الى الماضي القريب، او البعيد.

لابد ان رد الفعل الاولي لمعظم العلماء في يومنا هذا على ذلك، انصب كلية على انه نوع من الهلوسة او الخيال العلمي الذي ليس له اي اساس من الصحة والمنطق.

لكن ثلاثة علماء بارزين في الفيزياء النظرية والكونية نشروا اخيرا فرضية تقول ان القوانين الفيزيائية قد لا تحول دون امكان تحقيق مثل هذا النفق الصوري للسفر عبر الفضاء والزمان.

فأمام دهشة العالم كله، تقدم الدكتور كيب ثورن والفي يورتسيرفر من مؤسسة كاليفورنيا للتقنية، والدكتور مايكل مورس من جامعة وسكنسون بورقة تشرح ابعاد هذه النظرية الجديدة نشرتها مجلة «فيزكال ريفيو ليترز» الذائعة الصيت التي تعتبر الناطق الرسمي بلسان الجمعية الفيزيائية الامريكية التي تضم خيرة العلماء الفيزيائيين.

• ومما يزيد من مصداقية المجلة المذكورة كونها لا تقبل نشر المقالات العلمية فيها ما لم يتم مراجعتها وتدقيقها بشكل مسهب من قبل خبراء مستقلين لهم باعهم الطويل في الاختصاصات التي يعملون فيها.

واقر الدكتور ثورن ورفاقه بانه قد يكون من المتعذر، بل من المستحيل تطبيق نظريته هذه في يوم من الايام وتحويلها الى واقع ملموس. اذ لابد اولا من التحقق منها تماما.

لكن المهم في الامر ان هذا «الخيال العلمي» لم يعد من الفرضيات المستبعدة الان، مما يكفي بحد ذاته تغيير الكثير من القناعات والمقاييس العلمية والفلسفية الدارجة حتى الان، لكون المسافر عبر الزمان قادرا ايضا من الناحية النظرية على تغيير احداث معينة حصلت في الماضي، بما في ذلك ـ على حد زعمهم والله اعلم ـ تاريخ ولادة بعض الاشخاص، والتدخل في نتائج المعارك والسير الكبيرة مثلا، التي دونت ماضي الامم والامبراطوريات، والتي قرانا عنها في كتب التاريخ. اي باختصار يمكن تغيير تاريخ برمته اذا شئنا.

طبعا التقرير يعتمد في شرح الفرضية هذه على الكثير من المعادلات الرياضية المعقدة التي تستعصي على فهم الشخص العادي، الا ان الذين اطلعوا عليه وتمكنوا من فهم بعض ما جاء فيه يقولون ان محتوياته مشتقة من نظرية «النسبية» لانشتاين التي مازالت تثير جدلا واسعا في اوساط العلماء حتى يومنا هذا.

لكن الاكثر اثارة في كل هذا، الاهتمام الذي أبدته وزارة الدفاع الامريكية بالموضوع لدراسة امكانية الاستفادة منه في اغراضها العسكرية. فربما امكنها ذلك في يوم من الايام، حسب التوقعات والاستنتاجات الطبيعية من ارسال بعثة عسكرية مثلا الى الماضي للتدخل في مسار الثورة البولشفية التي حصلت في العام ١٩١٧، وافشالها، كي يظل الاتحاد السوفياتي بلدا راسماليا لا يعادي الولايات المتحدة ولا يهددها بحرب نووية.

صدق، او لاتصدق. هذا مايقوله التقرير الذي اشارت اليه اخيرا كبريات الصحف العالمية في صدر صفحاتها الاولى.

ولن يبقى لنا بعد ذلك سوى الخيال نسرح فيه لا نفرق بين الحلم والواقع.

نديم نحاس

ندوات

ندوة عن المدن الجديدة في الجبيل

الكويت ـ كونا: قال الامين العام لمنظمة المدن العربية السيد عبد العزيز العدساني انه ستقام خلال الفترة من الثالث حتى السابع من شهر ديسمبر الجاري ندوة عن المدن الجديدة في مدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية بمشاركة ثمانين مدينة عربية وعدد من المنظمات والهيئات الدولية والباحثين والمتخصصين.

واضاف العدساني لدى مغادرته الكويت الى السعودية أنه بالتعاون بين الهيئة السعودية الملكية للجبيل وينبع ومنظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن ستعقد هذه الندوة برعاية امير المنطقة الشرقية في السعودية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز وبمشاركة وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة الاستاذ هشام ناظر وامين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع الامير عبد الله بن فيصل بن تركي.

وقال العدساني ان المنظمة انطلاقا من اهتمامها بتطوير المدن العربية والارتقاء بادارتها ومؤسساتها تسعى دوما الى وضع الخبرات والتجارب والمشاريع الجديدة بل وحتى الافكار المتصلة بشؤون المدن في متناول المسؤولين عن البلديات العربية وتعتبر التجربة السعودية في ميدان اقامة المدن الجديدة تجربة رائدة ولذا فان المنظمة تود ان تعرب عن تقديرها وشكرها للسعودية اذ بادرت الى اتاحة الفرصة لمنظمة المدن العربية ومدنها الاعضاء للاستفادة من هذه الخبرات عن طريق ندوة المدن الجديدة.

وقد بدأت وفود المدن العربية المشاركة بالتوافد على مدينة الجبيل حيث هيأت الادارة العامة لمدينة الجبيل كل التسهيلات اللازمة للوفود المشاركة وكذلك جميع الامكانات لانجاح الندوة وتمكين المشاركين والمنظمة والهيئات الاخرى من تحقيق اهدافهم.

ندوة في جدة عن التخطيط لمواجهة الكوارث في المستشفيات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في المديرية العامة للشؤون الصحية في جدة اعمال ندوة التخطيط لمواجهة الكوارث بالمستشفيات وهي الاولى من نوعها على مستوى السعودية وذلك في قاعة المحاضرات في مستشفى الولادة والاطفال في جدة.

وتهدف الندوة الى طرح سبل الاستعداد لمواجهة الكوارث الداخلية في المستشفيات ودور الجهات المختلفة المعنية وكيفية التنسيق بينها في حالات الكوارث.

ويشتمل برنامج الندوة على جلستين ويترأس الجلسة الاولى المهندس محمد القويحص مدير عام المشاريع والصيانة بوزارة الصحة. وتتضمن المحاضرات التالية:

دور المستشفيات في مواجهة الكوارث ويلقيها الدكتور بديع الجلالي استشاري جراحة العظام والمدير التعليمي بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة، ثم محاضرة عن دور الدفاع المدني في مجالات الحماية والانقاذ في مواجهة الكوارث ويلقيها النقيب محمد زارع مدير ادارة الاغاثة بالادارة العامة للدفاع المدني في الرياض.

كما يلقي السيد دافيد ايلوينج خبير الامن والسلامة في وزارة الصحة محاضرة عن الكوارث الداخلية والخارجية، القدرة والامكانية.

وتتضمن الجلسة الثانية والتي يترأسها الدكتور حسين درويش كبير الاطباء بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة حيث يلقي الدكتور محمود بيومي مدير الخدمات الطبية بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين محاضرة عن

دور الفريق الطبي في مواجهة الكوارث ثم يلقي السيد سالم الحارثي مدير فرع الهلال الاحمر في جدة محاضرة عن دور الهلال الاحمر في حالات الكوارث.

عرب وعجم

فيصل الحجيلان — عبد الهادي بوطالب — مدبولي — وردة

• فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي وقع امس عقدا لتشغيل ٤ مستشفيات في مناطق السعودية بقيمة ٢٠٤،٩٩٠،٧١٧ ريالا.

***

• الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند رئيس تعليم البنات المكلف باشر عمله في الرياض بعد قبول استقالة الشيخ محمد بن عبد الله لظروفه الصحية.

***

• مصطفى طيناز تتينر وزير الثقافة والسياحة التركي غادر ابوظبي امس في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام. وقالت مصادر تركية ان الزيارة كانت ناجحة وحققت اهدافها في مزيد من دعم العلاقات بين البلدين والتي تتنامى يوما بعد يوم.

***

• د. عبد الرحمن شمعة تسلم مهام منصبه كأول سفير لمصر في عدن بعد اعادة العلاقات بين مصر وجمهورية اليمن الديمقراطية.

• عبد الهادي بوطالب المدير العام للاسيسكو سيشارك في ندوة في تونس حول موضوع «الانسان العربي والتنمية».

***

• فريد اسحق العضو التنفيذي في الجبهة الديمقراطية الافريقية الموحدة يلقي محاضرة اليوم الخميس حول الصراع في جنوب افريقيا وذلك في كلية التربية بجامعة لندن.

• وردة الجزائرية الفنانة الكبيرة تقيم حفلا فنيا في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر الجاري في قاعة «همرسميث اوديون» في العاصمة البريطانية.

واعلنت وردة انها سوف تقدم جزءا كبيرا في ريع هذا الحفل لدعم الاطفال الفلسطينيين من خلال مؤسسة الاغاثة الطبية الفلسطينية المعروفة باسم (M.A.P).

• عبد المنعم مدبولي الممثل المصري سيظهر في مسرحية جديدة مع مجموعة من الممثلين والممثلات في موسم الربيع المقبل.

***

• برنارد هنري الكاتب الفرنسي فاز بجائزة افضل كتاب صدر في فرنسا وذلك عن كتابه «ايام شارل بودلير الاخيرة».

***

• احمد عبد الرحمن الشيخ مدير عام البنك السعودي ـ السوداني وصل الى جدة في زيارة عمل.

***

• محمد اليازغي نقيب الصحافيين المغاربة اقام حفلة تكريم للمراسلين العرب والملحقين الصحافيين في السفارات العربية في الرباط القى خلالها كلمة عبر فيها عن استعداد النقابة للتعاون الكامل مع المراسلين العرب. ورد عليه واصف منصور باسم المراسلين شاكرا النقابة على مبادرتها.

• محمد علي سعيد الزهراني المبتعث من وزارة الصحة السعودية حصل على درجة الدكتوراه في امراض الطفيليات من جامعة لندن.

مواليد

• المهندس وليد عبد المجيد ابو الجدايل مدير عام مؤسسات عبد المجيد ابو الجدايل للتموين رزق وحرمه مولودهما الثاني سماه خالد.

• سعود حمزة غوث رزق والسيدة حرمه مولودا سمياه عبدالله لينضم الى اخوته احمد وشعيب وندى.

***

• السيد سمير محمد عراقي من منسوبي ادارة الاتصالات في جامعة ام القرى رزق والسيدة حرمه هديل حامد مطلوع مولودة انضمت الى شقيقتها مياس.

• عصام عبد الصمد عزت مشرف العلاقات الحكومية بشركة بترومين ـ موبيل في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه يوسف وهو باكورة انتاجهما.

***

• السيدة لطيفة زين محمد زين الراجحي وكيلة مدرسة الحجاز الأهلية وزوجها السيد محمود الصبان رزقا مولودا سمياه ماجد.

وفيات

عطا الله محادين

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول «الثلاثاء» السيد عطا الله محادين والد الزميل خالد محادين الكاتب والشاعر الاردني المعروف وقد غادر الزميل بغداد حيث كان ضمن الوفد الاردني المشارك في مهرجان المربد وذلك لتلقي العزاء في عمان.

جواهر بكر طيب

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة جواهر بكر طيب حرم المرحوم محمد علي طيب ووالدة كل من تاج وحسين وطاهر طيب. وقد صلي على الفقيدة بعد صلاة فجر يوم امس بالمسجد الحرام. ويتقبل العزاء بدار ابنها الاستاذ تاج محمد علي طيب امام ملعب نادي الوحدة والمدرسة ٧٣ للبنات.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٥٦
London - Thursday, 1 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3656

غداً

قارىء يعاضد الدفاع عن طه حسين والعقاد ويرى ان التهمة في ماسونيتهما عثاثة قول ورداءة فكر.
(صفحة البريد)

ضحايا القولون العصبي هم الطلبة والمحاسبون والمدراء ورجال الاعمال.
(صفحة العيادة)

زيت زهرة الربيع اصبح عقارا لداء الاكزيما.. وقد اجيز استعماله في عدد من الاقطار الاوروبية لتخفيف حدة هذا المرض.
(صفحة العيادة)



الناقد حسين عيد يتناول رواية «البكاء على الاطلال» لغالب هلسا، والتي تقوم على ثلاثة مستويات للزمن في وعي الشخصية الرئيسة.
(صفحة الثقافة والأدب)

يتواصل الحوار بين الكتاب والمثقفين العرب حول دور الاسلام في خدمة قضية الوحدة العربية.
(صفحة الدين والتراث)



زوجة مقبولة أفضل من حسناء حاملة الدكتوراه

سنغافورة - ا. ف. ب: يسعى الاطباء واخصائيو علم النفس والاكاديميون في هذه الدولة الآسيوية الصغيرة ومنذ عدة سنوات الى ايجاد الردود المقنعة على التساؤلات التي يطرحونها وتصعد من مخاوف المسؤولين الحكوميين كذلك حول احجام الشباب عن الرغبة في الزواج والاسهام في زيادة النسل في بلادهم.

يعتقد «لي كوان يو» رئيس الوزراء ان الشباب السنغافوري الذي ترتفع فيه نسب المتعلمين عازف عن الرغبة في الزواج بسبب طموح الكثيرين منهم في البحث لا عن الزوجة المناسبة بقدر العثور على نموذج للحسناء المثالية.

ويحذر رئيس الوزراء مواطني بلاده من الشباب من مغبة السعي وراء الكمال في العلاقات الاجتماعية التي يندر توفرها عادة، ومطالبتهم بتخفيف شروطهم وقبول شريكة الحياة التي تتوفر لديها الرغبة في بناء الاسرة، والرضا بمن حصلت على قدر معقول من التعليم بدلا من اوهام العثور على الحسناوات حاملات الدرجات العلمية العالية!

كما يدعو «يوان شيو تونج» وزير الصحة الازواج المتعلمين في سنغافورة الى زيادة انجاب الاطفال وكهدف قومي تعمل الحكومة على تحقيقه، وبهدف احداث تغيير في ثبات معدلات السكان منذ عدة سنوات.

وعلى ضوء هذه الدعوات الرسمية، والحاح الخبراء ومختلف الاغراءات الحكومية التي تقدم للاسر الصغيرة التي تساهم في زيادة النسل ارتفعت في العام الماضي نسبة مواليد الاطفال في سنغافورة بـ ١٤ في المائة وبعد ان اشارت الاحصائيات الى ميلاد ٤٣٦١٦ طفلا جديدا. وان كان الخبراء لازالوا يؤكدون استمرار عزوف شرائح عريضة من الازواج المتعلمين عن الاستجابة الى هذه الدعوات.

فيما تعرب المصادر الحكومية عن قلقها من تفشي ظاهرة اقبال المتعلمين على بناء علاقاتهم الاجتماعية خارج رباط الزواج الشرعي والاحجام لسنوات طويلة عن انجاب الاطفال.

وقد بدأ المسؤولون التنفيذيون عن السياسات السكانية في سنغافورة في الآونة الاخيرة القيام بحملات شعبية مكثفة ترفع شعارات الحث على الزواج والانجاب المبكر لعدد من الاطفال (٣ او ٤ بقدر الامكان) وبمعدلات لا تقل عن ٥٠ الف طفل في كل عام.

وكانت مؤشرات الزيادة في عدد سكان سنغافورة وفي الفترة منذ مطلع عام ١٩٨٠ وحتى منتصف ١٩٨٧ قد ابرزت صعودا طفيفا لا يتجاوز ١,٢ في المائة (٢,٦١ مليون) في الوقت الذي انخفضت فيه اعداد الشرائح التي تقل اعمارها عن ٢٥ سنة من ٢٧,١ في المائة الى ٢٣,٤ في المائة حاليا فيما ارتفعت اعداد السنغافوريين الذين تجاوزوا سن الستين بنسبة ٨,٢ في المائة ولنفس الفترة!

وطبقا لآخر الارقام الاحصائية التي تحدد شرائح السكان فان النسبة الكبيرة منهم (٧٦,١ في المائة) من ذوي اصول صينية فيهم نسبة ١٥,١ في المائة من الاعراق الماليزية ثم ٦,٥ في المائة من الهنود بالاضافة الى اقليات عرقية اخرى.

ولعل المثير في القارة الآسيوية والتي تكاد تنفجر مجتمعاتها من النمو الهائل في السكان العثور على تلك المجموعة من الحقائق في دولة مثل ماليزيا التي يكافح المسؤولون الحكوميون وقيادات الرأي العام فيها من اجل زيادة النسل وتقديم مختلف الاغراءات الى الاسر التي تضيف اليها اطفالا جددا في كل عام، وفي الوقت الذي تنشط فيه المؤسسات والجمعيات الشعبية على اقامة المهرجانات السنوية

صباح الخير

اسرار حذاء خروشجوف

نكيتا خروشجوف زعيم يذكره العالم لشيئين. الاول خطابه الذي كشف فيه لاول مرة عن الجرائم الستالينية، والثاني تقليعاته السوقية. واذا كان لكل سياسي تقليعة رمزية، تشرشل في سيكاره، هتلر في شنبه، روزفلت في كرسيه، ولسن بمعطفه، فتقليعة خروشجوف كانت حذاءه. ولعل اكثرنا الآن يذكر حذاءه اكثر مما يذكر صاحب الحذاء الذي لم يضاهه في الشهرة غير حذاء شارلي شابلن.

ويعود هذا الى ذلك اليوم المشهود في منظمة الامم المتحدة عندما حضرها خروشجوف ولم يرق له ما سمعه فيها بشأن الفلبين. فنزع حذاءه، وراح يضرب به الطاولة امامه، على نحو ما يفعل عندنا سواق الشاحنات عندما تخرب ماكنتهم. وما كان من رئيس الوفد البريطاني، هارولد مكملان نفسه، غير ان طالب رأسة الجمعية بترجمة حرفية لما نطق به حذاء خرشجوف.

واصبحت الواقعة من الفصول الخالدة للمنظمة الدولية. ولا يكاد احدنا يذكر خروشجوف بكلمة خير او شر الا ويلاحظ الابتسامة في وجوه مستمعيه. اذ يتذكرون حذاءه ذلك. وطالما استغرب الناس من تقصير الامم المتحدة في الحصول على حذاء الزعيم السوفيتي، حيا او ميتا، لادراجه ضمن وثائقها الرسمية، وخزنه في مخازنها للتاريخ. واغرب من ذلك. ان احدا من مصممي الازياء لم يتقدم لشراء ذلك الحذاء ببضعة ملايين من الدولارات ويحوله الى قبعة تلبسها الليدي شلر في حفلاتها.

ما الذي حصل للحذاء، وهل وضعه السوفيات في متحف الكرملن، ولماذا يتسترون عليه؟ هذه اسئلة بقيت غامضة. ولكن شيئا من هذا الغموض بدأ بالانقشاع مؤخرا. فبعد اكثر من ثلاثين سنة على الواقعة، عثر على صورة فتغرافية تبين ان خروشجوف كان في الواقع لابسا كلتا الفردتين من حذائه عندما ضرب على الطاولة بذلك الحذاء الشهير. السؤال الان من اين جاء اذن بتلك الفردة الثالثة.

ذهب الرأي اولا الى انه ربما استعمل حذاء وزير خارجيته غروميكو الذي كان جالسا بجنبه. ولكن صورة ثانية اخذت من زاوية اخرى كشفت ان غروميكو ايضا كان لابسا كلتا الفردتين عندما جرى الضرب بالحذاء. وبقي السر غامضا. واتجه رأي بعض المؤرخين الى ان خروشجوف ربما دخل القاعة ومعه ثلاث فردات من نفس الحذاء، بعد ان اوصى الاسكافي الاوزباكستاني ان يصنع له فردة يمنى ثانية، وضعها في شنطته عندما دخل القاعة.

انا شخصيا استبعد هذا الرأي، فخروشجوف رجل ماركسي وزعيم دولة شيوعية. اذا كان لا بد من التكرار وعمل فردة ثالثة، فالمفروض ان تكون فردة الحذاء يسرى وليس يمنى.

ونعود الى السؤال. من اين جاء خروشجوف بالحذاء الثالث؟ اظهرت الصورة الفتوغرافية ان الزعيم السوفياتي كان جالسا بالقرب من مندوب احدى الدول العربية. واشتهر هذا المندوب بين زملائه بالنوم العميق خلال المناقشات. وعليه فالاحتمال الكبير هو ان نكيتا خروشجوف وجد هذا الدبلوماسي العربي نائما فنزع حذاءه وضرب به الطاولة ثم أعاده اليه.

ولكن ذلك الحذاء كان مدرعا بالمسامير والحديد (النعلتشات)، مما يفسر الصوت العالي الذي نتج عنه. وبفعل هذا الصوت استفاق الرجل من نومه واضطرب اذ رأى احدى قدميه بدون حذاء. غير ان الزعيم السوفياتي ربت على فخذه برقة واخوية وهمس في اذنه، «معلهش! سأبعث لك بحذاء اوزباكستاني ممتاز مع مساعدانتا السوفياتية». وبالفعل، ورغم تنحية خروشجوف وموته، استمر الاتحاد السوفياتي متمسكا بهذا الالتزام. وفي كل سنة، يستلم هذا الدبلوماسي العربي زوجا من الاحذية السوفياتية. وقيل لي انه سيروي حقيقة ذلك عن قريب في مذكراته في الفصل الخاص بالعمل من اجل القضايا المهمة.

خالد القشطيني




توهو ينتظر العروس

توهو دبة الباندا الصينية الشهيرة (٧ سنوات) استلقت على فراشها في حديقة حيوانات كابولتيك في مكسيكو سيتي اول امس في انتظار وصول عريسها شياشيا دب الباندا (١٦ سنة) القادم من لندن امس لزيارة قصيرة يعود بعدها الى حدائق ريجنيث مرة اخرى!

مع قهوة الصباح

حتى بيتهوفن

للناس فيما يعشقون مذاهب، وتتغير هذه المذاهب بمرور الزمن وتوالي الاحقاب.. وفي الاستماع هناك من يفضل «باخ» مثلا على «بيتهوفن» ومن يفضل «عبد الوهاب» على «وديع الصافي» و«فيروز» على «ام كلثوم» و«محمد عبده» على «طلال مداح» وميادة الحناوي على وردة الى آخره. الشباب مثلا يفضل موسيقى «الروك» و«الجاز» ومختلف انواع الصخب المعاصر على موسيقى (موزار وبرليوز وتشايكو فيسكي).. والعجائز من امثالنا يفضلون هؤلاء العمالقة على «الفيس بريسلي» والخنافس ومايكل جاسكون.. الى آخره ايضا.

وكثير من الناس يرفضون موسيقى الشباب هذه من منطلق طبي فهم يزعمون ان هذه الموسيقى تضعف حاسة السمع بمرور الوقت وكثرة الاستماع.. والحقيقة ان كل انواع الموسيقى لها اثر سيء على حاسة السمع.

وفي تقرير نشر حديثا للدكتور «الف اكسلسون» الباحث بمركز «لنذ جرين» يؤكد الدكتور انه حتى موسيقى «بيتهوفن» رغم رقتها وحساسيتها وتفوقها لها اثر سلبي على حاسة السمع في المدى الطويل.

وقد قام الباحث بفحص المقدرة السمعية لدى ١٣٩ عازفا في اوركسترا المدينة.. ويعمل كل منهم نحو اربعين ساعة اسبوعيا بما في ذلك اوقات التمرين.. وتبين ان ٥٩ منهم مصاب بضعف في السمع غير مالوف في مثل اعمارهم. و٢٤ منهم مهددون بفقد حاسة السمع.

واقول للباحث ماذا نسمع اذن؟ انني افضل ان افقد سمعي على ان اكف عن الاستماع الى الموسيقى والى الاصوات المزعجة والا فهل يستخدم الانسان حاسة السمع فقط في الاستماع الى مطالب زوجته وصوتها «الحيلاني» وهي تزار بالغضب وتلوم الزمن والبخت المايل؟

عبد الله باجبير

تفجير متعمد لشحنات متفجرة في كنساس سيتي

كنساس سيتي - ا. ف. ب: اندلع حريق على الطريق السريع في المدينة ادى الى مقتل ستة رجال اطفاء امريكيين ليل الاثنين الثلاثاء عقب انفجار شحنة زنتها ٢٢ طنا من نيترات الامونيوم.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل رجل واولاده الثلاثة عاملا معماريا بحي الشرابية شمال القاهرة بضربه بمقص حديدي فوق راسه لخلاف على عشرة جنيهات.

فقد كشفت التحريات ان المجني عليه طالب المتهمين بمبلغ عشرة جنيهات بقية ثمن حلويات باعها لهم وعندما رفضوا حدثت مشاجرة بينهم فقاموا بقتله.

القت الشرطة القبض على الاب المتهم عبد الحميد علي حسن وأولاده الثلاثة واحيلوا الى النيابة فتولت التحقيق.

الاعاصير تجتاح جنوب بنجلاديش

دكا - وكالات: إجتاحت الاعاصير المدمرة جنوب بنجلاديش في الليلة قبل الماضية، تسببت في مصرع ٢١ شخصا على الاقل وعديد من المساكن في المناطق السلحلية التي ارتفعت فيها الامواج واتلفت مساحات شاسعة من الحقول المزروعة.

وطبقا لما اشارت اليه وكالة «بي. سي. سي» فان ١٨ شخصا قتلوا في مقاطعة خولنا جنوب غرب بنجلاديش قرب غابة على ساحل سنداريان التي تعرضت للعاصفة الاشد. كما لقي تسعة آخرون مصرعهم وسط هذه المقاطعة التي تبعد ١٣٦ كيلومترا من دكا عندما سقط عمود للاسلاك الكهربائية ذات الضغط العالي على منازلهم كما قتل تسعة اشخاص ايضا في انهيار مبنى قرب طاليسبور.

وكانت احدى السفن التي ترفع علم سنغافورة وعلى متنها ١٩ ملاحا قد ارسلت نداء استغاثة من خليج البنغال يشير الى انها توشك على الغرق التقطها ميناء شيتاجونج غير انه تعذر الاسراع بانقاذها بسبب شدة العاصفة فيما اشارت اذاعة دكا امس الى ان الاعصار اطلق موجات مرتفعة على السواحل تسببت في قطع خطوط الهاتف بين العاصمة والمناطق الساحلية التي تم الاسراع باجلاء آلاف السكان عنها وفي مناطق خولنا وباريسال وياتواخالي وعبولا ونواخالي وكذلك من الجزر المجاورة.

وصرح المسؤولون في العاصمة دكا ان اقاليم بولا وباتوخالي وخولنا الساحلية كانت قد تلقت الضربة الرئيسية للاعصار الذي اجتاح المنطقة لمدة اربع ساعات على الاقل، وان التقديرات الاولية للخسائر التي اصيبت بها هذه المناطق تقدر باكثر من مليون دولار.

وكانت الرياح العاتية قد ادت الى موجة مد بلغ ارتفاعها خمسة امتار اجتاحت ميناء مونجلا ثاني مواني بنجلاديش مما ادى الى تدمير منشآت الميناء ومعداته تماما وجعله غير صالح للعمل.

وقد كانت ثلاث سفن على الاقل تنتظر في الميناء جنحت جميعها في حين ان تسهيلات الشحن والتفريغ في الميناء انهارت تماما.

واشار احد المسؤولين الحكوميين لوكالة انباء «رويتر» الى اعصار وقع في عام ١٩٨٥ وادى الى مقتل حوالي ١١ الف شخص، وانه من الصعب العثور على احياء عندما تتعرض منطقة ما للاعاصير.

واضاف مسؤول آخر في مركز الطوارىء انه في آخر كارثة تعرضت لها بنجلاديش انقطعت الاتصالات السلكية واللاسلكية والخطوط الكهربائية في ١٦ مدينة على الاقل في اربعة اقاليم ساحلية وغرق ما لا يقل عن ٣٠٠ قارب في المنطقة.

كما ان خطوط الطاقة الكهربائية انقطعت ايضا في مناطق عديدة في دكا التي تعرضت لعاصفة بلغت سرعة رياحها ١٣٠ كيلومترا وقد سدت الاشجار التي اقتلعتها العاصفة من جذورها العديد من الطرق الرئيسية.

نكتة اليوم

لماذا البكاء

سأل احدهم صديقه: لماذا يبكي المطربون في معظم اغانيهم؟

فكر صديقه قليلا ثم قال: اعتقد.. اشفاقا على الذين يسمعونهم!

من القارىء
عبد الله محمد عبد الله المنديل
السعودية - الرياض

ثروة كريستينا وابنتها وصية للزوج السابق

اثينا - «الشرق الاوسط» محمود كعوش:

باشراف احدى محاكم اثينا المختصة! فتح المغلف الذي احتوى وصية كريستينا اوناسيس.

والوصية التي كتبت باللغة الانجليزية وبخط كريستينا، في جنيف في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تنقل ثروة وريثة صاحب اكبر اساطيل النفط في العالم الى حفيدته اثينا.

وبموجب الوصية تصبح اثينا البالغة من العمر ٣ سنوات والتي تعاني من مرض السكري صاحبة نصف مليار دولار سيكون بامكانها التصرف به عند بلوغها الثامنة عشرة. وحتى ذلك السن ستبقى اثينا في حضانة والدها تيري روسيل الذي ورث عن زوجته المتوفاة دخلا سنويا يقدر بـ ١,٤ مليون دولار من عائدات مؤسسة اوناسيس للشحن، والمحامي ستيليوس بابا ديمتروس ومدير شركة الشحن باقلوس ايونيدس والاقتصادي ايوستولوس زامبيلاس والمحامي ثيودوروس جافريليدس.

الكومبيوتر لا يعرف الكذب

ا. ف. ب: تفتق ذهن احد السائقين الفرنسيين بعد ان قامت الشرطة بسحب رخصة قيادته لمدة ستة اشهر لمخالفة قوانين السير الى حيلة يعود بها مرة اخرى لقيادة السيارة خلال فترة العقوبة وذلك بطلب رخصة جديدة مدعيا فقد الاولى.

غير ان اجهزة الكومبيوتر في مكتب استخراج رخص القيادة سرعان ما كشفت حيلته الامر الذي ادى به الى المحكمة التي غرمته بـ ١٥٠٠ فرنك واربعة اشهر من السجن وسحب رخصة قيادته لمدة سنة

ناقوس خطر: ٤٥ حالة ايدز في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل عدد الاشخاص المصابين بمرض الايدز في المغرب حتى ٣١ اكتوبر الماضي ٤٥ شخصا وقال مسؤولون في وزارة الصحة المغربية خلال ندوة صحفية نظمت في اطار البرنامج الوطني لمحاربة الايدز ان الحالات المصابة بهذا الداء في المغرب موزعة كالتالي: ١٧ حالة اصابة بالايدز و٦ حالات متوسطة و٢٢ حالة من الحاملين للفيروس.

وقال الدكتور محمد فكري احد الذين القوا عروضا خلال الندوة ان الاصابات في المغرب مماثلة لحالات المرض في الغرب وكل هذه الحالات في اوساط الذكور وتنتمي للفئات الاكثر عرضة للمرض كما ان انتشارها كان بسبب الشذوذ الجنسي. وثلث الحالات جاء من الخارج، بينما الثلث الباقي كان محليا.

وفي اطار البرنامج الوطني لمحاربة الايدز تقرر اتباع استراتيجية وطنية لمحاصرة هذا الداء تقوم على عدة عناصر كالاعلام وتوعية المواطنين في ميدان الوقاية، ومراقبة انتشار المرض، وحماية الدم المتبرع به ورعاية وكفالة المرضى وحاملي الفيروس.

وداعا.. للأيام الذهبية

ا. ف. ب: توصلت احدى شركات انتاج الفولاذ الفرنسية في سو دوتان الى صنع قضبان حديدية يتعذر عند استخدامها كسواتر لنوافذ السجون قيام النزلاء بنشرها والتخلص منها انطلاقا لعالم الحرية، وذلك باضافة مواد لهذه القضبان تزيد من صلابتها لمجرد حكها بالمناشير.

المثير ان القسم الاكبر من انتاج الشركة المذكورة تعاقدت على شرائه شركة اخرى متخصصة في صناعة المناشير.

ولكل شيء آفة من جنسه!

منافق افندي






ماسح الاحذية في اكسفورد

مسح الاحذية احدى مهن الفقراء في بلدان العالم الثالث. اقتحمت الشوارع العامة في المدن البريطانية بعد ان وجدها العاطلون منفذا يتحايلون به على معاناة البطالة وكسب الرزق ولو من احذية القادرين!

عدسة - محمد متولي فضل